

الوحدة الأولى : الذكاء والتعلم

الفصل الاول : الذكاء الواحد والذكاءات المتعددة

- كانت ولا زالت طبيعة الذكاء موضع تأمل ومناقشة من المتخصصين في علم النفس والوراثة يرجع الاختلاف في فهم طبيعة الذكاء .

- إلى أن : ١- الذكاء ليس شيئاً مادياً محسوساً .
٢- لا يقاس بشكل مباشر كما تقاس الأطوال والأوزن والمساحات والأحجام .

* تطور مفهوم الذكاء (IQ)

- ١- **المفهوم الفلسفي** : "لأرسطو" الذي رأى أن النفس الدنيا هي التي تقوم بالوظائف الحيوية التي تقوم بها كل الكائنات الحية النبات والحيوان والانسان (أما العقل فيتميز به الإنسان عن غيره من الكائنات) .
- ٢- **المفهوم البيولوجي** : الذي يرى وجود جانبيين للحياة العقلية ، هما : **الجانب المعرفي والجانب الوجداني** ووظيفتهما الأساسية مساعدة الكائن العضوي على التكيف بطريقة أكثر فاعلية .
- ٣- **المفهوم الاجتماعي** : الذي يشير إلى قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين .
- ٤- **المفهوم النفسي للذكاء** : حيث يعرفه "**تيرمان**" بأنه القدرة على التفكير المجرد ، ويعرفه "**وكسلر**" بأنه قدرة الفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي ويعرفه "**سبيرمان**" على أنه القدرة على ادراك العلاقات .

مثال توضيحي :

فعندما جلست إحدى الطالبات أمام الممتحن الذي سألها من الذي اكتشف أمريكا، كيف تعمل المعدة كرري الرقم الذي سمعته، رتبي مجموعة من الصور،، ثم منحها الممتحن درجة تدل على نسبة ذكائها " IQ" ، هذه الدرجة ربما تتنبأ بالقدرة العامة لديها أو بتحصيلها الأكاديمي ولكنها لن تتنبأ بنجاحها في الحياة" كما أشار "جاردنر" (٢٠١٠)

* يلخص هذا المثال نظرة جاردنر عالم النفس الأمريكي وفيها يرفض "جاردنر" فكرة أحادية الذكاء ، ومفهوم نسبة الذكاء " IQ " الذي يعتمد عليه أصحاب القرار في تصنيف الأفراد إلى أذكى وغير أذكى، فيرى "جاردنر" أن الإنسان يمتلك عدة أنواع من الكفاءات أو القدرات أطلق عليها الذكاءات Intelligences المتعددة، ورأى أن كل فرد يمتلك هذه الذكاءات بدرجة ما، وان كانت بدرجات غير متساوية ، وهو ما يجعل الفرد مميزاً في ذكاء ما أكثر من غيره، وان الذكاء ليس نوعاً واحداً وفقاً للنظرة التقليدية للذكاء ، و انما ذكاءات متعددة تتفاعل معاً لتنتج أداءً مميزاً خاصاً بكل فرد، وهذه الذكاءات قابلة للنمو . - **عرف "جاردنر" الذكاء** : (على أنه القدرة على حل المشكلات في سياقات مختلفة)

هناك العديد من الذكاءات عند "جاردنر" من أهمها :

أولاً : الذكاء اللغوي : Linguistic Intelligence

- ١- يشير إلى قدرة الفرد على فهم واستخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة بطلاقة ومرونة
- ٢- يتضمن الذكاء اللغوي استخدام اللغة في القراءة والكتابة، وتكوين وتركيب الجمل، وفهم المعاني، وتعبير الفرد عما بداخله ، والتواصل مع الآخرين .

- ٣- يتمتع أصحاب الذكاء اللغوي بالخصائص الآتية :
- أ-طلاقة التحدث والتعبير، ودقة صياغة العبارات البلاغية
 - ب- حب السجع والتلاعب بالألفاظ
 - ت- الاستمتاع بالألعاب الكلامية، ودحض الحجة بالحجة، والخطابة، يظهر لدى الشعراء والكتاب والمعلمين

س / كيف يمكنك أن تنمي ذكاءك اللغوي ؟

- ١- التدريب على كتابة موضوعات التعبير.
- ٢- كتابة القصة القصيرة ، وكتابة الشعر ، والمقال ثم النشر في مجلة المدرسة.
- ٣- تسميع الكلمات والجمل والنصوص لنفسك قبل أن تسمعها للآخرين.

ثانيا: الذكاء المنطقي الرياضي Mathematical intelligence -Logical

- ١- قدرة الفرد على استخدام الأعداد والرموز المجردة بفاعلية، وتنظيم العلاقات واستخدام لغة الأرقام في الوصف والتحليل، والتصنيف ، والتفكير العقلاني ، والاستنتاج ، وحل المشكلات بطريقة علمية.
 - ٢- يتمتع أصحاب الذكاء المنطقي الرياضي بالخصائص الآتية :
 - أ- القدرة على استنتاج العلاقات الرياضية، وحب التعامل مع الأرقام ،
 - ب- الاستمتاع بإجراء عمليات القياس، والتفكير المنظم ،
 - ت- التعبير بلغة الأرقام أكثر من الألفاظ ، وإجراء التجارب في البيت والمدرسة،
 - ث- اقباله على الأنشطة العلمية أكثر من غيرها،
 - ج- القدرة على التعامل مع الرسوم البيانية،
 - ٣- ويظهر لدى معلمي الرياضيات والمحاسبين والباحثين والعلماء.
- س/ كيف يمكنك أن تنمي ذكاءك المنطقي الرياضي ؟
- ١- التدريب على القيام بالعمليات الحسابية والرياضية بشكل يومي .
 - ٢- إجراء عمليات الترتيب والتصنيف باستمرار.
 - ٣- ربط المعطيات بالمطلوب دائما . ٤- حل الألغاز . ٥- القيام بالحساب الذهني يوميا.

ثالثا: الذكاء البصري : المكاني Visual Spatial Intelligence

- ١- يشير إلى قدرة الفرد على الإدراك البصري للعلاقات المكانية من حوله وتطويرها، ومعرفة الأشكال، والأحجام ، و ادراك الفرد لبعد المكان ، بل والبعد الثالث أحيانا من قبل المتميزين في الذكاء البصري المكاني،
 - ٢- يتطلب هذا النوع من الذكاء حساسية الفرد للألوان والأشكال والمساحات والفرغات وعلاقتها بالأشياء ،
 - ٣- يتمتع أصحاب الذكاء البصري المكاني بالخصائص التالية :
 - أ- حب التصوير، وفهم وتفسير الصور والخرائط ،
 - ب- الاستمتاع بالفنون البصرية والتعبيرية ،
 - ت- تصميم الصفحات، وتنسيق الألوان،
 - ٤- يظهر لدى المهندسين المعماريين ، ومهندسي الديكور ، ومصممي الأزياء ورجال المرور.
- س/ كيف يمكنك أن تنمي ذكاءك البصري :
- ١- حل المتاهات . ٢- تركيب وبناء الأشياء . ٣- تصميم النماذج والمجسمات .

زهيلة ييقول :

مناقش من اللي باي رانه .. عالهاد الهي :

رابعاً: الذكاء الجسمي الحركي – Bodily kinesthetic intelligence

- ١- يشير إلى قدرة الفرد على استخدام جسمه ككل أو جزء منه في أداء مميز ، وفي التعبير عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره.
 - ٢- يتمتع أصحاب الذكاء الجسمي الحركي بالخصائص الآتية :
 - أ- الحركات الجسدية الدقيقة، والتأزر الحركي ،
 - ب- الاشارات ، والتوازن، والمرونة ، والسرعة ، والقوة ، وتمثيل الأدوار ،
 - ت- سرعة وقوة الحركة ، ومرونة الأداء ،
 - ٣- يظهر لدى لاعبي الكرة، والرياضيين عموماً ، والعاملين في المعمار .
- س/ كيف يمكنك أن تنمي ذكاءك الجسمي الحركي ؟
- ١- الممارسة اليومية للأنشطة الرياضية.
 - ٢- القيام ببعض الأنشطة اليدوية كعمل السجاد والنحت.
 - ٣- القيام بأعمال الفك والتركيب . ٤- التمثيل الصامت.

خامساً: الذكاء الموسيقي : Musical Intelligence

- ١- يشير إلى قدرة الفرد على إدراك النغمات الموسيقية والإحساس بها ، وتذوقها ، وتمييزها ، وتحويلها كالمؤلف الموسيقي، والتعبير عنها كالمؤدي .
 - ٢- يتضمن هذا الذكاء حساسية الفرد للأصوات والإيقاعات والألحان، والإحساس بنغمات وطبقات الصوت .
 - ٣- يتمتع أصحاب الذكاء الموسيقي بالخصائص الآتية :
 - أ- الحساسية للنغمات والأصوات،
 - ب- التذوق الموسيقي، والتمييز بين الأصوات، حب الغناء ،
 - ٤- ويتضح هذا النوع من الذكاء أكثر لدى الموسيقيين ، والعازين.
- س/ كيف يمكنك أن تنمي ذكاءك الموسيقي؟
- ١- العزف على آلة موسيقية.
 - ٢- أداء الأغاني القصيرة.
 - ٣- الإنشاد مع فريق الإنشاد الصفي.
 - ٤- تقليد الآخرين.
 - ٥- تذكر الألحان. تطبيق: استخراج الصوت الناشئ من بين أعضاء فريق الإنشاد بالمدرسة.

سادساً: الذكاء الاجتماعي : Social intelligence

- ١- يشير إلى قدرة الفرد على إدراك مشاعر الآخرين، وتعبيراتهم ، وعلاقاتهم ، وفهمها ، والاستجابة لكل ذلك بفاعلية .
 - ٢- يتضمن ذلك فهم الآخرين وتعبيراتهم اللفظية ، والجسمية والتفاعل معها والتعاطف معهم، كما يتضمن فهم الفرد لطبيعة العلاقة بينه وبين الآخرين بعضهم البعض ، وسرعة التصرف في المواقف الاجتماعية التي قد تتطلب من الفرد أحياناً سرعة البديهة .
 - ٣- يتمتع أصحاب الذكاء الاجتماعي بالخصائص الآتية :
 - أ- كسب الأصدقاء بسهولة .
 - ب- حب مشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم،
 - ج- تقبل الآخر، بدء الحوار مع الآخر،
 - د- إعطاء النصائح للأصدقاء،
 - ٥- القدرة على القيادة " القادة، ورجال الدين ، والأخصائيين النفسيين، والأخصائيين الاجتماعيين والمعالجين
- س / كيف يمكنك أن تنمي ذكاءك الاجتماعي ؟
- ١- ممارسة الرياضات الجماعية.
 - ٢- المشاركة في جماعات النشاط المدرسية.
 - ٣- زيارة الأصدقاء والأقارب بشكل دوري.
 - ٤- إدارة الحوار مع الآخرين .
 - ٥- تعليم الآخرين .

سابعا الذكاء الشخصي : Personal Intelligence

- ١- يشير إلى قدرة الفرد على فهم ذاته و إمكاناته الحقيقية وتمييزها وتصنيفها، والتصرف تبعاً لها .
- ٢- يتضمن هذا الذكاء معرفة الفرد لنفسه ولقدراته الحقيقية، ومعرفة كذلك لجوانب ضعفه وقوته . لذا علينا نحن الآباء والمعلمين أن نتقبل هذا والا نطلب من أبنائنا وتلاميذنا أكثر مما تسمح به إمكاناتهم ، ولا نضع لهم مستوى طموح قد لا تمكنهم قدراتهم من الوصول اليه، فيعرضون للإحباط ، وأن نقارن الطالب بنفسه لا بغيره من الطلاب فيشعر بالتحسن ، بل ويشعر المحيطون به بذلك .
- ٣- يتمتع أصحاب الذكاء الشخصي بالخصائص الآتية :-
 - أ- التأمل كثير ، والوعي بالذات ،
 - ب- القدرة على تحديد الأهداف ،
 - ت- القدرة على اتخاذ القرار ، والاستمتاع بالأنشطة الفردية
- ٤- ويظهر لدى الفلاسفة والعلماء .

كيف يمكنك أن تنمي ذكاءك الشخصي ؟ من خلال :

- ١- الإجابة عن السؤال "من أنا؟" .
- ٢- تسجيل الأحداث اليومية في دفتر خاص بك وتحديد نجاحاتك أو تعثراتك .
- ٣- القراءة في كتب علم النفس والتنمية البشرية لتعرف كثي ار عن نفسك .
- ٥- التفكير كثيرا في أهدافك القريبة والبعيدة في الحياة .
- ٦- ممارسة الأنشطة الفردية .

الفصل الثاني

نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية

- يعد اهتمام الإنسان بتأمل ودراسة سلوكه الذاتي وسلوك من يحيط به قديم قدم وعي الإنسان بوجوده وبوجود الآخر، ومع بداية القرن التاسع عشر بدأت العديد من المحاولات التجريبية لدارسة العديد من الموضوعات التي يهتم بها علم النفس مثل (التفكير، والتعلم، والتحصيل الدراسي). ويعد التعلم من الموضوعات الأساسية التي يهتم بدرستها علم النفس التربوي .

أولاً: معنى التعلم .

- نحن لا نستطيع ملاحظة التعلم بشكل مباشر ، وإنما يستدل عليه من السلوك ذاته وعلي هذا يمكن أن نعرف التعلم علي النحو الآتي " **التعلم هو تغير شبه دائم في سلوك الفرد ناتج عن الخبرة والممارسة .** س هل كل تغير في الأداء يعتبر تعلماً ؟

س/كل تغير تعلم ام كل تعلم تغير . ايهما تختار ولماذا ؟

س/ التغيرات الطارئة (المؤقتة) تعد تعلماً () صح ام خطأ مع التعليل

فالنمو يؤدي إلى تغير في الأداء ، وكذلك التعب والإرهاق يؤديان كذلك إلى تغير في الأداء ، لكن هل هذه التغيرات تعتبر تعلماً ؟

- ١- **التغيرات في الأداء الناتجة عن النمو لا تعتبر تعلماً لأن العوامل المسؤولة عن هذا التغير هي عوامل بيولوجية خارجة عن إرادة الفرد ، وليست نتيجة الخبرة والممارسة كما سبق الإشارة في تعريف التعلم ،**
 - ٢- **وكذلك التغيرات الناتجة عن التعب لا تعتبر تعلماً لأن هذا التعب سريعاً ما يزول بمجرد أن يأخذ الكائن الحي قسطاً من الراحة ، والتعلم وفقاً للتعريف السابق هو تغير شبه دائم لا يزول سريعاً .**
- ✻ نماذج ونظريات التعلم :

أولاً : نظرية التعلم الشرطي الكلاسيكي :

- ١- هي أولى النظريات السلوكية ظهوراً وأكثرها شيوعاً .
- ٢- مؤسسها العالم الروسي " إيفان بافلوف Pavlov " المتخصص في فسيولوجيا الجهاز الهضمي ،
- ٣- أجرى فيها بحثاً حصل بها على جائزة "نوبل" عام " ١٩١٤ " ، وحينما كان يجري إحدى تجاربه لأحد الحيوانات في الغدد اللعابية لاحظ ملاحظة هامة هي أن الحيوان يفرز لعابه حين يتعرض لبعض المثيرات التي ترتبط ارتباطاً متكرراً بالطعام وليس حينما يوضع الطعام في فمه فعلاً ، والمعروف أن وظيفة اللعاب الفسيولوجية هي تيسير مضغ الطعام وبلعه وهضمه ، ولكن بافلوف لاحظ أن الحيوان يفرز اللعاب لمثيرات أخرى محايدة بخلاف الطعام وهذا يدل على أنه يستجيب لمثير آخر سماه بافلوف " فيما بعد المثير الشرطي " تمييزاً له عن المثير الطبيعي " ، وهو ما أدى إلى تسمية النظرية بنظرية " التعلم الشرطي الكلاسيكي " .

أ- بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالنظرية :

- ١- **المثير الطبيعي** : هو المثير الذي تنشأ عنه الاستجابة الطبيعية عند تقديمه في البداية ، وهو الطعام (ويرمز إليه) (م / ط) .
- ٢- **الاستجابة الطبيعية** : هي الاستجابة بسيلان اللعاب نتيجة المثير الطبيعي وهو الطعام ، ويرمز لها بالرمز (س / ط) .
- ٣- **المثير المحايد** : هو المثير الذي لا تنشأ عنه استجابة سيلان اللعاب قبل اقترانه بالمثير الطبيعي ، وقد استخدم " بافلوف " صوت الجرس كمثير محايد في البداية .
- ٤- **المثير الشرطي** : هو (المثير المحايد في البداية ثم أصبح بعد اقترانه بالمثير الطبيعي) الطعام (لعدة مرات قادراً بمفرده على انتزاع (الاستجابة) سيلان اللعاب (التي يصدرها المثير الطبيعي ، لذا سمي مثير شرطياً ، ويرمز له بالرمز) (م / ش)
- ٥- **الاستجابة الشرطية** : هي الاستجابة التي تنشأ نتيجة المثير الشرطي ، حيث نلاحظ أن تقديم المثير الشرطي بمفرده دون مصاحبة المثير الطبيعي له يكون قادراً على انتزاع الاستجابة الطبيعية وهي سيلان اللعاب ، ويرمز لها بالرمز) (س / ش)

ب - بعض قوانين النظرية :

١- قانون التعديم Law of Reinforcement

- تتوقف قدرة المثير الشرطي في إصدار الاستجابة الشرطية على عدد مرات اقترانه وتدعيمه بالمثير الطبيعي ، وكذلك الفاصل الزمني بين المثير الشرطي والمثير الطبيعي ،
- مثال : عندما يجيب الطالب عن سؤال المعلم إجابة صحيحة ، على المعلم أن يشجعه ويدعمه مباشرة .

٢- قانون الانطفاء Law of Extinction

- عند تكرار تقديم المثير الشرطي دون أن يعقبه أو يدعمه المثير الطبيعي ، فإن الاستجابة الشرطية تتضاءل تدريجياً ويحدث لها ما يسمى " بالانطفاء " ،
- مثال : إذا امتنع المعلم عن السماح للطالب الذي يقول " أنا .. أنا " بالإجابة عند طلبه لها ، فإن هذه الاستجابة بكلمة " أنا ... أنا " ستتضاءل ويحدث لها انطفاء ، وتقل الفوضى في الفصل ويزداد الانضباط بما يؤثر إيجاباً على التعلم .

٣- قانون الاسترجاع التلقائي Law of Spontaneous recovery

- عند تقديم المثير الشرطي بعد فترة من حدوث الانطفاء يمكن أن تظهر الاستجابة الشرطية مؤقتاً ، ولكن ليس بنفس قوة الاستجابة السابقة ، وهنا يقال إنه تمت عملية استرجاع تلقائي للاستجابة الشرطية .

ج - التطبيقات التربوية للنظرية :

- ١- تقدم النظرية تفسيرات كثيرة حول كيف يمكن تعلم ردود الأفعال الانفعالية مثل : الخوف المرتبط بمثيرات معينة كالغضب، والقلق ، وخبرات الألم عموماً وجميعها استجابات انفعالية يمكن تشريبها .
مثال : يتعلم الأطفال الخوف من الذهاب إلى طبيب الأسنان بسبب خبرات الألم المرتبطة بالذهاب إليه .
- ٢- يمكن تعديل بعض الاستجابات غير المرغوبة من خلال تكوين ما يسمى بالإشراف المضاد أو العكس
مثال الخوف من الظلام يتم تغييره من خلال ربطه بمثير غير شرطي مرغوب فيه والعكس .
- ٣- يمكن الاعتماد على الاستجابة الشرطية في تكوين اتجاهات موجبة لدى التلاميذ نحو المدرسة بوجه عام ، والتعلم بوجه خاص .
مثال : ارتباط الذهاب إلى المدرسة بالأنشطة المحيية للطلاب .
- ٤- إحلال نماذج شرطية لعلاقات جديدة مرغوبة بين مثيرات واستجابات واطفاء النماذج الإشرافية للعلاقات غير المرغوبة .
- ٥- تعليم القراءة للأطفال من خلال اقتران الجملة المطلوب قراءتها بالصورة المعبرة عنها .

ثاني - نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ

- ١- في الوقت الذي كان "بافلوف" يجري فيه تجاربه كان عالم النفس الأمريكي "إدوارد لي ثورنديك" (1874 - 1949) Edward Lee Thorndike (الذي كان يعمل في جامعة "كولومبيا" يجري تجاربه أيضاً على تعلم القطط ، **إسهاماته :**
- تفسير التعلم عن طريق المحاولة والخطأ أو التعلم عن طريق الانتقاء والربط و إتاحة الفرصة أمام الكائن الحي كي يختار من بين الاستجابات الممكنة ، تلك الاستجابة التي تحقق له الهدف ، ثم الحصول على التعزيز، وقد أجرى ثورنديك التجربة التي وضع فيها قطاً جائعاً داخل قفص ، حيث أظهر القط في البداية نشاطاً عشوائياً ، وكان على القط الجائع إصدار استجابة معينة للخروج من القفص والحصول على الطعام الذي يوجد خارج القفص كأن يشد الحبل أو يجذب حلقة ، أو يحرك سقطة الباب وجميعها استجابات تحقق الهدف وهو الخروج من القفص أي حدوث التعلم .
- ٢- اتخذ "ثورنديك" الزمن الذي استغرقه القط لحل المشكلة وهي فتح الباب والخروج من القفص دليلاً على التعلم ، بمعنى أنه كلما تناقص الزمن كان ذلك دليلاً على تعلم الحيوان الاستجابة الصحيحة لحل المشكلة وهي استجابة الخروج من القفص للحصول على الطعام ، واعتبر "ثورنديك" كل فرصة تعطى للقط محاولة مستقلة بذاتها، وتنتهي هذه المحاولة عندما يستجيب الحيوان الاستجابة الصحيحة بالخروج والحصول على الطعام . سجل " ثورنديك " عدد المحاولات وزمن كل محاولة وكان التحسن التدريجي يتمثل في تناقص الزمن مع تكرار المحاولات، وقد استخدم "ثورنديك" الطعام كتعزيز لتقوية الرابطة بين المثير والاستجابة .

أ - بعض قوانين النظرية :

١- قانون التمرين Law of Exercise :

يشير إلى ممارسة الارتباط بين المثير والاستجابة ، ويتضمن هذا القانون نمطين :

الأول : قانون الاستعمال Law of use :

- ويقصد به " أن التمرين أو الممارسة تؤدي إلى تقوية الرابطة بين المثير والاستجابة " وبالتالي كلما زادت مرات الممارسة قوي الارتباط أكثر .

مثال : تدريب طالب الثانوية العامة على الامتحانات ، هذا التدريب يقوي الرابطة بين السؤال والجواب الصحيح عن هذا السؤال في كل مقرر على حده ، وتزداد هذه الرابطة قوة بقدر ما يحل من امتحانات وتدريبات بما يؤثر إيجاباً في التحصيل الدراسي للطالب .

الثاني : قانون الإهمال أو عدم الاستعمال Law of disuse :

ويشير إلى " عدم الممارسة أو التمرين لفترة من الزمن يؤدي إلى إضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة" ففي المثال السابق الإهمال وعدم حل امتحانات في مقرر من المقررات يضعف الرابطة بين سؤال معين والإجابة الصحيحة عن هذا السؤال ، بما يؤثر سلباً في التحصيل الدراسي للطالب .

٢- قانون الأثر Law of effect :

١- يشير "ثورانديك" إلى أن قوة الارتباط لا تنشأ فقط بسبب تكرار مرات الاقتران بين المثير والاستجابة
٢- إنما تنشأ بسبب الأثر الطيب الناشئ عن التعزيز الذي يلي حدوث الاستجابة ،
٣- هذا هو التفسير الذي يبنى عليه "قانون الأثر" ، والذي يشير إلى أن الارتباط بين المثير والاستجابة يقوى أو يضعف نتيجة لما يترتب على الاستجابة من شعور بالارتياح أو عدم الارتياح.
٤- ينص القانون على أنه عند تكوين ارتباط بين مثير ما واستجابة ما ، فإن هذا الارتباط يقوى إذا حققت هذه الاستجابة الإشباع للفرد ويلى هذا الإشباع شعور الفرد بالارتياح ، ويضعف هذا الارتباط إذا لم تحقق هذه الاستجابة الإشباع للفرد ويلى هذا الإشباع شعور الفرد بعدم الارتياح .
مثال : إذا أجبت عن سؤال المعلم إجابة صحيحة فستشعر بالارتياح والسرور ، وهذا الرضا سيجعلك تتذكر هذه الإجابة بسرعة إذا سؤلت نفس السؤال فيما بعد ، وبالتالي ستقوى الرابطة بين هذا السؤال والإجابة الصحيحة عنه ، وإذا لم تجب عن السؤال إجابة صحيحة فستشعر بعدم الارتياح ، وبالتالي ستضعف الرابطة بين هذا السؤال وتلك الإجابة غير الصحيحة .

٣- قانون الاستعداد أو التهيؤ Law of Readiness :

١- يصف هذا القانون الأسس الفسيولوجية لقانون الأثر ، فهو يفسر حالات الارتياح وعدم الارتياح التي أشار إليها "قانون الأثر"
٢- بالتالي فهو يحدد الظروف التي يشعر فيها المتعلم بالرضا أو الضيق وهي تتضمن ثلاثة احتمالات، وهي:
أ- إذا كان الفرد مهياً للاستجابة ، وتمت استثارته على نحو يؤدي إلى إصدار هذه الاستجابة ، حينذاك سيشعر بالرضا والارتياح .

مثال: إذا سألك المعلم سؤالاً وكنتم مستعداً للإجابة ، وأجبت عن السؤال إجابة صحيحة فإن هذا يشعرك بالرضا والارتياح .

ب - إذا كان الفرد مهياً للاستجابة ، ولم يعط الفرصة لإصدار هذه الاستجابة؛ فإنه سيشعر بالضيق وعدم الارتياح
مثال: إذا سألك المعلم سؤالاً ، وكنتم مستعداً للإجابة عن هذا السؤال ، إلا أنه لم يطلب منك المعلم الإجابة فستشعر بالضيق وعدم الارتياح .

ج - أما إذا لم يكن الفرد مهياً للاستجابة ، وتمت استثارته على نحو أجبر فيه على إصدار هذه الاستجابة فإنه سيشعر بالضيق وعدم الارتياح

مثال: عندما يسألك المعلم سؤالاً وأنت غير مستعد للإجابة عن هذا السؤال ، وتضطر للاستجابة فإنك بطبيعة الحال ستشعر بالضيق وعدم الارتياح .

ب - التطبيقات التربوية للنظرية :

١- استثارة دافعية المتعلمين عن طريق إشراكهم في اختيار أنشطة التعلم وأساليبه مما يجعل بيئة التعلم جذابة
٢- أن تعلمك لمهارة ما أو مقطوعة موسيقية يعتمد بشكل كبير على الممارسة التي تعد أساس عملية التعلم.
٣- ضرورة تقوية الروابط بين المثيرات والاستجابات بالتكرار أو التدعيم عند تعلم مهارات عقلية أو حركية أو تكوين عادات سلوكية مرغوبة . تمرينات رياضية ، وكذلك مهارات الفك والتكريب والتجميع ، والأنشطة اليدوية الأخرى كالرسم والتلوين.
٤- التهيئة والتمهيد للدرس خطوة أساسية تساعد الطلاب على فهم واستيعاب الشرح.

ثالث نظرية التعلم بالفهم والاستبصار " الجشطالت "

- ١- أسس مجموعة من العلماء في ألمانيا ومنهم "كوهلر وكوفكا وفرتهيمر Kohler, Koffka and Wertheimer (1881- 1943) (ما يسمى بمدرسة الجشطالت) .
 - ٢- يقصد بمصطلح "الجشطالت" الصيغة أو الشكل أو الكل المنظم الذي يزيد علي مجموع أجزائه ، فالجشطالت هو "كل تتكون فيها الأجزاء المكونة له من عناصر وعلاقات مترابطة ارتباطاً ديناميكياً فيما بينها ، وكذلك فيما بينها وبين الكل ذاته " .
 - ٣- قدمت نظرية التعلم الجشطالتي تفسيراً جديداً للتعلم من خلال معرفة كيف يدرك الفرد نفسه والبيئة المحيطة به في قانون " الكل أكبر من مجموع أجزائه " و مثال ذلك حينما تقرأ كلمة "أم" لا تقرأ حروف منفصلة (أ . م) ، ولكن تقرأ الكلمة كوحدة كلية) .
- تم اجراء التجارب الشهيرة علي القردة على أساس أن يوضع الموز لاشباع دافع الجوع بعيدا عن تناول الحيوان ، ولا يتم إشباع دافع الجوع لديه إلا بعد حله للمشكلة ووصوله إلى الموز، ومن أمثلة هذه المشكلات وضع الموز في أعلى سقف القفص الذي يوجد فيه القرد مع وجود صندوق أو صندوقين يأخذ جوانب القفص كمعينات يمكن للقرد استخدامها للوصول إلى الموز، وقد يوضع الموز في بعض التجارب خارج القفص ، مع وضع بعض العصي داخل القفص ، بحيث لا يستطيع القرد الوصول للموز خارج القفص إلا باستخدام هذه العصي في جذب الموز من خارج القفص .

أ - كيف تتم عملية التعلم بالفهم والاستبصار لدى : الجشطالتين

- ١- يرى علماء نفس الجشطالت أن القرد يدرك المواقف أو الأحداث التي يمر بها بشكل كلي يستجيب لها في إطار معرفي ، كما أن التعلم يحدث لديهم من محاولة واحدة تسبقها فترة تأمل وانتظار تتخللها عملية تنظيم وإعادة تنظيم لعناصر الموقف وعلاقات المجال الإدراكي الذي يوجد فيه القرد لوضعها في صورة "الكل المتكامل" ، عندئذ يحدث التعلم بالاستبصار، فالقرد لم يدرك الصناديق والعصي على أنها أدوات للتسلية ولكن أدركها على أنها وسائل معينة للوصول للهدف وهو الموز ، بالإضافة إلى إدراكه للعلاقات التي تربط بين هذه العناصر .
- ٢- تعد عمليتي الفهم ، و ادراك العلاقات من أهم العمليات التي يمارسها الفرد في كافة مواقف التعلم المعقدة ، وهما خاصيتان لا توجدان في النظريات السلوكية التي يتم التعلم فيها على أساس الارتباط بين المثيرات والاستجابة ، كما سبق الإشارة في نظريتي التعلم الشرطي ، والتعلم بالمحاولة والخطأ .

ب خصائص التعلم بالفهم والاستبصار : هاااام جدا

- ١- الانتقال من مرحلة ما قبل الحل إلى الحل هو انتقال مفاجيء .
 - ٢- الأداء القائم علي الحل بالاستبصار في أغلب الأحيان خاليا من الأخطاء .
 - ٣- الحل بالاستبصار الذي يكتسبه الكائن لموقف ما يظل محتفظاً به لمدة طويلة .
 - ٤- يستطيع الفرد تطبيق أنماط التعلم بالاستبصار بسهولة في المواقف المشابهة وهو ما يعرف بانتقال أثر التعلم .
 - ٥- التعلم بالاستبصار موجود لدى كافة الكائنات الحية علي السواء مع الاختلاف في درجة التعلم ،حيث يزداد تبعاً لدرجة ارتقاء ونمو الكائن الحي .
 - ٦- لا يحدث انطفاء للتعلم بالاستبصار، لأنه يصبح جزء من الذاكرة طويلة المدى .
- ملحوظة عزيزي الطالب فيما يتعلق بقوانين التعلم الجشطالتي؛ فهي نفسها قوانين الإدراك التي سبق لك أن درستها في العام الماضي.

زهوية يقول:

مشوار النجم .. يبداً بقطرة ..

يعني لازم بدايةً عشان توصل لهدتك

ج - التطبيقات التربوية للنظرية :

- ١- يتم التعلم عن طريق الفهم و ادراك المعنى وليس الحفظ. ضرورة إعادة تنظيم الخبرات السابقة بطريقة كلية وجديدة .
- ٢- التعلم وفق هذه النظرية يعتمد أساساً على إدراك العلاقات التي قد تكون قائمة بين عناصر الموقف أو الدرس .
- ٣- يجب تحديد و ابراز العلاقات التي تربط عناصر الدرس مع استمرار اكتشاف باقى العلاقات بين العناصر الأخرى .
- ٤- ضرورة الاستفادة من المعلومات والمعرفة في المواقف الجديدة وتوضيح أوجه التشابه بين ما هو جديداً من مادة تعليمية ، وما سبق تعلمه من خبرات .
- التعلم يحدث نتيجة الإدراك الكلي للموقف وليس نتيجة إدراك أجزائه المنفصلة .
- مثل تعلم القراءة والكتابة بطريقة الكلمة (الطريقة الكلية) بدلاً من الحرف (الطريقة الجزئية) .

رابعاً - نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات

- ١- يشير "دونالد نورمان" أحد أبرز العلماء الذين ساهموا في هذه النظرية والتي تفترض أن التعلم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتخزين المعلومات وبعض العمليات المعرفية الأخرى ،
- ٢- يتضمن ويتطلب القدرة على أداء مجموعة من المهام بدقة شديدة ؛
- ٣- التعلم لدي " نورمان " يتم من خلال التخزين الجيد للمعلومات ،
- ٤- وبالتالي إضافة معلومات جديدة إلي الذاكرة ، ثم الأداء الجيد ، وهذا لا يمكن أن يتم كعملية أوتوماتيكية تتحكم فيها قوانين ، مثل قانون الأثر عند "ثرونديك" أو التعزيز ، و إنما يكون الدور الأكبر للمعلومات التي يتم الحصول عليها .
- ٥- يجب تحديد الشروط المناسبة للموقف التعليمي، والعمليات التي يتم من خلالها تجهيز ومعالجة المعلومات لدى الفرد ، ومنها :

- **الاستقبال** : يتم من خلال استقبال الفرد للمنبهات والمثيرات الواردة من العالم الخارجي من خلال الحواس التي وهبها الله إياها .
- **الترميز** : يتم من خلال إعطاء معاني ذات دلالة محددة للمدخلات الحسية في الذاكرة .
- **الاحتفاظ** : يتم من خلال عملية الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة ، ويختلف مستوى الاحتفاظ باختلاف نوع الذاكرة ومستوى التنشيط الذي يحدث فيها .
- **الاسترجاع** : يتم من خلال استدعاء المعلومات والخبرات السابقة التي تم ترميزها وتخزينها .

أ- قوانين التعلم في هذه النظرية :

يلخص "نورمان" مفاهيمه الأساسية بين التعلم في ثلاثة قوانين رئيسية :

- ١- **قانون العلاقة السببية** : لكي يتعلم الفرد العلاقة بين الفعل والنتيجة لابد أن تكون هناك علاقة سببية واضحة بينهما .
 - ٢- **قانون التعلم السببي** : لهذا القانون جزآن :
 - الجزء الأول** : يتعلق بالنتائج المرغوبة حيث يميل الكائن الحي إلى تكرار الاستجابات التي لها علاقة سببية واضحة بالنتائج المرغوبة فيها .
 - الجزء الثاني** : يتعلق بالنتائج غير المرغوبة فيها ، حيث يميل الكائن الحي إلى تجنب الاستجابات التي لها علاقة سببية واضحة بالنتائج غير المرغوبة فيها .
- مثال : الطالب الذي يمارس الرياضة باستمرار ، وفي نفس الوقت يتجنب أن يشتري الأطعمة من الباعة الجائلين حرصاً على صحته .

٣- قانون التغذية الراجعة المعلوماتية :

- يشير هذا القانون إلى أن ناتج أى عمل تؤديه ، أو فعل تفعله أو حدث سيوفر لك كمًا من المعلومات عن هذا العمل أو الفعل تسمى "التغذية الراجعة المعلوماتية" تفيدك في تصحيح المسار ، وبالتالي يحدث التعلم ،

س دل بمثال على ارتباط التعلم ارتباطاً وثيقاً بالفهم ؟

مثال : يقال إنك تعلمت الشطرنج حينما تفهم جيداً النقلات والخطط الأساسية للعبة وغرضها ، والعلاقة بين بعض الحركات ، ونتائجها التي تحصل منها على التغذية الراجعة المعلوماتية ، وقد تعتقد أنك تعلمت الشطرنج ، ولكنك إذا لم تستطع اللعب أمام لاعب يتحدى قدراتك ، فإنك فى الحقيقة لم تتعلمه .

التطبيقات التربوية للنظرية

- ١- يوفر إطار معالجة المعلومات إطاراً مرجعياً لفهم العديد من العمليات المعرفية المركبة على نحو موضوعي وملمس .
- ٢- يؤكد نورمان على أن السلوك الإنساني ينتج من تفاعل الظروف الحالية المثيرة ، وذاكرات الخبرة السابقة والانفعالات والمعتقدات ، وبهذا يمكن تفسير استجابات الأفراد من حولنا .
- ٣- ضرورة الاعتماد على التكرار اللفظي للمادة المتعلمة في المراحل العمرية الأولى للمتعلم ، خاصة سماع الكلمات والمفاهيم الجديدة .
- ٤- التدريب الموزع أكثر فاعلية من التدريب المكثف .
- ٥- التعلم المبني على المعنى أكثر دواماً ، لذلك يجب ربط ما يتعلمه الطالب بخبراته السابقة ، وأن تكون أكثر ارتباطاً بالواقع .
- ٦- الاهتمام بالانتقال الإيجابي لأثر التعلم من خلال تطبيق المتعلم لكافة الموضوعات والدروس التي يتعلمها عملياً أو نظرياً في المعمل أو الفصل الدراسي .
- ٧- التركيز على ضرورة الاهتمام بنشاط المتعلم؛ فكلما بذل جهداً في استيعاب المعلومات الجديدة وتكوين المفاهيم والتعميمات ، كلما كان مستوى المعالجة وتجهيز المعلومات عميقاً ، وبالتالي كان مستوى الاستدعاء والأداء أفضل .
- ٨- يتسق منحي معالجة المعلومات مع تكنولوجيا الكمبيوتر على اعتبار أن كلا منهما يستقبلان معلومات ويتم معالجتها ودمجها مع المعلومات القديمة وتكوين بنية معل وماتية جديدة ينتج عنها استجابات أو مخرجات لعلاج المشكلات والمواقف المختلفة .

الفصل الثالث

مبادئ التعلم الجيد وأسس الاستذكار الفعال

١- المبادئ : هناك بعض المبادئ التي يمكنك كطالب التعرف عليها والاستفادة بها ليكون تعلمك جيداً واستذكارك مفيداً

أولاً : الدافعية : س ما الفرق بين الدافعية والتعلم عند الحيوان والانسان ؟

- ١- عند الحيوان اعتمدت علي وجود دافع هو دافع الجوع (البيولوجية والفسولوجية) ، ولم يكن ممكناً أن يتعلم الحيوان شيئاً بدون دافع ، وينطبق هذا القول على الإنسان .
- ٢- عند الإنسان دافع التعلم عند الإنسان يرقى من مجرد الدوافع البيولوجية والفسولوجية لتشمل الدوافع الاجتماعية المكتسبة مثل : الحاجة إلي تقدير الذات والانجاز والاكتشاف ، وجميعها أمثلة علي دوافع هامة للتعلم الإنساني؛ لهذا من المهم بالنسبة إليك أن تشعر بالرغبة في الموضوع الذي تتعلمه .

ثانياً : التعزيز : من يلعب التعزيز سواء أكان موجباً أم سالباً دوراً هاماً في التعلم دلل على ذلك في ضوء ما درست ؟

- ١- يتعلم الحيوان في كثير من التجارب اعتماداً على هذا المبدأ
- ٢- من المعروف أن كل ما يشبع الدوافع ويرضي الرغبات ويتفق مع الميول هو نوع من المكافأة ،
- ٣- يشمل ذلك الجوائز والدرجات في الامتحانات وكل ما يشعر الإنسان بالرضا والارتياح وهو ما يسمى **بالتعزيز الموجب**.

٤- قد يكون **التعزيز السلبي مفيداً** أحياناً حينما يحرم الشخص المخطئ من شيء يحبه ويوجه انتباهه إلى أخطائه حتى يتجنبها؛ لذا فإن معرفة النتائج أو التغذية الراجعة في هذه الحالة أهمية خاصة؛ فحين تعلم أنك أخطأت في نطق كلمة باللغة الإنجليزية أو الفرنسية ثم تستمع إلي النطق الصحيح للكلمة من معلمك فإنك في هذه الحالة تتعلم الاستجابة الصحيحة .

ثالثاً : الممارسة والتعلم : من - هناك نوعان من الممارسة أثناء التعلم دلل بمثال

هما : الممارسة الموزعة والممارسة المركزة في الممارسة

- ١- الموزعة يتم التعلم في جلسات قصيرة بينها فترات راحة ،
- ٢- الممارسة المركزة يتم التعلم في جلسات طويلة نسبياً دون راحة ،
- ٣- الممارسة الموزعة عموماً أفضل من المركزة .

من تختلف طريقة تحديد الفترات الزمنية المناسبة لكل من التعلم والراحة ؟ وضع ذلك

- ١- حسب المهام التي يقوم بها مبدأ الفروق الفردية بين الأفراد ،
- ٢- فمثلاً أن تستريح طالما تشعر أن كفاءتك في العمل بدأت تتناقص وأن أخطاءك بدأت في التزايد ، علي أن تكون فترات الراحة خلال العمل الواحد الذي تؤديه قصيرة ، أما إذا انتقلت من عمل إلى آخر ، كأن تتحول من استذكار اللغة العربية إلى الرياضيات فيجب أن تكون فترة الراحة أطول .

رابعاً : الدور الإيجابي للمتعلم :

س/العلاقة بين الجهد المبذول والتعلم علاقته عكسية () صح ام خطأ مع التعليل ؟
كلما ازداد الجهد الإيجابي الذي تبذله في تعلم المادة الدراسية مثل: إعداد الدرس مقدماً ، وتلخيصه أثناء تعلمه والمشاركة في المناقشة ، وطرح الأسئلة التي تتصل بالموضوع كان تعلمك أكثر جودة.

خامساً : قابلية التعلم للانتقال

الانتقال الموجب للتعلم: تزداد كفاءة التعلم إذا كان تعلم موضوع معين يؤثر إيجابياً ويفيدك في تعلم موضوع آخر ،

فمثلاً إتقانك لقاعدة نحوية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية داخل الفصل الدراسي يجب أن يفيدك أثناء القراءة والكتابة في مواقف أخرى
شروط الانتقال الموجب للتعلم :

- ١- **العناصر المشتركة** : إدراك المتعلم لوجود تشابه بين التعلم الجديد والتعلم السابق يجعل الانتقال سهلاً .
- ٢- **الفهم** : يعتمد على إدراك علاقات التشابه واستبصارها .

زويلة يقول :

كل اما تعلمك تعبت وبدأت ترهق ...

اعرف ان فاضلك فطوات من تفتيق هذك :

٢ : أسس الاستذكار الفعال

أولاً : الانتباه :

- {١} تخصيص وقت معين للاستذكار .
- {٢} تخصيص مكان معين للاستذكار بعيداً عن أماكن النوم
- {٣} بذل بعض المجهود البدني بين الحين والآخر أثناء المذاكرة .
- {٤} التدريب على الاستذكار في الظروف المتغيرة .
- {٥} التخلص من المشكلات النفسية قبل المذاكرة .

ثانياً : زيادة الرغبة في الاستذكار :

- {١} التفكير في الأهداف التي يسعى لتحقيقها من التعلم .
- {٢} التنافس مع الذات بأن يحدد لنفسه مستوى يسعى لتجاوزه .
- {٣} تخصيص وقت محدد للانتهاء من الاستذكار .

ثالثاً : المشاركة النشطة : يكون الاستذكار نشط إيجابياً بالطرق التالية :

- {١} المراجعة : بالتوقف بين الحين والآخر للرجوع للعناصر الأساسية .
- {٢} تدوين المذكرات : أن تقوم بتلخيص ما تقرأ وأن تدون ملاحظتك وأسئلتك حوله .

رابعاً : استخدام طرق القراءة الجيدة : وذلك عن طريق :

- {١} استعراض المادة استعراض عام قبل الدراسة التفصيلية .
- {٢} الربط بين المعلومات الجديدة وتلك التي سبق دراستها .
- {٣} البحث عن المبادئ العامة التي تنظم التفاصيل والجزئيات .
- {٤} استخدام العادات الجيدة للقراءة .

الأسئلة التقييمية علي الوحدة الاولى

١. عرف معنى الذكاء.
٢. فسر فكرة الذكاءات المتعددة وفقاً لنظرية جاردنر.
٣. عرف الذكاء من وجهة نظر جاردنر.
٤. عرف الذكاء اللغوي كما حدده جاردنر.
٥. عدد الخصائص التي يتمتع بها أصحاب الذكاء اللغوي في ضوء ما درست.
٦. لو كنت معلماً للغة العربية... ماذا تقترح لتنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذك؟
٧. عرف الذكاء المنطقي الرياضي كما حدده جاردنر.
٨. حدد الخصائص التي يتمتع بها أصحاب الذكاء المنطقي الرياضي في ضوء ما درست.
٩. لو كنت معلماً للرياضيات... ماذا تقترح لتنمية الذكاء المنطقي الرياضي لدى تلاميذك؟
١٠. عرف الذكاء البصري المكاني كما حدده جاردنر.
١١. اعرض الخصائص التي يتمتع بها أصحاب الذكاء البصري المكاني في ضوء ما درست.
١٢. لو كنت مربيًا... ماذا تقترح لتنمية الذكاء البصري المكاني لدى أبنائك؟
١٣. عرف الذكاء الجسمي الحركي كما حدده جاردنر.
١٤. يتمتع أصحاب الذكاء الجسمي الحركي بخصائص عدة. اعرض في ضوء ما درست.
١٥. لو كنت معلماً للتربية الرياضية... ماذا تقترح لتنمية الذكاء الجسمي الحركي لدى تلاميذك؟
١٦. عرف الذكاء الموسيقي كما حدده جاردنر.
١٧. يتمتع أصحاب الذكاء الموسيقي بخصائص عدة. اعرض في ضوء ما درست.
١٨. في ضوء فهمك للذكاء الموسيقي. ماقترحاتك لتنميته لدي أبنائنا.
١٩. عرف الذكاء الاجتماعي كما حدده جاردنر.
٢٠. اعرض الخصائص التي تميز أصحاب الذكاء الاجتماعي في ضوء ما درست.

٢١. في ضوء فهمك للذكاء الاجتماعي. ما مقترحاتك لتنميته لدي أبنائنا؟
 ٢٢. ماذا تقترح كطالب لتنمية ذكائك الاجتماعي للتفاعل مع محيطك الاجتماعي بنجاح؟
 ٢٣. لو تقدمت لوظيفة مسئول علاقات اجتماعية في مؤسسة ما ... ماذا تقترح لتنمية ذكائك الاجتماعي لشغل هذه الوظيفة؟

٢٤. عرف الذكاء الشخصي كما حدده جاردر.

٢٥. يتمتع أصحاب الذكاء الشخصي بخصائص عدة. اعرض في ضوء ما درست.

٢٦. ماذا تفعل لتنمية ذكائك الشخصي لتحقيق التكيف الناجح في علاقاتك الاجتماعية؟

الأسئلة التقويمية

- ١- اعط مثالا لكل نوع من الذكاءات المتعددة كما حددها جاردر.
- ٢- صمم تخطيطا للذكاءات المتعددة كما حددها جاردر.
- ٣- حدد أهم الذكاءات التي تتمتع بها في ضوء فهمك للذكاءات المتعددة عند جاردر.
- ٤- ماذا تفعل لتنمية الذكاءات التي تتمتع بها لتكون أكثر فعالية في حياتك العملية؟
- ٥- طلب منك صديقك محمد النصيحة لتنمية ذكائه اللغوي. فبم تنصحه؟
- ٦- كيف يمكن توظيف الذكاء الاجتماعي في مجال العلاقات الاجتماعية من وجهة نظرك؟
- ٧- كيف يمكنك الاستفادة من الذكاء المنطقي الرياضي في حياتك العملية؟
- ٨- ضع خطة لتنمية الذكاءات المتعددة للنهوض بالمجتمع المصري؟
- ٩- تخيل نفسك رئيساً لأحد مراكز التنمية البشرية... ما البرامج التي تقترحها لتنمية الذكاءات المتعددة عند جاردر؟
- ١٠- اكتب مقالاً في صحيفة المدرسة فيما لا يتجاوز خمسة أسطر بعنوان "تنمية الذكاءات المتعددة ضرورة عصرية وواجب وطني"
- ١١- عقدت ندوة بالمدرسة عنوانها "الذكاءات المتعددة عند جاردر" لخص الأفكار الأساسية التي طرحت في الندوة.
- ١٢- استنتج العلاقات الارتباطية بين الذكاءات المتعددة في ضوء فهمك للذكاءات المتعددة عند جاردر.
- ١٣- عرف التعلم في ضوء ما درست.
- ١٤- فسر ما يحدث للمتعلم أثناء عملية التعلم.
- ١٥- في ضوء فهمك لنظرية التعلم بالاشتراط الكلاسيكي عرف المصطلحات التالية: (المثير الشرطي، الاستجابة الشرطية، المثير الطبيعي، المثير المحايد).
- ١٦- في ضوء فهمك لنظرية التعلم بالاشتراط الكلاسيكي. بين كيف يحدث كل من: الانطفاء، التدعيم، الاسترجاع التلقائي؟
- ١٧- لو كنت مربيًا... كيف تستفيد من نظرية التعلم بالاشتراط الكلاسيكي في عملك؟
- ١٨- هل حققت نظرية التعلم بالاشتراط الكلاسيكي التعلم الذي تريده؟ برر وجهة نظرك.
- ١٩- في ضوء فهمك لنظرية المحاولة والخطأ فسر القوانين التالية: (الاستعداد أو التهيو، التمرين، الأثر).
- ٢٠- اعط مواقف تربوية للاستفادة من نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ في حياتك الدراسية.
- ٢١- هل حققت نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ التعلم الذي تريده؟ برر لما تقول.
- ٢٢- فسر كيف يتعلم الفرد إذا رك المواقف الموجودة فيه لدي الجشطاتيين.
- ٢٣- هناك العديد من ممي ازت التعلم بالفهم والاستبصار. اعط مواقف حياتية توضح ذلك.
- ٢٤- هناك العديد من التطبيقات التربوية لنظرية التعلم بالفهم والاستبصار كيف يمكن الاستفادة منها في حياتك الدراسية؟
- ٢٥- هل حققت نظرية التعلم بالفهم والاستبصار التعلم الذي تريده؟ اذكر مبر ارتك.
- ٢٦- اعرض المفاهيم المرتبطة بنظرية تجهيز ومعالجة المعلومات في ضوء ما درست.
- ٢٧- في ضوء فهمك لنظرية تجهيز ومعالجة المعلومات. فسر القوانين التالية: (العلاقة السببية، التعلم السببي، التغذية الراجعة المعلوماتية).
- ٢٨- اعط مواقف حياتية للقوانين التالية: (العلاقة السببية، التعلم السببي، التغذية الراجعة المعلوماتية).
- ٢٩- أنت طالب بالمرحلة الثانوية. كيف يمكنك الاستفادة من نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات في دراستك؟
- ٣٠- هل حققت نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات التعلم الذي تريده؟ برر لما تقول.
- ٣١- هناك مبادئ للتعلم الجيد عددها.
- ٣٢- حدد أسس الاستذكار الفعال.
- ٣٣- كيف يمكنك الاستفادة من مبادئ التعلم الجيد في دراستك؟
- ٣٤- كيف يمكنك كطالب الاستفادة من أسس الاستذكار الفعال في تحقيق تعلم جيد؟

الوحدة الثانية " النمو الإنساني "

الفصل الأول " النمو تعريفه ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه "

أولاً : تعريف النمو :

" سلسلة التغيرات التي تحدث للكائن الحي منذ لحظة الحمل وحتى الشيخوخة أو الوفاة وذلك فى الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية والخلقية "

ويتضح مما يتضمنه التعريف السابق أن النمو :

١. سلسلة متصلة تبدأ منذ لحظة الحمل ثم الطفولة والمراهقة والشباب والرشد والشيخوخة .
٢. يشمل الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية واللغوية وهذه الجوانب متفاعلة مع بعضها البعض .

ثانياً : مبادئ عامة للنمو : (قوانين النمو) .

- ١- **النمو يسير من العام إلى الخاص** : تتحول الحركة من حركة عامة إلى حركة خاصة .
مثال ١- فالطفل يحاول أن يحرك جسمه كله لينتقل شيئاً أمامه ثم يتعلم بعد ذلك كيف يحرك يديه فقط ،
مثال ٢- ويكون مشى الطفل فى البداية حركة غير منتظمة لكل أجزاء جسمه ، وبعدها تأخذ شكلاً منسقاً
مثال ٣- وحينما يريد الطفل أن يلتفت إلى مصدر صوت ما فإنه يحاول الالتفات بكل جسمه .
- ٢- **النمو تغير مستمر** :
أ- يقوم على التفاعل بين كائن عضوى بيولوجى ورث كثيراً من الاستعدادات وما يتعرض له من مؤثرات بيئية مادية ونفسية واجتماعية ب- لا يتوقف النمو عند مرحلة الطفولة بل مع امتداد الزمن ينتقل من مرحلة إلى أخرى ، مكتسباً كل ما يؤهله للنضج لهذه المرحلة .
- ٣- **توجد فروق فردية بين الأفراد فى معدلات النمو** :
أ- الجسمى والعقلى والاجتماعى والانفعالى .
ب- بل توجد فروق داخل الفرد الواحد فربما سرعة النمو الجسمى لا تساير النمو العقلى أو الاجتماعى أو الانفعالى
- ٤- **تميل جوانب النمو المختلفة إلى الارتباط ببعضها** :
أ- فمن ينخفض ذكاؤه يتأخر فى المشى والكلام .
ب- يلاحظ أن الطفل الذكى كثير ما يكون متقدماً فى النمو الاجتماعى والانفعالى .
- ٥- **تختلف سرعة النمو من مرحلة إلى أخرى** ،
إذ يكون النمو الجسمى سريعاً فى المرحلة الجنينية والطفولة المبكرة والمراهقة ، بينما بطيئاً فى الطفولة المتأخرة وفى الرشد .
- ٦- **يسير النمو فى اتجاهات طولية واتجاهات عرضية** ،
أ- فالنمو يسير فى اتجاه محورين متعامدين أحدهما طولى يبدأ من أعلى الرأس ويتجه إلى آخر القدم ، والآخر عرضى يتجه من منتصف الصدر الى الاطراف

زهيلة يقول :

الثانوية العامة .. مجرد لعبة ذكا ، مدتها ١٠ شهور

مش محتاجه مذاكرة مميتة ... محتاجه ذكا ، فى تنظيم الوقت وهضم الماضرات

ثالثا: العوامل المؤثرة في النمو :

– يوجد كثير من العوامل التي تؤثر على الطفل :

١- الوراثة – Heredity :

- أ- الوراثة هي انتقال الصفات الوراثية من الوالدين إلى الأبناء .
- ب- ويتم ذلك عن طريق الموروثات أو الجينات Genes التي تحملها الكروموسومات Chromosomes التي تحتويها البويضة المخصبة بالحيوان المنوي بعد عملية الإخصاب
- ت- ومن المعروف أن الخلية الإنسانية تتكون من جدار وبروتوبلازم ، والبروتوبلازم يحتوي على سيتوبلازم ونواة ، ويوجد داخل النواة الشبكة الكروماتينية المكونة من خيوط رفيعة يطلق عليها الكروموسومات التي تحمل الجينات ، والتي تحدد جميع الصفات الوراثية للكائن الحي .

٢- الغدد Glands

الغدد أعضاء داخلية في الجسم ، تتكون من مجموعة من الأنسجة التي تتألف من خلايا عصبية وخلايا عضلية ، ويحتوي الجسم على مجموعتين من الغدد ، وهما :

- أ- **الغدد القنوية – Exocrine Glands** : وهي غدد لها قنوات خاصة تسير فيها إفرازاتها ، ومن أمثلتها : الغدد الدمعية ، والغدد اللعابية ، والغدد العرقية ، والغدد الدهنية ، وغدة البروستاتا .
- ب- **الغدد اللاقنوية الصماء (– Endocrine Glands** : وتطلق إفرازاتها) موادا كيميائية تسمى الهرمونات (في الدم مباشرة)

س- ترتبط وظائف الغدد الصماء ارتباطا وثيقا بوظائف أجهزة الجسم المختلفة ؟ علل

- ١- تساهم في نمو الجسم وضبط السلوك الانفعالي
- ٢- والتوازن في إفرازات هذه الغدد تجعل الفرد شخصا سليماً
- ٣- والاضطراب في إفرازاتها يؤدي إلى الاضطرابات النفسية والجسمية
- ٤- هذا الأمر الذي يؤدي إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي واضطرابات الشخصية

– أهم الغدد اللاقنوية أو الصماء ما يلي :

أ- الغدة النخامية – Pituitary Gland :

- ١- تقع أسفل سطح المخ في منتصف الرأس عند قاعدة المخ .
- ٢- ويفرز الفص الأمامي عدداً من الهرمونات ، منها هرمون النمو الذي يبدأ عمله منذ الشهور الأولى في حياة الجنين .
- ٣- ونقص هذا الهرمون في الدم قبل البلوغ يعوق نمو العظام ، فيتحول الطفل إلى قزم ، وزيادة إفراز هذا الهرمون في مرحلة البلوغ تؤدي إلى نمو سريع وشاذ في عظام الجذع والأطراف .

ب- الغدة الدرقية – Thyroid Gland :

- ١- وتفرز هرمون الثيروكسين Thyroxin الذي يضبط عملية تحويل الطعام إلى طاقة ويمد الخلايا بالحرارة اللازمة .
- ٢- **ونقصه** يؤدي إلى الشعور بالبرودة بصفة دائمة وبالдохان أحيانا و عدم النشاط وقلة الرغبة في العمل وبطء التنفس وضعف الرغبة الجنسية وقلة الرغبة في الطعام وبطء ضربات القلب **أما إذا زاد** إفرازها ونشاطها عن الحد العادي أو عن القدر المطلوب للجسم من هرمون الثيروكسين؛ فقد يعاني الفرد الذي يزداد لديه نشاط الدرقية وإفرازها عن المعدل العادي من العصبية وعدم الاستقرار في ضربات القلب وصعوبة التنفس وكثرة الحركة ونحو ذلك .

٣ - الأسرة :

- ١- إذا كانت العلاقات بين الطفل ووالديه تتسم بالحب ، والقبول والثقة والاحترام فهذا يجعل الطفل يتقبل ذاته ويتقبل الآخرين ويثق فيهم
- ٢- في حين نجد أن العلاقات التي تسودها الحماية الزائدة والإهمال أو التسلط أو السيطرة أو التهاون أو الرفض تؤدي إلى زيادة اعتمادية الطفل ، وشعوره بعدم الثقة والعجز والنقص ،
- ٣- كذلك فإن العلاقات الطيبة مع الأخوة والخالية من تفضيل طفل على طفل ، والخالية من التنافس فإنها تؤدي إلى النمو النفسي السليم للطفل .

٤- الغذاء :

- ١- حيث أنه يساعد في إعطاء الجسم الطاقة اللازمة له
- ٢- كما يساعد في بناء خلايا الجسم وتعويض التالف منها ،
- ٣- بالإضافة إلى أنه يساهم في وقاية الفرد من الأمراض الناتجة عن النقص الغذائي ،
- ٤- يجب أن يتناسب الغذاء مع طبيعة المرحلة التي يمر بها الفرد ، وفي كل الحالات يفضل أن يتناول الفرد وجبات غذائية تحتوي على كل العناصر المطلوبة للنمو .

٥- رياض الأطفال ودور الحضانة :

- ١- تعد الروضة المعبر الذي ييسر انتقال الطفل من البيت إلى المدرسة ،
- ٢- كما أنها المكان الذي يظهر فيها فروق التنشئة الاجتماعية الخاصة لتتحول إلى تنشئة اجتماعية عامة
- ٣- لذلك فهي سلطة مؤثرة في تشكيل نمط التطور البشري ،
- ٤- كما تعد خبرة الذهاب إلى الروضة من أهم التغيرات الاجتماعية التي يواجهها الطفل في سبيل تحقيق نضجه الاجتماعي ، فالروضة تساهم في اتساع عالم الطفل الاجتماعي الذي يزيد صلته بأشخاص مختلفون في مقدار رعايتهم له ، بعد أن كانت علاقاته الانفعالية والاجتماعية محصورة في دائرة أبوية ، وعلى نحو معين من الاهتمام والتعلق .

٦- المدرسة :

- ١- هي تلك المنظمة الرسمية التي كفلها المجتمع بحكم تطور الحياة وتعقدتها ،
- ٢- وأوكل إليها مهمة تربية النشء وتعليمهم بشكل ثقافي مقصود ، وفقاً لنظم معينة ،
- ٣- ومن خلال نقل الثقافة ، واكتسابهم أنماط السلوك والتفكير ، وتكوين العادات والاتجاهات الاجتماعية والقيم المنشودة ، وتدريبهم على الطرق والأساليب التي تساعدهم على تنمية استعداداتهم ومهاراتهم واستثمار طاقاتهم المختلفة إلى أقصى ما يمكنها الوصول إليه ،
- ٤- وتعد المدرسة حلقة وسطى بين الأسرة بنطاقها الضيق والحياة الاجتماعية بنطاقها الواسع الممتد ،
- ٥- فهي تستقبل الطفل صغيراً في طور النمو ، لتؤهله ناضجاً لمواجهة الحياة بمواقفها المعقدة ومشكلاتها المتعددة ، وممارسة دوره الاجتماعي والمهني .

٧- جماعة الرفاق - Peer Group

- ١- هي الجماعة التي تتكون من مجموعة من الأفراد المتقاربين في السن أو المستوى الدراسي أو في السكن أو الميول والاتجاهات ... وغيرها ، ويربط بينهم مجموعة من الروابط العاطفية والاجتماعية ، وهذه الجماعة بنظامها وتقاليدها وتوضح أهمية جماعة الرفاق في التوافق النفسي والاجتماعي في كل مراحل الحياة بصفة عامة ، وفي الطفولة والمراهقة بصفة خاصة ، لما تمثله من مصدر للصحة والنصيحة والترفيه والمساعدة عند الأزمات ،
- ٢- كما أن شعور الطفل أو المراهق بأنهما مرفوضان من جماعة الرفاق يترتب عليه الشعور بالوحدة النفسية وازدياد مشاعر الاكتئاب وانخفاض قيمة الذات .

٨ - وسائل الاعلام - Media

- ١- تعد وسائل الإعلام امتداداً لدور الأسرة في التنشئة .
- ٢- وتزداد أهمية وسائل الإعلام في ظل الثورة التي أصبحت تعرف الآن باسم ثورة المعلومات ليس من حيث تنوع أساليب الاتصال ويسر استخدامها فحسب ، ولكن من حيث الكم الهائل من المعلومات التي تقدمها بالإضافة إلى التناقض والتضارب في اتجاهات هذه المعلومات ، وما تتبناه من قيم إيجابية أو سلبية أو أيديولوجية متعارضة بل ومتناقضة أحياناً ،
- ٣- ومن المعلوم أن بناء القيم وتكوين الاتجاهات لم يعد مقصوراً على ما تبثه الجماعة أو الجماعات الصغيرة التي ينتمى إليها الفرد، ولكن الأمر يزيد عن ذلك الآن بحيث أصبح لأساليب الاتصال وما تحمله من معلومات تأثير أكثر وضوحاً في الأطفال والمراهقين الذين ما ازلوا في طور التكوين والتنشئة وتحديد الهوية

٩ - الإنترنت والكمبيوتر (الحاسب الآلي) :

- ١- إذا كان العصر الراهن هو عصر الثورة العلمية التكنولوجية وعصر المعلومات والانفجار المعرفي ، ودخول الحاسبات الآلية إلى كل مجالات النشاط في السياسة والاقتصاد والإعلام والخدمات فإن تعلم الطفل والمراهق وتنشئتهما قد تأثرت كثيراً بهذه الثورة المعلوماتية ،
- ٢- إلا أن هناك بعض المخاطر تتطلب تقنين استخدامه بالنسبة للأطفال ، وهذه المخاطر منها :
 - أ- صعوبة التحقق من مدى صحة ودقة المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت .
 - ب- الدخول إلى غرف الاتصال حيث يتبادلون الحديث مع أشخاص غرباء لا يعرفونهم ، ويجب تحذير الأبناء من إفشاء اسرارهم الشخصية أو مقابلة هؤلاء الأشخاص خارج المنزل .
 - ج- استهلاك ساعات طويلة من الوقت مما يقلل من تفاعلهم الاجتماعي ويؤثر على نموهم النفسي خاصة إذا وصل الأمر إلى إدمان الإنترنت .
 - د- عندما يقل التواصل الاجتماعي مع الآخرين يصبح الطفل أكثر عرضة للشعور بالوحدة لنفسية والاكتئاب .

الفصل الثاني : النمو في مراحل الطفولة

✻ النمو في مرحلة الطفولة (الرضاعة - المبكرة - الوسطى - المتأخرة)

اولا : تقسيم مراحل النمو يلي النحو التالي :

- ١- **مرحلة الجنين** : وهي منذ الحمل حتى الولادة (٩ اشهر) .
- ٢- **مرحلة المهد** : وهي منذ الميلاد حتى نهاية الأسبوع الثاني .
- ٣- **مرحلة الرضاعة** : وهي من نهاية الأسبوع الثاني حتى نهاية السنتين .
- ٤- **مرحلة الطفولة المبكرة** : وهي من نهاية الثانية إلى نهاية السنة السادسة .
- ٥- **مرحلة الطفولة المتأخرة** : وهي من بداية السنة السابعة حتى العاشرة (البنات) والثانية عشرة (البنين) .
- ٦- **مرحلة البلوغ أو ما قبل المراهقة** : وهي من العاشرة أو الثانية عشرة حتى الثالثة عشر (البنات) أو ١٤ (البنون) .
- ٧- **مرحلة المراهقة المبكرة** : وهي من الثالثة عشر أو الرابعة عشر حتى السابعة عشر .
- ٨- **مرحلة المراهقة المتأخرة** : وهي من السابعة عشر حتى الحادية والعشرين .
- ٩- **مرحلة الرشد المبكر** : وهي من الواحدة والعشرين حتى الأربعين .
- ١٠- **مرحلة وسط العمر** : وهي من الأربعين حتى الستين .
- ١١- **مرحلة الشيخوخة** : وهي من الستين حتى نهاية العمر .

اولاً: مرحلة ما قبل الولادة :

س - تعد مرحلة ما قبل الميلاد ذات أهمية خاصة علل ؟

- 1- لأنها مرحلة التأسيس، وهي مرحلة وضع الأساس الحيوي للنمو النفسي ، والتغيرات التي تحدث فيها في شهور عديدة تكون حاسمة ومؤثرة في حياة الفرد كله .
- 2- وهذه المرحلة تعتبر أيضاً طفرة في النمو ، مقارنة بمرحلة الرشد والمراحل اللاحقة ،
- 3- وللأهمية البالغة لهذه المرحلة فإن بعض الشعوب (الصين مثلاً) يحسبون شهور الحمل ضمن السن الحقيقي للفرد وحقيقة إضافة سنة إلى عمر الإنسان هي مرحلة ما قبل الولادة تجعلنا نهتم بدراسة النمو الذي يحدث في هذه المرحلة

العوامل التي تؤثر على الجنين في البيئة الرحمية قبل الولادة :

وفيما يلي عرض لكل عامل من هذه العوامل :

1- أمراض الأم الحامل Diseases Of Mother :

- 1- إن أى مرض يصيب الأم الحامل وخاصة في الشهور الثلاثة الأولى للحمل يؤدي الجنين ،
- 2- ومن أهم الأمراض التي قد تصيب الأم الحامل وتمثل خطورة على الجنين هي (الحصبة الألمانية - الأمراض التناسلية) مثل إصابة الأم الحامل بأحد هذه الأمراض خاصة في الشهور الثلاثة الأولى من الحمل ينتقل من الأم الحامل إلى الجنين مما يسبب له بعض الأمراض مثل (الصمم ، العمى ، البكم ، ضمور المخ ، أمراض القلب) كما قد يعاني من تأخر في نموه الجسمي والعقلي ، وبالتالي قد يكون الطفل متخلفاً)
- 3- ومن المعروف أنه من خلال التطعيم ضد الحصبة الألمانية ، فإنه من المتوقع أن تقل أو تتلاشى حالات التخلف العقلي الناتجة من الحصبة الألماني .

2- غذاء الأم Maternal Nutrition :

- 1- من اللازم أن تحصل الأم الحامل على غذاء مناسب ومتكامل ، بصفة خاصة البروتين ، واللبن ومنتجاته ، وخبز ، وخضروات ، وفواكه، وذلك للاحتفاظ بحالتها الصحية وحتى يكون طفلها صحيحاً وسليماً ، ذلك لأن الجنين يحصل على متطلباته الغذائية من الأم ، حتى قبل أن تحصل عليها الأم
- 2- عدم كفاية أو تكامل العناصر الموجودة في غذاء الأم وكذلك سوء تغذية الأم الموجودة في غذاء الأم يؤدي إلى (الإجهاض ، والأنيميا ، وتسمم الدم ، والولادات المبكرة أو الميتة ، وزيادة وقت الولادة ، وفقر الدم لدى الجنين ، وتأثر الجهاز العصبي للجنين) خاصة في حالة نقص البروتين ،
- 3- كذلك فإن هناك أمراضاً تنتشر بين الأطفال الذين عانوا من سوء تغذية الأم، وتظهر هذه الأمراض في الستة أشهر الأولى من الحياة مثل: (الالتهاب الرئوي ، والكساح ، وفقر الدم)

3- تعرض الأم للأشعة :

- 1- تعريض الحوض لأشعة أكس (X) قد يكون ضرورة علاجية للمرأة الحامل التي تشكو من ورم خاصة في الحوض أو المبايض على أن التعرض لكميات قليلة من الأشعة قد لا يؤثر في الجنين ،
- 2- ولكن المشكلة في التعرض لجرعات كبيرة ، فإن هذا قد يؤدي الجنين ويعرضه للإجهاض.

4- حالات اختلاف الدم :

- 1- تتكون كرات الدم الحمراء من عناصر أساسية منها عناصر (RH) ،
- 2- وتوجد عناصر (RH) في صورتين إما موجبة أو سالبة ؛ فإذا كان دم الأم به عناصر (RH) موجبة، وكان دم الأب به عناصر (RH) سالبة، هنا يحدث التوافق بين الأب والأم فلا يحدث ضرر للجنين ، وهي الصورة السائدة للتوافق .
- 3- في نفس الوقت مع دم الأم، أما إذا كان دم الأم به عناصر (RH) سالبة وكان دم الأب به عناصر (RH) موجبة فهنا يحدث عدم التوافق بين الصورة الموجبة التي توجد في دم الجنين والصورة السالبة التي توجد في دم الأم مما يؤدي إلى نقص كرات الدم الحمراء ويترتب على ذلك موت الجنين داخل الرحم أو بعد الولادة مباشرة أو إصابته بأنيميا حادة أو شلل أو ضعف عقلي أو عمى.

٥ - زيادة عدد مرات الحمل عن أربعة :

- ١- إن زيادة عدد مرات الحمل عن أربع قد يضر الأم والجنين معاً ،
- ٢- فبالنسبة للجنين فإن الأجنة التي تأتي بعد الطفل الأول تكون غالباً أصغر حجماً وأقل وزناً خاصة لو كانت المسافات الزمنية بين الولادة قصيرة ،
- ٣- كما أن الطفل الذكر إذا كان ترتيبه الميلادي الأول فإن هرمونات الذكورة Testosterone تكون أكثر من الأطفال الذين يكون ترتيبهم الميلادي بعد الأول ، كما أن الولادات المتكررة، والرضاعة، ورعاية أطفال صغار تستنزف المرأة جسماً Physical Depletion وتستهلك مخزونها الجسمي مما يؤثر عليها وعلى أطفالها، وقد يؤدي ذلك إلى مشكلات خطيرة للأم مثل الأنيميا فقر الدم (ونزيف الدم) .

٦ - الحالة الانفعالية للأم : The Mother's Emotional State

- ١- الانفعالات Emotions مثل (السعادة ، القلق ، الحزن) قد لا تؤثر بشكل مباشر على نمو الجنين ، ولكنها تؤثر بشكل غير مباشر عبر تأثير الهرمونات ،
- ٢- فعلى سبيل المثال فإن (القلق الحاد ، التعرض للضغوط النفسية ، الاكتئاب ، الحزن الشديد) تؤثر بشكل كبير على الأم الحامل وعلى الجنين ، فالأم الحامل تتأثر بالانفعالات الشديدة وتزيد هذه الانفعالات من صعوبات الحمل والتي تشمل (الغثيان ، والقيء ، ومكانية التعرض للإجهاد
- ٣- كذلك فإن عصبية الأم وانفعالاتها الشديدة تؤثر على الطفل قبل الولادة وبعدها ، فهي قبل الولادة تضر الجهاز العصبي للجنين ، وبعد الولادة تزيد من بعض الأعراض المرضية لدى الطفل الوليد ، مثل (البكاء الشديد ، التملل ، المغص ، النشاط الزائد ، وسوء الهضم ، وكذلك احتمالية الإجهاد) .

٧ - تدخين الأم الحامل : Pregnant Smokers :

- ١- يؤدي تدخين الأم الحامل إلى نقص في وزن الجنين والى النزيف أثناء الحمل، وتصل أخطار تدخين الأم الحامل إلى حد وفاة الجنين ، أو وفاة الطفل الرضيع بعد الولادة .
- ٢- كما أن الأمهات اللائي يتوقفن عن التدخين أثناء الحمل يصبح أطفالهن أكثر وزناً من الأمهات اللائي يستمرن في التدخين أثناء الحمل .
- ٣- وأثار تدخين الأم الحامل يعود على الجنين بحرمانه من الدم النقي ، ذلك لأن الدم الذي يصل إليه فيه نسبة كبيرة من ثاني أكسيد الكربون ، وبالتالي تقل نسبة الأوكسجين وهذا يؤدي إلى زيادة نشاط دقات القلب ، وقد يكون لتدخين الأم الحامل نفس آثار تعاطيها للمخدرات .

٨ - إدمان الكحوليات والمخدرات :

- ١- إن لإدمان المخدرات تأثيراً على الحمل والجنين يختلف باختلاف نوع المخدر، وكميته، ومرات تعاطيه ، وسن الجنين عند التعاطي ، وعموماً فإن إدمان الأم يضر بالجنين، ونموه السليم فيما بعد .

٩ - سوء استعمال الأم الحامل للأدوية :

- ١- كل الأدوية التي تتناولها الأم الحامل تكون قادرة على الوصول إلى المشيمة Placenta وتؤثر في الجنين .
- ٢- وقد ثبت أن الكثير من الأدوية التي تتناولها الأمهات الحوامل بدون إشراف طبي قد يكون لها تأثير سيئ على الأجنة ،ويؤدي إلى تشوهات جسمية وتخلف عقلي وضرر للجهاز العصبي ، وهذا ينطبق حتى على أقل الأدوية التي نعتقد أنها غير ضارة مثل الأسبرين .

زهيلة يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

ما يفلق الله باباً لمبد ... إلا وضعت الله له بابان ... صدق رسول الله

ثانياً: النمو في مرحلة الرضاعة

- ١- تشغل هذه المرحلة السنوية الأولى والثانية من الحياة وتعتبر مرحلة انطلاق القوى الكامنة
- ٢- وهي مرحلة الإنجازات الكبيرة حيث تشهد نمواً جسيماً سريعاً تتازر حسياً حركياً ملحوظاً في السيطرة على الحركات (الجلوس والوقوف والحبو والمشي)
- ٣- وفيها يتعلم الرضيع الكلام ويكتسب اللغة ويلاحظ فيها نمو الاستقلال، والاعتماد النسبي على النفس، والاحتكاك الاجتماعي بالعالم الخارجي ، والتنشئة الاجتماعية ، والنمو الانفعالي ،
- ٤- ويتم فيها الفطام، وفيها أيضاً تنمو الذات ويتكون مفهوم الذات الذي يعتبر الحجر الأساسى للشخصية، وهكذا نرى أن هذه المرحلة تعتبر بالدرجة الأولى مرحلة اكتشاف العالم الخارجى وتوسيعه .

١- مظاهر النمو خلال مرحلة الرضاعة :

أ- النمو الجسمى :

- ١- تختلف معايير النمو الجسمى باختلاف عوامل الوراثة والبيئة وباختلاف النوع
- ٢- ومما يمكن ملاحظته أن النسب بين أجزاء جسم الرضيع تختلف عما هي عليه لدى الراشد ، فبينما يبلغ طول رأس الرضيع ربع طول الجسم نجد أن طول رأس الراشد تبلغ ثمن طول الجسم ، أى إنه يلاحظ تباطؤ نمو الرأس واسراع نمو الجذع والذراعين والساقين ،
- ٣- ومعنى ذلك أن النسب الجسمية تختلف لدى الوليد عنه لدى البالغ.
- ٤- وتعتبر عملية التسنين من أهم مظاهر النمو الجسمى فى هذه الفترة ، حيث يبدأ ظهور الأسنان اللبنية أو المؤقتة فى الشهر السادس، وقد يتأخر ظهورها إلى الشهر الثامن .
- ٥- كذلك تنمو العضلات فى حجمها وتزداد القدرة على التحكم فى العضلات الكبيرة ،
- ٦- وبالنسبة للفروق بين الجنسين يظل الذكور أكبر حجماً وأثقل وزناً وأطول قليلاً من الإناث ، إلا أن الأسنان تظهر مبكراً لدى الإناث عنها لدى الذكور.

ب- النمو العقلى :

- ١- يختلف النمو العقلى لدى الرضيع عنه لدى الطفل فى المراحل العمرية التالية ،
- ٢- حيث إن الذكاء يكون حسياً حركياً وليس تجريبياً ولا يستطيع استخدام الرموز أو اللغة بكفاءة .

ج- النمو الانفعالى والاجتماعى :

- ١- يبدأ الطفل فى إقامة علاقات اجتماعية وانفعالية مع الوالدين وترتبط قدرة الطفل فى إقامة هذه العلاقات بمدى إدراكه لرعاية ومحبة والديه له والاهتمام به وحمايته واللعب معه ،
- ٢- ومن أهم انفعالات(الطفل فى هذه المرحلة: الفرح ، الحب ، الخوف ، الغيرة ، الغضب ، البكاء)

د- النمو اللغوى :

- ١- فى هذه المرحلة يبدأ الطفل فى نطق الكلمة الأولى وذلك فى الفترة من الشهر السادس إلى الشهر الثالث عشر.
- ٢- ومع نهاية السنة الأولى يستطيع أن يفهم تعليمات الآخرين وأوامرهم ويستطيع فى الشهر الثامن عشر إلى العشرين أن ينطق كلمتين . ويستطيع فى السنة الرابعة أن ينطق جملة.

الصفات الإيجابية التى يكتسبها الطفل فى هذه المرحلة :

- ١- الثقة فى السنة الأولى ٢- الاستقلالية فى السنة الثانية... إلخ (نتيجة لحصول الطفل على الرعاية المناسبة المتمثلة فى الرضاعة والحب والاهتمام ، بالتالى ينظر الطفل بتفاؤل إلى المستقبل والى العالم وينظر إلى الآخرين على أنهم معطاءون جديرون بالثقة ويمكن الاعتماد عليهم مما يهبئ للطفل لإقامة علاقات اجتماعية وانفعالية لاحقة) مع الصديق ، معالزوجة ، ومع الابن .. إلخ .)

ثالثاً: النمو في مرحلة الطفولة المبكرة Early Childhood ما قبل المدرسة

- ١- تمتد هذه المرحلة من بداية السنة الثالثة وحتى دخول الطفل المدرسة الابتدائية أي من نهاية مرحلة الرضاعة حتى دخول المدرسة
- ٢- في هذه المرحلة ينمو لدى الطفل الوعي بالاستقلالية وتأكيد الانفصال عن الوالدين ،
- ٣- يستطيع الجري وينمو مفهوم الذات لدى الطفل ويتمثل في تكرار استخدامه لكلمة " أنا " أنا أستطيع أن أعملها ، وأنا أقوم بذلك ، ... إلخ
- ٤- كما يستطيع الطفل القيام ببعض المسؤوليات المهمة في رعاية الذات التغذية والنظافة والإخراج وارتداء الملابس (ويأكل بنفسه ويجلس على المكان المخصص للإخراج) .
- ٥- كما يستطيع أن يساعد في بعض الأعمال المنزلية ، ويستطيع أن يتحدث بكفاءة مع الآخرين ، ويقلد ما يراه في التلفزيون أو السينما " سوبرمان ... إلخ".

١- مظاهر النمو :

أ- النمو الجسمي :

- ١- تستمر الأسنان في الظهور ويكتمل عدد الأسنان المؤقتة ، ويبدأ تساقطها لتظهر الأسنان الدائمة ، ويعاني بعض الأطفال من التسنين .
- ٢- تنمو الأطراف نمواً سريعاً ، وينمو الجذع بدرجة متوسطة.
- ٣- يتأثر الطول بإمكانية النمو لدى الطفل ويزداد نمو الجذع واستطالة العظام وفقدان الشحم الذي كان ملاحظاً في مرحلة الرضاعة.
- ٤- يزداد الوزن بمعدل كيلو جرام واحد تقريباً في السنة ، ويكون البنون أقل وزناً بدرجة بسيطة من البنات .
- ٥- تبدأ غضاريف الهيكل العظمي للطفل بالتحول إلى عظام ، ويظل الهيكل العظمي في هذه المرحلة غير ناضج وتزداد عظام الجسم حجماً وعدداً وصلابة مع النمو .
- ٦- تنمو العضلات الكبيرة بصورة أسرع من العضلات الصغيرة الدقيقة.

ب- النمو العقلي :

- ١- تمتد هذه المرحلة من نهاية العام الثاني للطفل وحتى العام السابع له ،
- ٢- وهي مرحلة التفكير الحسي والتمركز حول الذات ،
- ٣- لا يستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يركز على بعدين أو أكثر .

ج- النمو الانفعالي :

- ١- **انفعال الخوف** : يلاحظ أن البنات أكثر تعرضاً للخوف من الأولاد، كما أن الأطفال بعضهم يخاف من الحيوانات، أو الظلام، أو الأطباء خاصة إذا كان مريضاً، أو عطائه الطبيب حقنة، أو دواء مراراً.
- ٢- **انفعال الغضب** : تظهر نوبات الغضب لدى الطفل عند حرمانه من إشباع رغباته ، أو عندما تعاقب حركته ، وتكون هذه النوبات في صورة احتجاج وعناد ومقاومة ، وقد يثور الطفل ويرتمي على الأرض أو يركل الأرض بكلتا قدميه .
- ٣- **انفعال الغيرة** : تدب نار الغيرة في نفس الطفل عند ميلاد طفل جديد.

د- النمو اللغوي :

- ١- في نهاية هذه المرحلة يتسم التعبير اللغوي بالوضوح والدقة ، وتختفي الأخطاء التي كانت موجودة ،
- ٢- قبل ذلك سواء في النطق الطفلي لبعض الكلمات (قلم- تلم) (مدرسة- مترسة) (أحمد- أمد) (أو إبدال بعض الحروف) (حامز بدلاً من حازم) ،
- ٣- وهناك عدة عوامل تؤثر على النمو اللغوي للطفل.

هـ- النمو الاجتماعي :

- ١- يبدأ الطفل في هذه المرحلة في التعلق بالوالدين خاصة بالأم، كما يستطيع أن يميز اجتماعياً بين الأشخاص المؤلفين له مثل الأب والأم والأشقاء وبين الغرباء ، كما يستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يعبر عن عمق العلاقة مع الأم بالابتسام والشعور بالراحة عندما يراها وتعتبر هذه المرحلة بداية ظهور الذكاء الاجتماعي.

❖ كيفية اكتساب الصفات الإيجابية في هذه المرحلة :

- 1- إذا توافرت ظروف نفسية واجتماعية مناسبة للطفل فإنه يكتسب الاستقلال الذاتى وقوة الإرادة ،
- 2- هذا يتوقف على مدى ما يشعر به من محبة من الوالدين ومدى رغبة الوالدين فى السماح لأطفالهم بالحرية، وفى هذه المرحلة يكتسب الطفل القدرة على التحكم وتزداد دافعيته للإنجاز.

رابعاً : النمو في مرحلتى الطفولة الوسطى والمتأخرة

❖ طفل المدرسة الابتدائية :

- 1- تبدأ هذه المرحلة ببداية التحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية ، وتنتهى بنهاية تخرجه منها ،
- 2- وبنهاية هذه المرحلة يبدأ الطفل الدخول فى مرحلة المراهقة. و مظاهر النمو :

أ- النمو الجسمى :

- 1- يتسم النمو الجسمى فى هذه المرحلة بالبطء وتتغير نسب النمو فى هدوء ولا تطرأ زيادات مفاجئة فى الحجم
- 2- يبدأ وزن الطفل تقريباً فى هذه المرحلة من حوالي ٢١ - ٢٣ كم، وطوله من ١٢١ - ١٢٢ سم وفى نهاية هذه المرحلة أى سن ١٢ سنة يبلغ طول الطفل تقريباً ١٤٦ سم، والوزن ٣٦ - ٣٨ كم.

ب - النمو العقلى المعرفى :

- 1- عند سن السادسة أو السابعة يدخل الأطفال فى المرحلة الثالثة من مراحل النمو المعرفى الأربع التى حددها بياجيه وهى مرحلة العمليات العيانية " الحسية" ،
- 2- ويقصد بالعمليات العيانية " القدرة على التفكير المنطقى فى الأمور الحسية "
- 3- من مظاهر النمو المعرفى أيضاً حب الطفل للاستكشاف وارتياح المجهول ومعرفة ما لا يعرفه ، وهذا الحب للمعرفة لا بد أن يقابله رعاية معرفية من الوالدين متمثلة فى توفير مصادر للمعرفة كتب، مجلات ، زيارات لأماكن أثرية ، مشاهدة التليفزيون ... إلخ ،

ج - النمو الانفعالى :

- 1- تتسم هذه المرحلة خاصة الثلاث سنوات الأخيرة منها بالهدوء، والثبات الانفعالى،
- 2- ويسمىها بعض الباحثين مرحلة الطفولة الهادئة ، وذلك مقارنة بمرحلة الطفولة المبكرة التى تتسم بحدة الانفعالات وعدم ثباتها ، قياساً على فترة المراهقة التى تتسم بعدم الاستقرار الانفعالى ،
- 3- ويتسم النمو الانفعالى فى هذه الفترة بالهدوء ، وتتسم شخصية الطفل بتقبل الضوابط والنظام والطاعة .

د - النمو الحركى :

- 1- يستطيع الطفل أن يتحكم فى أدائه الحركى ، وتتسم حركاته بالقوة والسرعة والإتقان والرشاقة ،
- 2- يستطيع استيعاب النشاط الحركى من خلال: لعب الكرة ، والسلة ، والقفز، والسباحة .. إلخ
- 3- يستطيع أن يكتسب مهارت الحركية فى فترة قصيرة، ويميل الذكور إلى النشاط الحركى القوى الجرى، والقفز، وركوب الدرجات ... إلخ (بينما تميل الإناث إلى الألعاب الخفيفة .)

هـ - النمو الاجتماعى :

- 1- حيث يواجه الطفل فى هذه السن جماعتين جديدتين تسهمان فى نمو شخصيته وفى تنشئته الاجتماعية وهما: المعلمون والأقران .
- 2- يظل تأثير الأسرة مستمراً على الطفل، ويبدأ الطفل فى هذه المرحلة فى الانخراط وتقبل معايير المجتمع ، ويكون سلوكه الاجتماعى متسقاً مع هذه المعايير .
- 3- وهو لا يفعل ذلك لمجرد الحصول على الدعم، والإثابة من الوالدين والآخرين، ولكنه يفعل ذلك تحقيقاً لذاته حيث يشعر بالرضا عندما يقوم بسلوك اجتماعى مرغوب ويكون هنا التدعيم ذاتياً وليس خارجياً.

❖ الصفات الإيجابية التى يكتسبها الطفل فى هذه المرحلة :

- 1- تتضمن زيادة النضج العقلى والانفعالى والاجتماعى المتمثل فى القدرة على التفكير الاستدلالي وعلى تنظيم الذات وعلى التواصل مع الأسرة، والأقران مما يجعل الطفل يشعر بالكفاية، والتمكن حيث يهتم الطفل بالكيفية التى صنعت بها الأشياء، كما يهتم بشكل أساسى بالإنجاز الأكاديمى .

الفصل الثالث : النمو في المراهقة

- إن كلمة مراهقة Adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescere ويعنى التدرج نحو النضج البدنى الجسمى والجنسى ، والعقلى ، والانفعالى ، والاجتماعى ، وهى فترة تلى مرحلة الطفولة وتسبق مرحلة الرشد ، أى أنها فترة انتقالية بين الطفولة والرشد.

أولاً : معنى المراهقة :

(المراهقة هى المرحلة التى يعبرها الطفل كى ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ليصير راشداً ناضجاً سواء كان رجلاً أم امرأة) فهى تبدأ بحدوث البلوغ الجنسى وتنتهى بالوصول إلى سن الرشد.

ثانياً: المطالب والتحديات الأساسية فى مرحلة المراهقة :

1- تحقيق علاقة ناضجة مع الرفاق :

- أ- شعور المراهق بالقيمة يبنى على أساس كيفية ردود فعل الآخرين له فضلاً عن أنه من أهم نواحي النمو الاجتماعى له ذلك النمو التدريجى لميوله نحو أفراد الجنس الآخر،
- ب- ويؤدى هذا الميل بطبيعته إلى اتساع نشاطه الجنسى الغيرى ، وهذا النشاط هو المسئول عن قضايا الحب التى يمارسها المراهقون .

٢ تحقيق هوية الجنس :

- ١- اعتناق المراهق للدور المناسب لجنسه ، وقبوله لطبيعته البيولوجية يبدأ فى سنوات الطفولة ،
- ٢- يمثل جزءاً هاماً من الإحساس بهويته وبمن يكونه ويدعمه التوحد مع الوالد من نفس جنسه وتأييد ذلك واستحسانه من قبل المجتمع والآخرين .

٣- اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالمستقبل المهني :

- أ- أكثر ما يصيب المراهق بالقلق والاضطراب هو عدم القدرة على الاستقرار وتحديد هوية مهنية،
- ب- الإعداد للمستقبل المهني من المهام الرئيسية أمام المراهق ويؤكد البعض أن المراهقة تنتهى ببداية الخبرة العملية فى عالم العمل .

٤ تنمية القيم والمعايير الخلقية :

- أ- تنفرد المراهقة أكثر من أى مرحلة أخرى بالاهتمام الشديد بالقيم والمعايير الخلقية فمن ناحية يؤدى نمو القدرات العقلية إلى زيادة الوعى بالقضايا الخلقية ، وإلى زيادة القدرة على مناقشتها .
- ب- ولعل أقوى الحاجات وأهمها عند المراهق هى : **الحاجة إلى المركز الاجتماعى** فى محيط واقعه ، وتحقيق المكانة .
- ت- أما **الحاجة الثانية** التى تزداد دلالتها وأهميتها خلال المراهقة فهى **الحاجة إلى الاستقلال** فبدون تحقيق درجة معقولة من الانفصال أو الاستقلال الذاتى لا يمكن تحقيق علاقات ناضجة بالجنس الآخر أو الأقران.

ثالثاً: مظاهر النمو لدى المراهق :

أ - النمو الجسمى :

- ١- تحدث طفرة كبيرة في النمو مع البلوغ ، ويعد البلوغ ثانى فترة بعد مرحلة الطفولة المبكرة سرعة .
- ٢- ولذلك شاع وصف المراهقة بأنها مرحلة " انفجار فى النمو " ، وهو انفجار يحدث قبل البلوغ ويتزامن معه ، ويستمر لمدة عام أو عامين (تبعاً للفروق الفردية

٣- قبل أن يصل الفرد إلى النضج الجنسي ، ثم يستمر لفترة تمتد من ستة أشهر إلى عام كامل بعد ذلك . ومعنى ذلك أن فترة التغير السريع تمتد حوالى ثلاث سنوات تؤلف فى مجموعها مرحلة المراهقة .

٤- ويحدث مع البلوغ أربعة تغيرات جسمية هامة تشمل :

- **حجم الجسم ، ونسب أعضاء الجسم ، ونمو الخصائص الجنسية الأولية ، ونمو الخصائص الجنسية لثانوية.**

٥- وبعد اكتمال هذه التغيرات يتحول جسم الطفل الذى كان عليه طوال المراحل السابقة إلى جسم الراشد الذى سيصير إليه طوال مراحل عمره التالية .

٦- **وتأتى التغيرات فى حجم الجسم من التغيرات فى الطول والوزن :**

أ- يحدث الانفجار فى نمو الطول قبل الوزن ، وأكبر زيادة فى الطول تحدث قبيل بداية البلوغ

ب- تكون فترة النمو السريع فى العام السابق عليه .

ج- لا تعد الزيادة فى الدهون المصدر الوحيد لزيادة الوزن وإنما يضاف إلى ذلك الزيادة فى العظام والعضلات؛

د- عند البلوغ تنمو العظام أسرع وتتغير فى الشكل والنسب والبنية الداخلية (حيث تصير أكثر صلابة) ، وتؤلف العضلات ٤٥ % من وزن الجسم) وكانت فى مرحلة الطفولة لا تزيد عن ٢٥ % (، وأكبر زيادة فى العضلات تحدث خلال الفترة من ١٢ - ١٥ سنة .

٢ النمو العقلى والمعرفى :

أ- يبدأ الذكاء الحسى فى الطفولة ثم ينمو تدريجيا نحو الذكاء المجرد فى مرحلة المراهقة حيث يصل أقصاها حتى ١٨ سنة .

ب- وتتميز القدرات العقلية العامة ثم تظهر بعد ذلك القدرات العقلية الخاصة كنتائج للتحصيل الدراسى وزيادة درجة الانتباه ، ونمو عمليات الاستنباط ، والاستنتاج ، والاستدلال .

ت- ويوجد تنوع لدى المراهقين فى الميول ، والاستعدادات تبعاً لعوامل شتى وهى القدرات الخاصة، وغيرها مثل (مستوى التحصيل الدراسى ، المستوى الثقافى ، الحالة الصحية للمراهق)

ث- وحيث يسير النمو العقلى عموماً من المجرى إلى المفصل أ ومن الكل للجزء كما هو فى مرحلة الطفولة فيبدأ التمايز فى العمليات العقلية، والقدرات الخاصة فى الثالثة عشر وتبلغ أقصاها فى الثامنة عشر .

ومن العمليات العقلية التى تزداد تفصيلاً :

• **الانتباه :** يزداد مداه وعمقه فى مرحلة المراهقة : علل

١- فيستطيع تناول مشكلات وموضوعات أكثر عمقا، ومعقدة ،

٢- يستطيع الاستيعاب دراسيا دروسا أطول ،

٣- مدى الانتباه له علاقة بالذكاء العام، ويساعد على التحصيل المرتفع ، ويزيد من تذكر المراهق .

• **التذكر :** يميل المراهق إلى التذكر المبني على الفهم، واستنتاج علاقات جديدة بل من التذكر الآلى .

• **التخيل :** - يميل المراهق إلى التخيل المجرد والقائم على المعنويات أيضا بدلا من التخيل الحسى كما هو

فى مرحلة الطفولة، ولذلك تكثر أحلام اليقظة التى يبنى فيها آماله وأحلامه .

- تعتبر القدرة على التخيل هى الأساس فى دراسة العلوم القائمة على التفكير المجرد كما هو فى الهندسة بفروعها، والجبر، وغيرها من العلوم الفيزيائية والرياضية؛

- كما تزداد لدى المراهق القدرة على الاستدلال والاستنتاج والتفكير بأنواعه .

زوية يقول :

يقول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ...

إفعل يابن آدم كما تشاء ... فكما تحين !! تدان

(٣) النمو الانفعالي :

- ١- يوجد اتفاق عام على أن مرحلة المراهقة هي مرحلة " أزمة " ، ولعل جورج ستانلي هول كان أول من أطلق هذا الوصف في عبارته الشهيرة " **مرحلة الضغوط والعواصف** " .
- ٢- بمعنى أن المراهقة مرحلة توتر انفعالي شديد مصدره التغيرات الجسمية، والسيكولوجية للمراهق .
- ٣- إلا أننا إذا علمنا أن النمو يستمر طوال مرحلة المراهقة بمعدل بطيء ، بعد البلوغ خاصة ، وأن معظم النمو ليس إلا محض تكملة للتغيرات التي حدثت بالفعل أثناء البلوغ ،
- ٤- إن هذا التفسير البيولوجي الحتمي للأزمة يصبح موضع شك، والأصح أن نضع في الاعتبار نتائج بحوث علماء الاجتماع والانثروبولوجيا التي أكدت أن أزمة المراهقة " تختلف في شكلها ومضمونها وحدتها من مجتمع إلى مجتمع ، ومن حضارة إلى حضارة. وأهم العوامل التي تزيد من الانفعالات والعصبية

والصراع عند المراهق هو :

- ١- **ينشأ الصراع لدى المراهق بين رغبته في أن يعامل معاملة الشخص الكبير في الوقت الذي يعامله فيه والديه ومعلميه كما لو كان لا يزال طفلاً ، ويزداد الأمر تعقيداً إذا كان الأباء بالفعل من النوع المتسلط الذي يتحكم في أبنائه .**
- ٢- **ينشأ الصراع في نفس المراهق بين دوافعه الجنسية التي تثيره وتستغفره وبين الموانع الخارجية ممثلة في التقاليد والعرف والقوانين، وقبل هذا كله التعاليم الدينية التي تنظم إشباع هذه الدوافع على نحو لا يكون متيسراً به في هذه المرحلة، وليست الموانع الخارجية فقط هي التي تكف المراهق ، بل أن الموانع الداخلية**
- مثلة في الأنا الأعلى تعمل على كف هذه النوازع، وتزداد المشكلة حرجاً كلما طالت هذه المدة، وهي تطول بالفعل في المجتمعات الصناعية أو الحديثة ، بينما لا تكاد توجد في البيئات الريفية والبدائية كما ذكرنا من قبل .**
- ٣- **ينشأ الصراع لدى المراهق بين رغبته في الاستقلال عن والديه واعتماداً على نفسه ، وبين ميله الشعوري أو اللاشعوري إلى الاعتماد عليهما .**
- ٤- **من أسباب الصراع أيضاً لدى المراهق عامل يرتبط بتوازن جوانب النمو ، والنمو الجسمي يسبق النمو العقلي، والانفعالي، والاجتماعي، ومن هنا يبدو المراهق في حجم الراشد الكبير ولكن سلوكه لا زال بعيداً عن سلوك الراشد .**
- ٥- كذلك قد يكون من العوامل أو الأسباب التي تثير الصراع في نفس المراهق رغبته في تحقيق ذاته وفشله في بعض المواقف؛ وقد يحاول أن يظهر بمظهر القادر مادياً ليجارى رفاقه أو ليعوض القصور في جوانب ، ولكن إمكانياته لا تساعد ، فكل هذه الإحباطات تثير سخط المراهق وحنقه وضيقه، ويبحث المراهق عن مصدر يحمله مسؤولية هذه الإحباطات التي صادفها، وقد يكون هذا المصدر هو الوالدان أو المدرسة أو المجتمع.

٤ النمو الاجتماعي :

س/ يتسع المجال الاجتماعي للمراهقين عنه لدى الطفل ، علل ؟

- ١- بعد أن كان يعتمد على الأسرة والأطفال ، والأقارب ، والجيران في علاقته واتصالاته الاجتماعية أصبح المجال خارج الأسرة ، وهذه المؤسسات أكثر، ومن خلالها يكتسب المعايير، والعادات .
- ليصبح تأثير الرفاق والزملاء أكثر من أي فئة أخرى ويلعب الأدوار الاجتماعية التي حددها المجتمع لكل فرد وبنسبة تزيد خبراته الاجتماعية ومهارته في التواصل مع الآخرين، وتتبدل الأوضاع ؛ فبدلاً من تقبله معايير، وتقاليد الأسرة، وتشربه لها في الطفولة بدأ يختار، ويناقش، ويفتتح بما يمشى مع آرائه واتجاهاته وشخصه عموماً .

٥ - النمو الخلفى والاهتمامات الدينية :

- ١- تعلم المراهق ما تتوقعه منه جماعته .
- ٢- تشكيل سلوكه ليتوافق مع هذه التوقعات دون إشراف مستمر، ودون تهديد بالعقاب على النحو الذى كان سائداً فى مرحلة الطفولة .
- ٣- ولهذا نجد المراهق يحل المبادئ الخلفية العامة محل المفاهيم الخلفية النوعية أو الخاصة ،
- ٤- كما يحل الضوابط الداخلية للسلوك محل الضوابط الخارجية .
- ٥- والمراهقة هى مرحلة سعى إلى الكمال ، وضح ذلك؟؟
- نجد المراهقين يصنعون لأنفسهم وللآخرين معايير أخلاقية مرتفعة يصعب أحياناً الوصول إليها وحين يعجز عن تحقيق نموذج " الكمال الأخلاقى " الذى حدده ، يشعر المراهق بالذنب ويعانى من اضطراب الضمير، ولهذا نجد المراهق أكثر استعداداً من الطفل فى تقبل اللوم .

الأسئلة التقويمية علي الوحدة الثانية

- ١- عرف النمو
- ٢- حلل تعريف النمو
- ٣- اعرض مبادئ النمو في ضوء مدارس
- ٤- اعط مواقف حياتية توظف فيه مبادئ النمو.
- ٥- فسر اثنين من عوامل النمو.
- ٦- للعوامل المؤثرة في النمو أهميتها التي لا يمكن تجاهلها. ناقش
- ٧- للعوامل المؤثرة في النمو أهمية في حياتنا. اعط مثالاً لكل عامل منها علي حده. (يكتفي بعاملين)
- ٨- هناك بعض العوامل التي تؤثر إيجاباً أو سلباً علي عملية النمو:
- أ- وضح كيف يمكن الاستفادة من العوامل الإيجابية للنمو فى تحقيق نمو فعال؟
- ب- اعرض لهذه السلبيات موضعاً كيف يمكن التغلب علي هذه السلبيات لتحقيق نمو فعال؟
- ٩- هناك بعض العوامل التي تؤثر على الجنين فى البيئة الرحمية قبل الولادة :
- أ- اعرض هذه العوامل بإيجاز.
- ب- اعرض العوامل التي تؤثر إيجاباً فى المرحلة مبدئياً مقترحاتك لتحقيق نمو سوي فى تلك المرحلة .
- ج- اعرض العوامل التي تؤثر سلباً فى المرحلة مبدئياً مقترحاتك للتغلب عليها لتحقيق نمو سوي فى تلك المرحلة.
- د- ما دور الآباء والمربين تجاه الوليد لتحقيق نمو فعال فى تلك المرحلة ؟
- ١٠- تتعدد مظاهر النمو خلال مرحلة الرضاعة. اعرضها بإيجاز.
- ١١- فسر مظاهر النمو المختلفة خلال مرحلة الرضاعة. (يكتفي بمظهرين)
- ١٢- تُكسب مظاهر النمو المختلفة مرحلة الرضاعة أهميتها فى حياة الطفل حل هذه العبارة.
- ١٣- هناك صفات إيجابية يكتسبها الطفل فى مرحلة الرضاعة. اعرضها فى ضوء مدارس.
- ١٤- ما لتطبيقات التربية للآباء والمربين تجاه مظاهر النمو المختلفة لطفل مرحلة الرضاعة؟
- ١٥- وضح مظاهر النمو الجسمى لطفل ما قبل الابتدائية.
- ١٦- فسر مظاهر النمو اللغوي والعقلي لطفل ما قبل الابتدائية.
- ١٧- تتعدد مظاهر النمو الانفعالى لطفل ما قبل الابتدائية (بين) انفعال الخوف والغضب والغيرة) ناقش .
- ١٨- فسر العوامل التي تساعد طفل ما قبل الابتدائية علي اكتساب صفات إيجابية .
- ١٩- تتعدد مظاهر النمو لمرحلتى الطفولة الوسطى والمتأخرة. ناقش (يكتفي باثنين)
- ٢١- قارن بين مظاهر النمو المختلفة لكل من طفل ما قبل المدرسة وطفل المدرسة فى كل من النمو - (الجسمي اللغوي العقلي الانفعالي الاجتماعي الحركي).
- ٢٢- ماذا تقترح لتنمية النمو العقلى لدى أخيك الأصغر؟

- ٢٢ - تتعدد الصفات الإيجابية التي يكتسبها الطفل في مرحلتي الطفولة الوسطى والمتأخرة . اعرض في ضوء ما درست .
- ٢٣ - عرف المراهقة .
- ٢٤ - هناك مطالب وتحديات أساسية يحتاجها المراهق . دلل علي ذلك .
- ٢٥ - لمظاهر النمو الجسمي في مرحلة المراهقة أهمية بالغة في حياته . ناقش .
- ٢٦ - اعط أمثلة توضح أهمية النمو المعرفي للمراهق .
- ٢٧ - تتعدد العمليات العقلية التي يقوم بها المراهق كالانتباه، والتذكر، والتخيل . اعط أمثلة توضح ذلك .
- ٢٨ - فسر مظاهر النمو الانفعالي للمراهق .
- ٢٩ - ما العوامل التي تزيد من الانفعالات والعصبية والصراع لدى المراهق ؟
- ٣١ - فسر مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق .
- ٣١ - وضح أهمية النمو الخلقى والاهتمامات الدينية للمراهق .
- ٣٢ - تتبع الصفات الايجابية خلال مراحل النمو التالية (مرحلة الرضاعة الطفولة المبكرة الطفولة - الوسطى والمتأخرة) .

زهيلة يقول: من كتاب الله العزيز ... بسم الله الرحمن الرحيم
 ولقد فلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ... ونمن اقرب إليه
 من قبل الوريد .
 صدق الله العظيم
 متذكرش انك هتعمل اي ماجة وممدش شايف .. ربنا قريب جدا

الوحدة الثالثة

الشخصية وأساليب التوافق النفسي والاجتماعي

الفصل الأول : الشخصية

أولاً : مفهوم الشخصية :

تتعدد مفاهيم الشخصية في علم النفس، وتختلف فيما بينها وذلك باختلاف زوايا النظر إليها ، وهي :

١- مفهوم الشخصية كمثير - Stimulus :

الشخصية هي ما يمتلكه الفرد من مظاهر تؤثر على الآخرين، وأطبقا لما قال به فلنج Fleming من أن الشخصية هي " مجموعة الأفعال التي تؤثر في الآخرين " .

* ومن الملاحظات على هذا المفهوم :

- إهماله للتنظيم الداخلي للفرد.
- يجعل حكما على الشخصية خاضعا لاعتبارات السمعة والشكل الخارجي والتقدير الخاطئة.

٢ مفهوم الشخصية كاستجابة - Response :

- تتحدد شخصية الفرد في ضوء استجابته للمثيرات ، وأسلوب توافقه مع الظواهر الاجتماعية في البيئة".

ومن الملاحظات على هذا المفهوم :

- أن استجابات الفرد و ردود أفعاله للمثيرات والمواقف تختلف من فترة إلى فترة، ومن موقف إلى موقف برغم ثبات المثير أو الواقعة الاجتماعية أو العكس.
- ومن ثم فإنه يصعب الوصول إلى حكم محدد وموضوعي على الشخصية في إطار ماسبق.

٣ مفهوم الشخصية كتنظيم داخلي وسيط بين المثير والاستجابة - Intra-organization :

تنظيم داخلي يقوم على التفاعل بين مكوناتها يتوسط المثير والاستجابة التي يصدرها الفرد، ومن أمثلة هذا النوع من مفاهيم الشخصية ما ذهب إليه **البورت** Alport 1961 : الشخصية " ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد لجميع أجهزته النفس جسمية ، التي تحدد للفرد أسلوبه الخاص ، والمميز له في السلوك والفكر".

يتضح من التعريف الآتي :

- ١- الشخصية تنظيم دينامي، وهي عبارة معناها يشير إلى أن البناء الداخلي للفرد ليس تنظيما ساكنا، بل في حالة من التفاعل والترتيب والتناسق.
- ٢- أجهزته النفس جسمية ، وهي عبارة تشير إلى أن تنظيم الشخصية يتضمن التكامل بين أنظمة ومكونات الشخصية (الوراثة ، والجسمية ، والانفعالية... الخ) في وحدة لا يمكن فصلها.

ثانيا : نظريات الشخصية Personality Theories

١- نظرية الأنماط - Patternes Theory

- نظرية الأنماط من أقدم النظريات التي حاولت فهم الشخصية وتقسيمها إلى أنواع ، وترجع بدايتها إلى العالم الإغريقي " هيبوقراط ق.م (حيث ربط بين الجوانب الفسيولوجية والشخصية) " وذهب إلى أن اللون العام للشخصية يتوقف على مقادير الاختلاط بين الجوانب الفسيولوجية والشخصية ، وفي ضوء ذلك قسم الشخصية إلى أربعة أنماط أو أمزجة عامة، وهي :

أ- النمط السوداوي : Melancholic :

صاحب هذا النمط بطيء التفكير لكنه قوي الانفعال، يميل إلى الانطواء والتشاؤم والانقباض والاكتئاب.

ب- النمط الصفراوي: Choleric :

وصاحبه طموح وعنيد وجاد، وحاد الطباع وسريع الاستثارة والغضب.

ج- النمط الدموي: Sanguine :

وصاحبه سهل الاستثارة، وسريع الاستجابة، ويتميز بالتفاؤل والمرح والنشاط.

د- النمط البلغومي Phlegmatic :

* وطبقا لراي هيبوقراط أن الشخصية السوية تعتبر نتاجا لتوازن هذه الأمزجة الأربعة وتكافئها، وإذا ماتغلب أحد الأمزجة على الأخرى نشأت الاضطرابات والأمراض النفسية، ومن الانتقادات التي توجه إلى هذه النظرية تجاهلها للفروق الفردية بين الأفراد.

٢ - نظرية التحليل النفسي - Psycho-analysis

١- تنتمي إلى هذا التوجه نظريات عديدة، أشهرها نظرية الطبيب النمساوي سيجموند فرويد S. Freud (١٨٥٦ - ١٩٣٩) في التحليل النفسي،

٢- ويؤكد التحليل النفسي عموما على خبرات الطفولة المبكرة، والدوافع اللاشعورية، والصراعات، والإحباطات كمحددات للشخصية.

٣- كما تركز على الطاقة النفسية كمحرك أساسي للسلوك، والحيل والميكانيزمات الدفاعية كوسيلة لمواجهة القلق. وفي التوجهات الحديثة لهذه النظرية عند إريك إريكسون، وكارين هورني، وهاري ستاك سوليفان أصبح هناك اهتمام مضاف لدور المتغيرات الاجتماعية، والتفاعلات مع الوالدين خلال عملية التنشئة في نمو الشخصية،

٤- تعتمد هذه النظرية على اختلاف توجهاتها وعلمائها على الملاحظة، والاستبطان، والتداعي الحر، والتحليل المنطقي للذكريات، والأفكار في دراسة الشخصية، والحكم عليها.

٣ - النظريات السلوكية - Behaviorism

أ- تنظر السلوكية إلى الشخصية على أنها مجموعة من العادات المكتسبة، أو المتعلمة وفقا لقوانين التعلم.
ب- وفي أحكامهم على الشخصية يركزون فقط على السلوك الظاهر الذي يمكن ملاحظته، وقياسه بغض النظر عما يحدث داخل الفرد، وبخاصة ما يتعلق بما يحدث داخل العقل.

ت- بل وذهب واطسون برفض تأثير العوامل الوراثية على الشخصية، **إلا أن السلوكيين من أمثال سكينر، ودولارد، وميلر** نزعوا إلى إدراك أهمية العوامل الوراثية، ودوافع الفرد في تشكيل سلوكه، ومن ثم في شخصيته.

٤ - النظرية الإنسانية : Humanistic theory

١- يطلق عليها القوة الثالثة لعلم النفس بعد نظرية التحليل النفسي والسلوكية،

٢- تركز على ان الطبيعة الإنسانية خيرة؛ حيث ترى أن الإنسان خير بطبعه والسلوك دائما له هدف.

٣- ومن رواد هذه النظرية، **إبراهام ماسلو**، الذي ركز على بعض الموضوعات مثل: (تحقيق الذات، والإبداع، وأهداف الحياة، وجودتها، والوجود الشخصي، والاجتماعي، ويعتبرونها من المتغيرات المهمة للحكم على الشخصية).

ثالثا: نماذج لبعض أنواع الشخصيات :

1 - الشخصية الطبيعية أو العادية - Normal Personality

- 1- صاحب الشخصية الطبيعية : ذلك الفرد الذي تظهر خصائص شخصيته بصورة متكاملة، وأنه يستطيع توجيه هذه الخصائص بشكل متوازن نحو تحقيق هدف حياتي معين .
- 2- ذهب آخرون إلى اعتبار الشخص الطبيعي هو الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية والعقلية السليمة، وهناك من يرى أن الشخصية الطبيعية تعنى الخلو من الاضطرابات النفسية والعقلية ،
- 3- هذه التعريفات تتقارب من تعريفات الصحة النفسية ،
- 4- يذهب فريق ثالث إلى أن الشخصية الطبيعية هي التي تتمتع برزانة العقل، والثبات الانفعالي، وأنه سعيد ويتمتع بنشاط كاف ، وليس في حرب مع نفسه ولا غيره.

2 - الشخصية الانطوائية - Personality Introvert

- 1- لا توجد شخصية منطوية انطواء كاملا ،كما لا توجد أخرى منبسطة انبساطا كاملا .
- من أهم ما يتصف به الشخص الانطوائي هو :**
 - أ - يميل إلى الانعزال والوحدة وابتعاده عن التواصل الاجتماعي.
 - ب - يميل إلى التأمل منفردا بما يشبه أحلام اليقظة.
 - ج - قليل الاهتمام بالنواحي المادية ، وتغلب عليه الاعتبارات النظرية والمثالية.
 - د - حساس المزاج ؛ لذلك تجده سريع الانفعال .

3 - الشخصية الهستيرية : - Hysterical Personality

- من أكثر الصفات ورودا في الشخصية الهستيرية هي :**
 - أ - حب الذات وحب الظهور ومحاولة جذب انتباه واهتمام الآخرين .
 - ج - التواكل على الآخرين في المسؤولية.
 - د - القابلية الشديدة للإيحاء والتأثر بالآخرين.
 - هـ - القابلية للمبالغة والكذب والتمثيل. و انفعالاتهم طفولية وسريعة التقلب وتنسم بالسطحية.

4 - الشخصية السيكوباتية : - Psychopathic Personality

- الشخصية السيكوباتية شخصية ضد مجتمعية ، لا يتصرف بإرادة واعية وكاملة .
- ويمكن تلخيص أهم صفات ومعالم الشخصية السيكوباتية في :**
 - أ- ظهور اضطراب السلوك في سن مبكرة .
 - ب- إتخاذ هذا الاضطراب اتجاها مؤذيا أو مضادا للمجتمع .
 - ج- الاندفاع الخارج عن السيطرة الإرادية .
 - د- استجابته لوسائل الشدة أو اللين .
 - هـ- عدم النضج العاطفي ، والنقص في الحكم على الأمور، مع توفر بعض الاتجاهات للانحراف السلبي.

5 - الشخصية الدونية - Inferior Personality

- **يعد النقص مركب نفسي لا شعوري يرجع إلي العديد من العوامل النفسية، ومن أهم صفاتها :**
 - أ- يعاني من عجز دائم في تلبية التزاماته ونشاطاته الحياتية.
 - ب - يتخذ مرتبة أدنى في التعامل مع الغير.
 - ج - يقتنع دائما بأن يكون في وضع الخضوع والاستسلام.
 - د - يفتقر للشعور بالثقة والاستقلالية.
 - هـ - يرضى بالأدوار الهامشية في الحياة.

٦ - الشخصية المبدعة - Creative Personality

- من أهم خصائص الشخصية المبدعة :

- أ- يتسم بالمنهج العلمي في التفكير وابتعد عن التفكير الخرافي.
- ب - يلفت انتباهه ما لا يلفت انتباه الشخص العادي.
- ج - دائم التفكير في مشاكل وقضايا قد لا يفكر فيها الشخص العادي.
- د - تتسم حلوله للقضايا والمشاكل بالحدثة وغير التقليدية.
- هـ - يمكنه أن يعطي حلولاً متعددة وجادة وذات عمق للمشكلة الواحدة.
- ز - غالباً ما يتسم بارتفاع نسبة الذكاء عن العاديين.

الفصل الثاني : الاتجاهات والقيم

أولاً: (الاتجاه) تعريف الاتجاه :

" وهو مركب يتميز بالثبات والاستقرار النسبي ، يوجه سلوك الأفراد قريباً من أو بعيداً عن عنصر من عناصر البيئة " أمثلة الاتجاه : (حب فرد لشيء ما ، او كراهيته لشيء ما) .

ثانياً: مكونات الاتجاه : الاتجاه يتكون من ثلاثة عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض لتعطي الشكل العام للاتجاه

- ١- **المكون المعرفي :** يشتمل على معتقدات الفرد وأفكاره وتصوراته نحو شيء سواء كان أشياء أو أشخاصاً أو مواقف أو غيرها . ب- المعتقدات التي تشمل تصورات الفرد ومعارفه تجاه موضوع معين وتسهم في كيفية تكوين اتجاهاتنا سلبياً أو إيجابياً نحو الموضوعات
مثال: الاتجاه نحو تدخين السجائر يقصد به مجموعة المعتقدات التي توجد لدى الفرد حول هذا .
- ٢- **المكون الوجداني (الانفعالي) :**

- أ- ويشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع معين ،
- ب- فالاتجاهات تنطوي على شحنات انفعالية معينة؛ إذ ينزع الأفراد أن يكون لهم استجابة انفعالية معينة تجاه أشخاص أو موضوعات ، أو مواقف يحبونها أو يكرهونها .
- ت- ولعل هذا الجانب هو أكثر المكونات عرضة للثبات ، وعدم التغير .

- ٣- **المكون السلوكي :** تحمل الاتجاهات معها ميلاً أو نزوعاً للقيام أو عدم القيام بفعل أو سلوك معين ، فإذا أعجبنا شيء، أو شخص، أو جماعة، فقد نسلك بما يتيح لنا أن نسانده أو نؤيده أو نقرب منه بشكل ما . بالرجوع إلى مثال التدخين نجد أن :
المكونات الثلاثة للاتجاه :

- | | |
|--|-------------|
| أ- اعتقاد الفرد بأن التدخين ضار بالصحة | مكون معرفي |
| ب - كراهية الفرد لرائحة التدخين والمدخنين | مكون وجداني |
| ج- الابتعاد عن المدخنين أو محاولة منعهم من التدخين | مكون سلوكي |

ثالثاً : أهمية دراسة الاتجاهات :

ويعتبر (هيرت سينسر) أول من استخدم هذا المفهوم ، "

يرجع انتشار مفهوم الاتجاه وكثرة استخدامه إلى عدة أسباب منها :

- ١- تتسم الاتجاهات بالثبات النسبي .
- ٢- أنها متعلمة ومكتسبة، وبالتالي يمكن تغييرها وتطوير برامج لتدعيم الاتجاهات المرغوبة .
- ٤- إمكانية التنبؤ من خلال المعرفة باتجاهات الأفراد وسلوكهم في المواقف المختلفة .
- ٥- تساهم الاتجاهات في رسم حدود الصلة بين قيم المجتمع وتوجهات الأفراد .

رابعاً: خصائص الاتجاهات :

- ١- الاتجاهات **مكتسبة ومتعلمة** ، وليست وراثية.
- ٢- الاتجاهات تتكون **وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية** ، ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها.
- ٣- الاتجاهات **لا تتكون في فراغ** ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد، وموضوع من موضوعات البيئة .
- ٤- الاتجاهات **تتعدد، وتختلف** حسب المثيرات التي ترتبط بها .
- ٥- يتضمن **الاتجاه عنصراً عقلياً يعبر عن معتقدات** الفرد، أو معرفته العقلية عن موضوع الاتجاه.
- ٦- يتضمن **الاتجاه عنصراً انفعالياً** يعبر عن تقييم الفرد، ومدى حبه، أو استجابته الانفعالية لموضوع الاتجاه.
- ٧- يتضمن **الاتجاه عنصراً سلوكياً** يعبر عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو موضوع الاتجاه .
- ٨- **الاتجاهات تعتمد نتاجاً للخبرة السابقة** ، وترتبط بالسلوك الحاضر، وتشير إلى السلوك في المستقبل.

خامساً: وظائف الاتجاهات :

- ١- **تحدد** طريق السلوك وتفسره .
- ٢- **تنظم** العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية المعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد .
- ٣- **تنعكس** في سلوك الفرد في أقواله .
- ٤- **تيسر** للفرد القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شئ من الاتساق.
- ٥- **وتوضح** صورة العلاقة بين الفرد ، وبين عالمه الاجتماعي.
- ٦- **توجه** استجابات الفرد للأشخاص، والأشياء، والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- ٧- **تساعد** الفرد على أن يشعر، ويدرك، ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الاجتماعية.

سادساً : تغيير الاتجاهات :

علي الرغم من أن الاتجاهات ثابتة نسبياً، وتقاوم التغيير، إلا أنها عرضة للتعديل والتغيير، نتيجة للتفاعل المستمر بين الفرد، ومتغيرات البيئة .

١- أهم العوامل التي تساعد على إحداث تغيير في الاتجاهات :

- أ- ضعف الاتجاه وعدم قوته .
- ب - وجود اتجاهات متوازية أو متساوية في قوتها بحيث يمكن ترجيح أحدهما على باقي الاتجاهات.
- ج - وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه .
- د - سطحية أو هامشية الاتجاه .

٢ - أهم العوامل التي تجعل تغيير الاتجاهات أمراً صعباً :

- أ- قوة الاتجاه القديم ورسوخه .
- ب - الجمود الفكري ، وصلابة الرأي عند الأفراد .
- ج - مصاحبة الانفعال الشديد للاتجاه، وتحوله إلى تعصب يعمي الأعين .
- د - إدراك الاتجاه الجديد على أنه تهديد للذات .
- هـ محاولة تغيير الاتجاه رغم إرادة الفرد.

ثاني : القيم

أولاً: تعريف القيم :

في اللغة: تعنى قيمة الشيء ، وقدره أو ثمنه ، وان كانت القيمة أعم من الثمن .
أما القيمة فتعني كل ما هو جدير باهتمام الشخص وعنايته لاعتبارات؛ اجتماعية، أو إقتصادية، أو أخلاقية، أو دينية، أو جمالية، أو نفسية .

- يجب تمييز بين إطارين أساسيين لمفهوم القيمة :

الإطار الأول : هو **الإطار الاجتماعي العام** ، الذي يشير إلى ترتيب الأولويات وفقاً للمعايير الاجتماعية.

أما الإطار الثاني : فهو **الإطار النفسي** ، الذي يشير إلى ترتيب أولويات وتفضيلات الفرد.

ثانياً: خصائص القيم:

- 1- القيم أكثر عمومية وتجريداً وشمولاً من الاتجاهات مثال موقف الفرد من دراسة علم الجغرافيا، يحدد اتجاهه نحو موضوعات هذا العلم .
- 2- القيم أكثر ثباتاً من الاتجاهات وأقل قابلية للتغيير منها.
- 3- تنطوي القيم عادة على جانب تفضيلي وأخلاقي، في حين يمكن أن تكون الاتجاهات سلبية.

ثالثاً : اكتساب القيم : س - القيم نتاج لعمليات التعلم ، ناقش ؟

- 1- فقد يكتسب الفرد قيمة كما يكتسب أنماط سلوكه الأخرى بالملاحظة والتقليد، وينطبق عليها في هذه الحالة ما ينطبق على أشكال التعلم الاجتماعي الأخرى والنتيجة من تفاعل الفرد مع متغيرات بيئته؛ فالكثير من الأولاد، وبخاصة حديثي السن منهم يقبلون بوجهات نظر آبائهم، أو الأشخاص المهمين في حياتهم .
- 2- قد يكتسب الفرد بعض قيمه نتيجة مبادئ التعلم الشرطي وأثر عمليات التعزيز، والعقاب في اكتساب بعض القيم دون الأخرى، حيث يعمل التعزيز على تقوية السلوك القيمي المرغوب فيه، في حين يؤدي العقاب إلى انطفاء أو كف السلوك غير المرغوب فيه.

رابعاً: العوامل التي تؤثر في القيم :

اختلاف الأفراد في قيمهم نتيجة اختلافهم في العديد من العوامل ، كالسن والقدرات والخبرات التعليمية ، والوضع الاقتصادي الاجتماعي ، والخلفية الثقافية .

خامساً: دور التنشئة الاجتماعية وتشكيل القيم لدى الفرد :

- 1- **تؤدي الأسرة** منذ مراحل مبكرة من العمر دوراً هاماً في تحديد دلالات الأشياء والأحداث والأشخاص ، وما هو ملائم وما هو غير ملائم من أنماط السلوك والدوافع، مثل دعم سلوك الاستقلال أو الإنجاز ..
- 2- فخصال الطفل الوراثية والعقلية تشكل أسلوب تفاعله مع الخبرات والأحداث التي يتعرض لها في الأسرة، والبيئة الاجتماعية المحيطة .
- 3- وهذه الخصال الفردية هي أساس الفروق الفردية بين الأشخاص .

الفصل الثالث : أساليب التوافق " و الإيجاب والصراع والقلق "

1- **تعريف التوافق :** " ويعني درجة الملاءمة بين الفرد والظروف الطبيعية التي يعيش فيها حتى

يستطيع البقاء " 1- **يتضمن التوافق معنيين رئيسيين، هما :**

- 1- **تعديل سلوك** الفرد بحيث يتواءم مع الظروف المتغيرة في البيئة النفسية، والاجتماعية والمادية .
- 2- **تعديل البيئة النفسية ، والاجتماعية** ، بل والمادية المحيطة بالفرد بحيث تشبع دوافعه وتحقق أهدافه .

٢- أنواع التوافق :

- ١- **التوافق النفسي الشخصي** : يقصد بالتوافق النفسي الشخصي (المواءمة بين الشخص وذاته ، ويعني ذلك أن يكون الفرد راضياً عن نفسه ، متقبلاً لها مع التحرر النسبي من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر سلبية نحو الذات، ويرتبط التوافق النفسي ارتباطاً وثيقاً بمدى إشباع الدوافع والحاجات الفردية .
- ٢- **التوافق الاجتماعي** : يقصد بالتوافق الاجتماعي المواءمة بين الشخص، وغيره من الناس ، ويشمل ذلك جميع المجالات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد كالمدرسة والأسرة والمهنة .

ثانياً: الإحباط والصراع والقلق :

أولاً - الإحباط

" **تعريفه** " : يحدث الإحباط عندما يوجد عائق أو عقبة تحول بين الفرد وبين إشباع دافع أو هدف.

- أو هو الحالة الانفعالية والدافعية التي يشعر بها الفرد عندما يواجه ما يحول بينه وبين إشباع دوافعه ، مثل مشاعر الفشل، والضيق، والتبرم، والاكتئاب

٢- العوامل التي تؤدي للإحباط :

أ- عوامل خاصة بالفرد :

- ١- العيوب والنقائص الشخصية .
- ٢- نقص قدرات الفرد .
- ٣- نقص خصائصه النفسية كالقدرة على التحكم في النفس.

ب - عوامل خاصة بالبيئة :

- ١- يعود الإحباط إلى ظروف وعوائق ترتبط بالبيئة التي يعيش فيها الفرد مثل الضوضاء التي تمنعنا من التركيز.
- ٢- الانخفاض في المستوي المعيشي وتدني المستوي الاقتصادي للفرد .
- ٣- البيئة الاجتماعية التي تضع كثير من العقبات أمام الفرد ، مثل القيود التي يفرضها الآخرون .
- ٤- كما أن هناك ظروف تحول دون إشباع حاجات الفرد للأمن والحب والانتماء مثل وفاة أحد الوالدين .

ثاني - الصراع :

" تعريف الصراع " :

" حاله انفعاليه غير ساره تصيب الفرد عندما تتنازع اتجاهات مختلفة ذات قوى متساوية بشأن بعض دوافعه و أهدافه التي يسعى إلى إشباعها وتحقيقها " . **وانواع الصراعات هي :**

١ : صراع الإقدام الإقدام :

- ١- يحدث هذا الصراع حين يحاول الشخص الاختيار بين هدفين كلاهما جذاب ،
 - ٢- ويعد هذا النوع من الصراع أيسر أنواع الصراعات قابلية للحسم .
- مثال ١ :** عندما يكون أمام الفرد وظيفتان لهما مزايا متقاربة ، والصراع في هذه الحالة لا يستمر بل ينتهي عندما يقرر الشخص اختيار الهدف الأقرب ، أما إذا طال أمد الصراع فإنه قد يدل على وجود خبرة سابقة سلبية تدعو إلى التردد في اتخاذ القرار . **مثال ٢ :** عندما يقرر الفرد الزواج وتكون أمامه فتاتان كل منهما مزه .

٢ : صراع الإحجام الإحجام :

(وينشأ هذا الصراع عندما يحاول المرء الاختيار بين هدفين كلاهما منفر)
مثال مريض السرطان يكون في صراع اما ان يظل يتالم او يأخذ العلاج الكيماوي .

٣ : صراع الأقدام الإحجام :

- حين يكون الهدف الواحد جذاباً ومنفراً في وقت واحد فإن الشخص يعاني في هذه الحالة من صراع الإقدام الإحجام . **مثال :** حب الشخص لتناول الحلوى وخوفه من السمنة وزيادة الوزن في نفس الوقت .

- نتائج الإحباط والصراع :

- يرتبط الإحباط والصراع بحالات انفعالية غير سارة كالقلق والتوتر والغضب، إلا أن هذه النتائج تعتمد على مجموعة من العوامل هي :

- 1- **نوع العائق :** تتوقف نتائج الإحباط والصراع على نوع العائق الذى يتعرض له الفرد ، فطريقة الاستجابة لصراع خلقى كالغش فى الامتحانات ومايصاحبه من شعور بالذنب ، تختلف عن الاستجابة لعائق اقتصادى كنقص الدخل حين يبحث المرء عن عمل إضافى مثلاً لزيادة دخله .
- 2- **الخبرة السابقة :** تؤثر خبرة الشخص السابقة فى التعامل مع مواقف الإحباط والصراع فى تحديد نمط استجابته فى الموقف الحاضر، فخبرات الفشل السابق قد تؤدي إلى مزيد من القلق والتوتر، - أما إذا كان المرء قد تعرض فى الماضى لخبرات نجاح فى التغلب على العوائق فإنه قد يشعر عند مواجهة الموقف الرهين بالثقة بالنفس ويتسم بالمتابرة.
- 3- **تفسير الشخص للموقف :** تتوقف درجة شدة العائق وخطره على مدى شعور الفرد بتهديده لذاته من ناحية ، وعلى درجة تقدير الشخص لذاته من ناحية أخرى ،
مثال 1 - فالفشل فى الامتحان قد يفسره أحد الطلاب بأنه عائق مؤقت إذا كان تقديره لذاته مرتفعاً،
- 4- **طبيعة الدافع :** تؤثر طبيعة الدافع فى نوع الاستجابة التى تصدر عن الشخص الذى يعانى من خبرة الإحباط والصراع - فإذا كان الدافع ثانوياً فإن الشخص لا يستجيب إلا بشعور خفيف بالضيق ، أما إذا كان الدافع أساسياً فإن التوتر الذى يصاحب تعويقه يكون طويل الأمد.
- 5- **إمكانات إشباع الدوافع أو تحقيق الأهداف :**
 - أ- يتوقف الأثر الناجم عن الإحباط والصراع على الإمكانيات المتاحة لإشباع دوافع الفرد أو تحقيق أهدافه
 - ب- وبصفة عامة يمكن القول أن الدافع الذى يمكن إشباعه بطرق متعددة والهدف الذى يمكن الوصول إليه بوسائل مختلفة قلما ينشأ عنهما مشكلات توافق.

3- القلق

س/ ما الفرق بين القلق والخوف ؟

- 1- يتصف القلق كخبرة ذاتية للفرد بمشاعر الخوف وتوقع المصائب ، والشر كالموت، أو المرض، أو الحوادث، وقلة الحيلة، وعدم التيقن دون أن يكون هناك سبب موضوعى .
 - 2- الخوف شعورى وله مصدر خارجى معروف الخوف من الحيوانات ، الخوف من الظلام ، الخوف من طبيب الأسنان (أما القلق فهو لا شعورى وداخلى، وأسبابه غالباً غير واضحة).
- أ- تعريف القلق :** " حالة من التوتر الشامل المستمر ، يتوقع فيها الفرد خطراً، وتهديداً واقعياً، أو رمزياً مصحوباً بأعراض جسمية وفسولوجية وانفعالية ومعرفية "

ب - مظاهر القلق :

- **من الناحية الجسمية والفسولوجية** يظهر القلق متمثلاً فى شكل أعراض مثل ضربات القلب ، واضطراب المعدة ، أو الإسهال، وكثرة التبول، وكثرة إفراز العرق .
- **من الناحية الانفعالية :** عدم القدرة على التركيز والإجهاد والتعب دون مبرر كما قد توجد من علامات أخرى مميزة مثل برودة الأطراف، والأرق .
- **من الناحية المعرفية :** فإنه يسبق القلق ويتزامن معه إدراك وتوقع مستمر لحدوث شئ سيئ أو مكروه للفرد

ج مستويات القلق : توجد ثلاثة مستويات للقلق هي :

- **القلق المعتدل** : هو قلق دافعي وميسر وصحي إذ يؤدي إلى حل المشكلات، والإبداع، ويسهل عمليات التعلم، والتوافق.
- **القلق المنخفض** : ويؤدي إلى شعور صاحبه باللامبالاة، والكسل، والاهمال، وعدم الرغبة فى الانجاز.
- **القلق المرتفع** : يؤدي ارتفاع مستوى القلق إلى عصبية واستثارة، وخفض للوظائف المعرفية ، ومن أهمها القدرة على التفكير، والقدرة على اتخاذ القرارات كما يؤدي إلى شعور دائم بعدم الكفاية .

الفصل الرابع

أساليب حل الصراعات ومواجهة الإحباطات

أولاً: الأساليب المباشرة : يستطيع معظم الناس التغلب على مواقف الإحباط والصراع من خلال :

١- بذل الجهد لإزالة العائق والوصول إلى الهدف :

إن أول طريق مباشرة للتغلب على مواقف الإحباط والصراع، وما يتضمنه من عوائق تحول دون إشباع الدوافع أو الوصول إلى الأهداف هي :

أ- القيام بعمل جدى ، ومضاعفة الجهد لإزالة هذه العوائق، فالطالب الذى يرسب فى الامتحان يحاول أن يزيد من مجهوده فى استذكار دروسه حتى ينجح فى الامتحان عندإعادته ويتفوق فيه .

٢- البحث عن طرق أخرى للوصول إلى الهدف :

أ- إذا وجد الشخص أن الطريقة التى يستخدمها للوصول إلى الهدف لا تؤدي إلى ذلك بالرغم مما يبذله من جهد ونشاط ؛ ب- فإنه يبدأ فى البحث عن طريقة أخرى تؤدي إلى ذلك

- فالطالب فى المثال السابق قد يلجأ إلى تغيير عاداته فى الإستذكار ، وهذه الطريقة لا تصلح إلا إذا كان العائق خارجياً أو كان ناجماً عن عيوب شخصية يمكن تفاديها وعلاجها .

٣- استبدال الهدف بغيره :

أ- إذا فشل الشخص فى التغلب على الإحباط والصراع والوصول إلى الهدف بإحدى الطريقتين السابقتين فإنه حينئذ قد يلجأ إلى طريقة ثالثة وهى تغيير الهدف نفسه ، واحلال هدف آخر يسهل الوصول إليه محله ،

ب- تتوقف كفاءة هذه الطريقة على نجاح الهدف الجديد عند إحرازه بإشباع الدافع أو الحاجة ، لنفرض أنك كنت تنهياً للعب كرة قدم؛ فأمطرت السماء واضطرت إلى البقاء فى المنزل ، وأخذت تشاهد التلفزيون ، فإذا كان هدفك من لعب كرة القدم مرتبطاً برغبتك فى التسلية وقضاء وقت الفراغ؛ فإن الهدف البديل) وهو مشاهدة التلفزيون(يمكن أن يشبع هذه الحاجة ، أما إذا كان لعب كرة القدم هدفاً للحاجة إلى التقدير فإن مشاهدة التلفزيون لن تكون هدفاً بديلاً.

٤- استخدام اسلوب حل المشكلة :

أ- يمكن للشخص الذى يعانى من خبرة الإحباط أو الصراع أن يلجأ إلى طرق مباشرة للوصول إلى الهدف وتحقيق التوافق وهى أسلوب حل المشكلة،

ب- وتتطلب هذه الطريقة أن يحاول الشخص جمع أكبر قدر من المعلومات عن الهدف الذى يسعى إليه ، أو الأهداف المتصارعة لديه ،

ت- ثم يجرب عمليات التحليل المعتادة فى سلوك حل المشكلة ، ويجرى الوصول إلى الهدف ليتعرف على عواقب وتوابعه ،وقد ينتهى به ذلك إلى قبول الهدف أو التخلّى عنه ،

ث- وفى حالة الصراع قد يتخلّى عن أحد الهدفين او عنهما معاً وقد يحاول التوفيق بينهما.

ثاني: الأساليب غير المباشرة :

- ١- إذا فشلت الأساليب المباشرة في التغلب على الإحباط أو الصراع .
- ٢- فإن حالة التوتر النفسي الناشئة عنهما تستمر لفترة طويلة على نحو يسبب للشخص كثيراً من القلق والألم والضيق ، ولذلك يتلمس الشخص بعض الطرق غير المباشرة لتخفيف حدة التوتر من خلال :

الحيل الدفاعية ومنها :

١- الكبت :

الكبت هو نوع من النسيان اللاشعوري يسعى المرء ، بطريقة لا إرادية إلى إبعاد الدوافع غير المقبولة والذكريات المؤلمة أو المشينة أو المخيفة عن دائرة الشعور والوعي ، وإخفائها في اللاشعور ، والتي تظهر فيما بعد في شكل أحلام النوم، الهفوات وذلات اللسان.

مثال: استبعاد الطفل لمشاعر العدوانية تجاه أبيه عندما يعنفه بشده

٢- الإعلاء التسامي :

هو تحويل الطاقة النفسية المتعلقة بأحد الدوافع أو الأهداف غير المقبولة اجتماعياً وتوجيهها إلى نشاط اجتماعي مقبول ومفيد ، فالدافع الجنسي مثلاً يمكن علاجه بالنشاط الأدبي والفني والرغبات العدوانية يمكن أن تتسامى من خلال بعض الأنشطة الرياضية. مثل محمد علي كلاي الملاكم

مثال: ممارسة رياضة الملاكمة والكاراتيه هي إعلاء للغريزة العدوانية في شكل مقبول اجتماعياً.

٣- التعويض :

التعويض هو حيلة دفاعية لاشعورية يلجأ إليها الفرد لتخفيف حدة التوتر الناجم عن خبرة الإحباط أو الصراع وما يصاحبها من شعور بالنقص أو إحساس بالفشل ، وهو نوع من تغيير الأهداف إلا أنه في حالة التعويض يكون لاشعوري أ.

مثال: فشل الفرد في مجال معين يعوضه في مجال آخر

٤- التبرير :

التبرير هو محاولة لاشعورية لإعطاء أسباب تبدو مقبولة اجتماعياً، أو معقولة منطقياً على الرغم من أنها بالفعل غير سليمة.

مثال: الطالب الذي يبرر عدم إنجازهِ لواجباته بالمرض.

٥- الإزاحة أو النقل

الإزاحة حيلة دفاعية يلجأ إليها الشخص لنقل الانفعالات من معانيها الأصلية غير المقبولة إلى معانٍ أخرى بديلة تكون أكثر قبولاً لدى الشخص ، وقد تتخذ الإزاحة صورة النقل من أشياء أو أشخاص معينين إلى أشخاص آخرين.

مثال: الموظف الذي يغضبه رئيسه قد ينقل غضبه إلى زوجته أو أبنائه .

٦- الإسقاط :

- الإسقاط حيلة أخرى يلجأ إليها الإنسان حين يلصق عيوبه أو فشله بالآخرين ، وهو بذلك وسيلة لإنكار وجود هذه العيوب أو الأخطاء فيه ، ومن الإسقاط أيضاً أن ينسب المرء إلى شخص آخر مسؤولية الأفعال التي يود أن يبرأ منها.

مثال: الشخص الذي يشعر بالكراهية نحو شخص آخر قد يسقط ذلك عليه، ويدركه على أنه يضر لها لعداء .

٧- التقمص التوحد :

حيلة التقمص هي عكس حيلة الإسقاط ، وفيها يسعى المرء إلى خفض التوتر النفسي الناجم عن الإحباط والصراع عن طريق التحلي ببعض الصفات والخصائص التي يتسم بها شخص آخر ، أو عن طريق التوحد الوجداني مع هذا الشخص، ومن ذلك توحد الطفل الصغير مع والده أو الطالب مع أستاذه.

٨- النكوص :

النكوص هو ارتداد إلى بعض أساليب التوافق القديمة التي كانت تشبع رغبات الشخص وتحقيق أهدافه في مرحلة سابقة من مراحل نموه ، على الرغم من أنه يكون قد تعدى هذه المرحلة.

مثال: عودة الطفل إلى التبول اللاإرادي حين يلاحظ انصراف اهتمام والديه إلى شقيقه المولود حديثاً .

٩- الإنكار :

تظهر هذه الحيلة في صورة رفض الشخص الاعتراف بأنه في حالة إحباط أو صراع.

مثال: شعور التاجر بالرضا على الرغم من أن تجارته تنهار ويكاد يفلس

الاسئلة التقويمية علي الوحدة الثالثه

- ١ عرف الشخصية كمثير.
- ٢ اذكر الملاحظات التي وجهت لتعريف الشخصية كمثير.
- ٣- عرف مفهوم الشخصية كاستجابة
- ٤- استخلص الملاحظات التي وجهت إلى تعريف الشخصية كاستجابة
- ٥- ميز بين كل من تعريف الشخصية كمثير وتعريف الشخصية كاستجابة.
- ٦- استخلص المحددات التي قامت عليها نظرية التحليل النفسي.
- ٧- وضح دور المتغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي وفقاً للاتجاهات الحديثة لنظرية التحليل النفسي.
- ٨- اعرض النظرية السلوكية في الشخصية.
- ٩- عرف الشخصية من وجهة نظر ألبورت.
- ١٠- استخلص ما يتضمنه تعريف ألبورت للشخصية من أفكار أو عناصر.
- ١١- اعرض لأنماط الشخصية في ضوء ما درست.
- ١٢- ميز بين أنماط الشخصية في ضوء ما درست.
- ١٣- استخلص الانتقادات التي وجهت لنظرية الأنماط.
- ١٤- هل تعتقد بإمكانية الحكم علي شخصية ما من خلال أنماط أو مكونات الجسم؟ اذكر مبرراتك
- ١٥- نشأ المنحى الإنساني كرد فعل لوجهة نظر كل من التحليل النفسى والسلوكية. هل تؤيد ذلك ولماذا..
- ١٦- قام المنحى الإنساني علي عدد من الافت ارضات. حددها.
- ١٧- عدد النماذج المختلفة لبعض أنواع الشخصيات.
- ١٨- اعط مثلاً لكل نموذج من النماذج المختلفة للشخصية.
- ١٩- "تتعدد نماذج الشخصيات المختلفة بناءً علي النظريات التي قامت في ضوءها". مع أي النماذج تميل ؟
- ٢٠- في ضوء فهمك للتعريف العلمي للشخصية. هل ترى ضرورة لهذه الأنواع المختلفة من الشخصية؟ علل لوجهة نظرك.
- ٢١- عرف الاتجاه.
- ٢٢- لدراسة الاتجاهات أهمية. اعرض في ضوء ما درست.
- ٢٣- يرجع انتشار مفهوم الاتجاه وكثرة استخدامه إلى عدة أسباب. ناقش
- ٢٤- اعرض بايجاز أسباب انتشار مفهوم الاتجاه وكثرة استخدامه.
- ٢٥- تعدد خصائص الاتجاهات. اعرض في ضوء ما درست.
- ٢٦- يمكن تحقيق عدة وظائف من دراسة الاتجاهات. برهن علي ذلك.
- ٢٧- اعرض باختصار مكونات الاتجاه.
- ٢٨- اعط مواقف حياتية تبرز فيها مكونات الاتجاه.
- ٢٩- هل تعتقد أنه يمكن البدء بأي من مكونات الاتجاه دون ترتيب؟ علل لما تقول.
- ٣٠- في ضوء فهمك لعوامل تغيير الاتجاه، ما العوامل التي تؤدي إلي صعوبة أو سهولة تغييرها. برر لما تقول.
- ٣١- اعرض مفهوم القيم في ضوء ما درست.
- ٣٢- ميز بين مفهومي القيم.
- ٣٣- ناقش دور التنشئة الاجتماعية والخصال الفردية في تشكيل النسق القيمي للفرد.
- ٣٤- استخلص كيفية اكتساب القيم لدى الفرد في ضوء ما درست.
- ٣٥- عرف مفهوم التوافق.

- ٣٦- يتضمن التوافق كما يستخدم في علم النفس معنيين رئيسيين. اعرض في في ضوء مدارس.
- ٣٧- عرف كل من (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي).
- ٣٨- ميز بين كل من التوافق النفسي والاجتماعي.
- ٣٩- عرف مفهوم الإحباط.
- ٤١- اعرض العوامل المحدثة للإحباط.
- ٤١- يتوقف شعور الفرد بالإحباط على عدد من العوامل. ناقش.
- ٤٢- عرف الصراع.
- ٤٣- تعدد أنواع الصراعات وفقاً للموقف الذي يحدث فيه. اعرض بإيجاز.
- ٤٤- تعدد أنواع الصراعات وفقاً للموقف الذي يحدث فيه. ناقش
- ٤٥- اعط مثلاً لأنواع الصراعات وفقاً للموقف الذي يحدث فيه.
- ٤٦- يترتب علي الإحباط الصراعات نتائج متعددة. ناقش
- ٤٧- يترتب علي الإحباط والصراعات نتائج متعددة. أكد صدق العبارة.
- ٤٨- اعرض لبعض المواقف الحياتية للنتائج المترتبة على تعرض الفرد للإحباطات والصراعات.
- ٤٩- بين دور أساليب التوافق المباشرة في التغلب على الإحباطات والصراعات التي يتعرض لها الفرد.
- ٥١- اعط مواقف حياتية لأساليب التوافق المباشرة في التغلب على الإحباطات والصراعات التي يتعرض لها الفرد.
- ٥٢- ماذا يحدث للفرد لو فشلت أساليب التوافق المباشرة في الصراعات والإحباطات التي يتعرض لها الفرد؟
- ٥٣- ميز بين الإحباط والصراع.
- ٥٤- برر لماذا يعد القلق عرض رئيسي مشترك للاضطرابات الانفعالية.
- ٥٥- عرف مفهوم القلق.
- ٥٦- تتعدد مظاهر القلق. اعط مثلاً يوضح ذلك.
- ٥٧- اعط مواقف من الحياة تستخدم فيها مستويات القلق المختلفة.
- ٥٨- هل تعتقد أن مستويات القلق ترتبط بالتوافق النفسي والاجتماعي؟ برر وجهة نظرك
- ٥٩- يعد ارتفاع مستوى القلق، وعدم القدرة على مواجهة بعض المشكلات مبرر لاستخدام حيل الدفاع. هل توافق علي ذلك؟ علل لوجهة نظرك.
- ٦٠- اعرض بإيجاز لحيل الدفاع.
- ٦١- ميز بإيجاز بين حيل الدفاع.
- ٦٢- اعط أمثلة لبعض حيل الدفاع.
- ٦٣- حيل الدفاع متنفس انفعالي لاضطرابات الفرد. ناقش.
- ٦٤- تعد حيل الدفاع سلاح ذو حدين. هل توافق علي ذلك؟
- ٦٥- مآلات المترتبة علي فشل أساليب التوافق المباشرة في حل الصراعات والإحباطات التي تواجه الفرد؟

زهيلة يقول :

مبروك انتهى منه علم النفس :

اطيب تمنياتي للجميع .. بمراجعات شليفه

mohamed zweila

ثانياً:

علم

الاجتماع

الوحدة الأولى : نظرية علم الاجتماع والعمليات الاجتماعية

الفصل الأول : النظرية الاجتماعية بناؤها ووظائفها

بم تفسر : للنظرية العلمية مكانة متميزة في البحث العلمي ، وضع ذلك ؟

- ١- سواء أكان موضوع هذا البحث ظاهرة طبيعية أم ظاهرة إنسانية ،
- ٢- ويعلق عليها عدد من الباحثين أهمية خاصة في تحديد " هوية " أى علم من العلوم .
- ٣- (**والمثال التالي يوضح ذلك**) تمثل النظرية **البوصلة** بالنسبة لربان السفينة فبدونها لا يوجد موجه للباحث في جمعه للوقائع الاجتماعية، وبالتالي يتخبط في جمع معلوماته بحيث تأتي غير مترابطة ثم يعجز في النهاية عن إضفاء معنى عليها أو تفسيرها .

أولاً : تعريف النظرية في علم الاجتماع :

" لنظرية عبارة عن نسق من المعرفة التي تتسم بالتعميم ، وتفسر الجوانب المختلفة للواقع "

س تختلف النظرية العلمية عن غيرها من النظريات الرياضية . دلل على ذلك ؟

- ١- أنها تخضع للتحقق من صدقها عن طريق الملاحظة الأمبيريقية (التجريبية) ،
- ٢- كما أنها تساعد العلماء في الوقت نفسه على اكتشاف قوانين جديدة، أو وضع فروض لاختبار صدقها

ثانياً: بناء النظرية في علم الاجتماع :

- ١- الشكل الأساسي .
- ٢- مجموعة من التصورات .
- ٣- مجموعة من الأحكام (البديهيات، والقضايا، والفروض (تتعلق بالعلاقة المنطقية بين هذه المفاهيم) .
- ٤- التعريفات الإجرائية ابتداء من الفروض، والمتغيرات، والمؤشرات .
- ٥- المنهج المستخدم لاختبار العلاقات بين الفروض .
- ٦- تحليل البيانات .
- ٧- تفسير النتائج .
- ٨- تقييم البناء المنطقي المنهجي التجريبي للنظرية في ضوء تحليل البيانات وتفسيرها .

ثالثاً: وظائف النظرية في علم الاجتماع :

وتتمثل وظائف النظرية في علم الاجتماع في :

١- تحديد الاتجاه الأساسي للعلم (وضع ذلك في ضوء ما درست)

عن طريق تحديد نوع المادة أو الوقائع التي يجب جمعها عن الظاهرة المدروسة،

مثال: فلو كانت الظاهرة موضوع الدراسة مثلاً هي كرة القدم؛

فإن النظرية الاقتصادية سوف توجه العالم لجمع حقائق عن أنماط العرض والطلب التي تتصل بتسويقها ، أما النظرية الاجتماعية فهي توجه العالم لجمع حقائق تتعلق بالأنشطة الاجتماعية المتصلة بالكرة، ونوعية التنظيمات الاجتماعية الخاصة بهذا النشاط وهكذا .

٢- تقديم إطار تصوري يسترشد به العالم عند جمعه للحقائق، فسر ذلك

وهذا الإطار يساعد العالم على إدراك ما بين الوقائع من علاقات ويرشده إلى نوعية الوقائع التي يتعين عليه جمعها .

٣- تلخيص الوقائع وتلخيص العلاقات بينها : (بين ذلك)

أ- إن كل قانون ، أو فرض ، أو مفهوم تتضمنه النظرية ليس إلا تلخيصاً لعدد لا نهاية له من الملاحظات التي قام العلماء بإجرائها؛ **مثال** فمفهوم الخلية الحية مثلاً يلخص في كلمة واحدة ملاحظات عديدة أجريت عن شكل أو صورة معينة من المادة .

مثال ومفهوم الأسرة يفعل الشيء نفسه ، والقوانين تلخص العلاقات المتعددة بين الظواهر موضوع الدراسة ، ب - والنظرية تلخص العلاقات بين القوانين ، وبدون عملية التلخيص والتنظيم هذه يتعذر تماماً الإلمام بمكتشفات العلم واستنتاج أى شئ منها .

٤- التنبؤ بالوقائع :

إذا كانت النظرية تلخص الوقائع وتقرر وجود نظام عام يربط بين الملاحظات التي يتوصل إليها العالم فإنها تصبح أيضاً تنبؤات بما سيحدث في المستقبل؛

فقولنا مثلاً إن المعادن تتمدد بالحرارة يعنى في الوقت نفسه أنه إذا لم تترك مسافات مناسبة بين قضبان السكك الحديدية فإنها سوف تنفوس نظراً لتمددتها،

وقولنا مثلاً إن البعوض ينقل مرض الملاريا يعنى في الوقت نفسه تنبؤاً بأن نسبة هذا المرض ستقل إذا ردمنا البرك والمستنقعات التي يتوالد فيها البعوض وهكذا .

٥- تحديد أوجه النقص في معرفتنا :

*إننا لا نستطيع أن نعرف ما ينقصنا في أى مجال إلا إذا عرفنا أولاً ما هو متوفر لدينا ،

*وإذا كانت المعرفة المتوفرة لدينا كثيرة؛ فإنه يصعب علينا أن نعرفها جيداً ،

*ولما كانت النظرية تلخص، وتنظم المعرفة المكتسبة؛ فإنها تساعدنا على التعرف على ما ينقصنا من معرفة،

*وبالتالى ترشدنا إلى الجوانب التي يجب أن نركز بحثنا عليها .

٦- النظرية تقوم بمهمة ترشيد التطبيق:

س - الغاية النهائية للعلم هي التطبيق ، (صح ان خطأ مع التعليل

*بمعنى أن العلماء يدرسون ظواهر الكون ويحاولون التوصل إلى القوانين التي تحكمها من أجل استخدام نتائج دراساتهم في التعامل مع الطبيعة والسيطرة عليها،

*والنظرية العلمية بما أنها تلخيص لكل الحقائق التي اكتشفها العلماء؛

*فهي تقوم بمهمة ترشيد أى توجيه التطبيقات العلمية في مجالات الحياة المختلفة؛

فقوانين الطفو مثلاً ساعدت على بناء السفن وقوانين الجاذبية ساعدت على بناء الطائرات ، وهكذا .

رابعاً: نماذج من بعض النظريات في علم الاجتماع :

يوجد العديد من النظريات الاجتماعية منها على سبيل المثال النظرية البنائية الوظيفية ، التفاعلية الرمزية ، نظرية الصراع ، المادية التاريخية ... ، وفيما يلي نعرض للنظرية البنائية الوظيفية كمثال.

* تعريف النظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع :

إن البنائية الوظيفية قد استخدمت بعدة معانى فى علم الاجتماع وهى :

- ١- الإسهام الذى يقدمه الجزء لكل قد يكون المجتمع أو الثقافة وهذا هو المعنى الذى استخدمه دوركايم،
- ٢- الإسهام الذى تقدمه الجماعة إلى أعضائها، أو الإسهام الذى يقدمه المجتمع الكبير للجماعات الصغيرة التى يضمها .

٣- تستخدم للإشارة إلى دراسة الظواهر الاجتماعية بوصفها عمليات، أو آثار لأبنية اجتماعية مثل أنساق القرابة أو الطبقة .

إن الافتراضات الأساسية للنظرية البنائية الوظيفية يمكن تلخيصها في :

- ١- يجب تحليل المجتمعات تاريخياً على أنها أنساق ذات أجزء متداخلة .
- ٢- إن علاقات السبب والنتيجة متكررة .
- ٣- إن الأنساق الاجتماعية هي في حالة توازن ديناميكي ، لأن التكيف للقوى المؤثرة في النسق تحدث حداً أدنى من التغيير في داخل النسق .
- ٤- إن التكامل التام لا يمكن حدوثه لأن كل نسق اجتماعي له انحرافاته ولكنه أخيراً يميل إلى أن يكون متعادلاً من خلال الأنظمة داخل النسق .
- ٥- إن التغيير هو عملية توافقية بطيئة في الأساس .
- ٦- إن التغيير هو نتيجة لتكيف التغييرات التي تحدث خارج النسق ، والتي تنمو من خلال التمايزات والاختراعات الداخلية .

الفصل الثاني : التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية

أولاً: التفاعل الاجتماعي : التفاعل الاجتماعي اساس الحياة الاجتماعية ... علل ؟

- تبدأ الحياة الاجتماعية بفعل إجتماعي يصدر عن شخص معين يعقبه رد فعل من شخص آخر ويطلق على التأثير المتبادل بين هذين الشخصين إصطلاح « التفاعل الإجتماعي »
- وأكد « ابن خلدون » علي أن الإجتماع الإنساني ضرورة ، فالأفراد لا يستطيعوا العيش في المجتمع منعزلين عن بعضهم البعض، بل يرتبطون بروابط وعلاقات لا حصر لها، فالحياة الاجتماعية تقوم أساساً على .
- ١. التفاعل بين أفراد المجتمع .
- ٢. كيان الجماعة و إستمرارها يعتمد بالدرجة الأولى على شكل التفاعل الذي يحدث بين أفرادها.
- ٣. تقدم المجتمع أو تخلفه، يرتبط بأساليب التفاعل بين أفراداه.

١- تعريف التفاعل الإجتماعي :

" السلوك المتبادل بين الأفراد والجماعات في المواقف والمناسبات المفتوحة "

٢- أهمية التفاعل الاجتماعي في حياة الفرد والجماعة :

١. التفاعل ضروري لإشباع الحاجات الاجتماعية .
٢. التفاعل ضروري لإستمرار الجماعة وبقائها.
٣. للتفاعل نتائج إيجابية على شخصية الفرد في مختلف مراحل حياته.
٤. يؤدي الي تماسك المجتمع وتعميق الصلات بين افراد المجتمع.

٣- أنواع التفاعل الاجتماعي :

- ١- **التفاعل المباشر أو الغير مباشر** : مثال : التفاعل المباشر الذي يقوم بين أفراد الأسرة ، اما التفاعل الغير مباشر ما يحدث بين أعضاء شركة.
- ٢- **التفاعل البناء أو الهدام** : يكون التفاعل بناءً إذا شجع علي التعاون بين أفراد الجماعة وهداماً إذا حل الصراع محل التعاون .
- ٣- **التفاعل الفردي أو الجماعي** قد يقتصر التفاعل علي شخصين ، وقد يتسع ليشمل المجتمع أو عدة مجتمعات مختلفة.
- ٤- **التفاعل الدائم أو لمؤقت** : فقد يكون التفاعل دائماً كتفاعل الأفراد في الأسرة ، أو مؤقتاً كتفاعل البائع مع المشتري .
- ٥- **التفاعل التلقائي أو العرضي** : يكون التفاعل تلقائياً كتبادل التحية ، أو عرضياً كتفاعل المجتمعين حول حادث.

ثانياً: العلاقات الاجتماعية

١- تعريف العلاقة الاجتماعية : "السلوك الذي يصدر عن مجموعة من الناس"

٢- أهمية العلاقات الاجتماعية :

- ١- أساس الحياة الاجتماعية والغاية من الوجود الإنساني وهذا ما قد أكدته الآية الكريمة في قوله تعالى (يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر و أنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم ان الله علماً خبير) سورة الحجرات آية ١٣
- ٢- من أهم ضرورات الحياة للفرد والجماعة فهي تبدأ مع الفرد منذ ميلاده وحتى الوفاة وتؤثر علي تفكيره وسلوكه وشخصيته.

ويمكن إيضاح أهمية العلاقات الاجتماعية في جوانب عدة منها :

- ١- **فمن الناحية الاجتماعية** : تهدف إلي مساعدة الأفراد علي الاندماج السوي في الجماعة والتكيف معها.
- ٢- **وفي الجانب الأخلاقي** : تهدف إلي ترسيخ مبادئ اجتماعية عامة تقوم علي احترام الفرد وحياته وتقدير القيم الاجتماعية.

٣- **الجانب النفسي** : فأنها تهدف إلي تحقيق الشعور بالأمن والحماية والانتماء والارتباط بالآخرين

الفصل الثالث : " العمليات الاجتماعية "

تعريف العملية الاجتماعية :

"هي النموذج الذي تتسلسل وحقه عدة وقائع وفعودات اجتماعية ناتجة بعضها عن بعض."

أولاً : التعاون الاجتماعي

١- تعريف التعاون الاجتماعي :

"هو عملية اجتماعية تعني قيام فردين أو أكثر بالعمل معا لتحقيق غاية مشتركة".
والتعاون بذلك لا يتم الا من خلال العمل الجماعي بخلاف الحال في عمليات التنافس والصراع حيث يحتاج الفرد الواحد ان يعمل بمفرده لتحقيق الغاية التي ينشدها

٢- العوامل المؤثرة في التعاون :

- ١- **العامل البيئي** : فالبيئة الخارجية تؤدي بالأفراد إلي التعاون لتحقيق المصلحة المشتركة .
- ٢- **العامل العقدي أو الروحي** : العقيدة السليمة تروض الفرد على التعاون وتماسك الأسرة .
- ٣- **العامل النفسي** : التعاون يستجيب لبعض الدوافع الفطرية الكامنة في الطبيعة الإنسانية ، فالنفس الإنسانية تنطوي علي دوافع غيرية ودوافع ذاتية ، والدليل علي ذلك هو حرص الإنسان السوي علي تحقيق مصالح الغير بصورة لا تقل عن حرصهم علي تحقيق مصالحهم الذاتية

٣- **أهمية التعاون** : - تعد عملية التعاون من العمليات الاجتماعية الضرورية للفرد والجماعة ؟

- ١- **بالنسبة للفرد** : فالفرد بطبيعته يرغب في الانضمام إلي جماعة معينة ، بحيث يشبع حاجته ويزيد من شعوره بالأمن
- ٢- **بالنسبة للجماعة** : التعاون بين أفراد الجماعة يجعلهم حريصين علي المحافظة علي وجود الجماعة وبقائها ويسهم في تحقيق أهدافها.
- ٣- **بالنسبة للمجتمع** : للتعاون في حياة المجتمع أهمية كبرى حيث يساعد علي تطور المجتمع وتقدمه

ثانياً: التكيف الاجتماعي

١- تعريف التكيف الاجتماعي :

"العملية الاجتماعية التي تهدف إلى التوفيق بين الأفراد والجماعات بحيث يتفهم كل طرف أفكار ومشاعر الطرف الآخر. ليحدث بينهما تقارب يؤدي إلى تصديق مصلحة مشتركة."

٢- وظيفة التكيف الاجتماعي وأهميته :

١. تطبيع الإنسان بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.
٢. عندما ينتقل إنسان من بيئة اجتماعية إلى أخرى تختلف عنها في الثقافة ، في هذه الحالة يحاول الفرد التكيف بين الثقافة الجديدة والقديمة تدريجياً ويحاول التكيف مع الوضع الحالي ويقلل من الصراع الداخلي بين الثقافة الجديدة والقديمة.

ثالثاً : التنافس

١- تعريف التنافس :

"عملية اجتماعية يقوم بها شقطين أو أكثر أو جماعتين أو أكثر. بالعمل للوصول إلى هدف معين . حيث يحرص كل طرف من أطراف التنافس على الوصول إلى هذا الهدف قبل الآخر."

التنافس عملية اجتماعية منشطة لقوي الفرد وامكانياته ؟ فسر

يعتبر التنافس عملية اجتماعية منشطة لقوي وامكانيات الفرد مادام هذا التنافس في الحدود المعقولة ، أما اذا خرج عن حدوده انقلب الي صراع هدام.

٢- أهمية التنافس الاجتماعي :

ويتولد التنافس عادة عن التعاون، فقد يكشف ميدان العمل اختلاف بين الافراد في القدرات ويحاول كل شخص اظهار كفاءته الشخصية بالنسبة للآخرين

- ويتولد التنافس عادة عن التعاون .. علل ؟

- وتكون عملية التنافس مفيدة وإيجابية وسلمية النتائج اذا كان لها هدف واحد يخدم الجماعة ، ولكن إذا اتجه التنافس نحو تحقيق أهداف فردية تتعارض مع اهداف الجماعة في هذه الحالة يصبح التنافس عملية مفرقة ومنبعاً للعداوة .

ولكي يؤدي التنافس وظيفته الاجتماعية يجب أن يكون بين قوتين متعادلتين (علل) ؟

لأن عدم التكافؤ بين المتنافسين يؤدي إلى انتصار الأقوى وانهزام الضعيف ، وهذه الهزيمة تقلل من قوته وتقضي على روحه المعنوية فيخسر المجتمع بذلك عضواً نافعاً ذهب ضحية المنافسة غير المشروعة

٣- أنواع التنافس :

أ- بناء : يكون بناء إذا كان يهدف للخير العام والصالح المشترك كتتنافس العلماء للوصول إلى اختراع جديد في مجال من مجالات الحياة ،

ب- هدام : يكون هداماً إذا كان يهدف إلى نجاح فئة أو جماعة علي حساب فئة أو جماعة أخرى .

٤- خصائص التنافس :

١. يحدث التنافس عادة بين طرفين متعادلين في القوة.
٢. تستخدم أطراف التنافس القواعد والطرق المشروعة التي تقرها الجماعة.
٣. يتجه المتنافسون نحو الأهداف ، وليس نحو الأشخاص .
٤. يسعى كل منهما إلى تحقيق نفس الهدف الذي يسعى إليه الطرف الآخر .
٥. قد يحدث التنافس بين أفراد لا يعرفون بعضهم بعضاً ، كتتنافس عدة أفراد علي شغل وظيفة .

٦- تاريخية

الظاهرة الاجتماعية تعبر عن فترة معينة في حياة المجتمع، عن تراث وتاريخ المجتمع وما به من عادات وتقاليد وعرف و أوضاع يتناقلها الخلف عن السلف.
مثال: شكل الملابس والمساكن، التي يتميز بها مجتمع من المجتمعات يلاحظ أنها تعبر عن فترة تاريخية معينة للمجتمع حافلة بالعادات والتقاليد التي أدت إلى وجود هذا النوع من المساكن والملابس.

٧- الترابط

الظواهر الاجتماعية تتميز بأنها مترابطة ويؤثر بعضها علي بعض ويفسر بعضها البعض، فهي لا تعمل منفردة ولا يمكن دراستها منعزلة بل مترابطة مع الظواهر الأخرى .
مثال ١: الدين يؤثر علي استهلاك بعض السلع، تحريم الإسلام لحم الخنزير وشرب المُسكرات.
مثال ٢: النظام الاقتصادي، يؤثر علي دخل الأسرة علي مستوي المعيشة، والنظام الأسري يؤثر علي نجاح أو فشل المشروعات الاقتصادية، كما يتأثر النظام الاقتصادي يتأثر بالنظام السياسي.

الأسئلة التقويمية علي الوحدة الأولى

١. عرف النظرية في علم الاجتماع.
٢. للنظرية في علم الاجتماع عناصر مكونات عدة ا عرض في ضوء ماد رست.
٣. للنظرية في علم الاجتماع وظائف عدة اعرض لثلاث منها.
٤. اعط أمثلة توضح وظائف النظرية في علم الاجتماع.
٥. اعرض التعريفات المختلفة للنظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع.
٦. للنظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع معان عدة اعرض في ضوء ماد رست.
٧. في ضوء فهمك للنظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع والافتراضات التي قامت عليها. ما مدي واقعيها لتفسير الظواهر الاجتماعية.
٨. حدد المقصود بالتفاعل الاجتماعي.
٩. للتفاعل الاجتماعي أهمية كبرى في حياة الفرد والجماعة والمجتمع دال على ذلك.
١٠. حدد المقصود بالعلاقات الاجتماعية.
١١. تعد العلاقات الاجتماعية أساس الحياة الاجتماعية أكد صدق العبارة.
١٢. حدد المقصود بالعمليات الاجتماعية.
١٣. حدد المقصود بكل من : (التعاون، التنافس، التكيف، الصراع)
١٤. يتأثر التعاون الاجتماعي بعدة عوامل وضح ذلك.
١٥. يعد التعاون الاجتماعي عملية ضرورية للفرد، والجماعة، والمجتمع. دال على ذلك .
١٦. وضح أهمية التكيف الاجتماعي للإنسان .
١٧. وضح أسباب الصراع الاجتماعي .
٢١. حدد المقصود بالظاهرة الاجتماعية عند اميل دور كايم .
٢٢. للظاهرة الاجتماعية عدة خصائص اشرح ثلاث منها .

زهيلة يقول :

دور هالك علي هوبك ...

له قدرت تكتشفها ... هتفتلك طاقة ملهاش نهاية

الوحدة الثانية – علم الاجتماع وقضايا التنمية

الفصل الأول : علاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخرى

- يمكن أن نذكر مثلاً توضيحياً لتوضيح الفرق بين علم الاجتماع وغيره من العلوم، فالمركب الكيميائي للماء يتكون من هيدروجين وأوكسجين لكل خصائصه المتميزة، أما عندما يتفاعلان سوياً فإنهما ينتجان الماء الذي يختلف جذرياً عن كل من الغازين، وبنفس الطريقة كل علم من العلوم الإنسانية يدرس جانباً من الإنسان والمجتمع، كالاقتصاد وعلم النفس.. الخ. أما علم الاجتماع فيدرس حصاد تفاعل العلاقات بين هذه الجوانب من ناحية وبينها وبين الإنسان من ناحية ثانية .

علاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخرى

أولاً : الفلسفة : وهى أقدم من علم الاجتماع ظهرت فى اليونان القديمة وازدهرت فى القرن الثامن عشر، عصر التنوير الذى سبق مباشرة مولد علم الاجتماع .

* **أوجه الشبه بينهما :** كلاهما يحاول وصف الواقع وتفسيره وملاحظته واشتقاق التعميمات من الملاحظات .

* **أوجه الاختلاف بينهما :**

- 1- كلاهما بمثابة نوعين مختلفين من الجهد العقلى الانسانى، الاختلاف بينهما يشبه الاختلاف بين العلم الامبيريقى والفلسفة .
- 2- فى العلم الامبيريقى تستمد التعميمات من الوقائع التى ملاحظاتها دون التسليم بالتاكيد سواء بالتاكيد أو بالنفى .
- 2- أما الفلسفة فهى على النقيض من ذلك، لأنها تسعى أساساً إلى فهم الحقيقة فى صورة كلية .

ثانياً : الانثروبولوجيا :

"هى علم دراسة الإنسان من خلال النظم الاجتماعية التى يتكون منها المجتمع مثل النظام القرابى، والعائلى، والاقتصادى، والسياسى، والقانونى، والدينى، كما تهتم ثقافياً بدراسة العادات والتقاليد المشكلة لثقافة المجتمع عن طريق دراسة اللغة، وعناصر الثقافة المادية وغير المادية، فضلاً عن دراسة الجانب الفيزيقي للإنسان من حيث الشكل والملامح إلخ ."

علم الاجتماع	الانثروبولوجيا
يتناول علم الاجتماع بالدراسة الحضارات الأكثر تقدماً	تهتم بدراسة الإنسان البدائي
فيميلون إلى دراسة قطاعات أو اجزاء معينة من المجتمع كأن يدرسوا نظاماً بعينه (الأسرة)	يميلون إلى دراسة المجتمعات من كل جوانبها دراسة كلية شاملة.
علماء الاجتماع فعالباً ما يعتمدون على الإحصاءات والاستبيانات؛ لذلك فإن تحليلاتهم غالباً ما تكون رسمية وكيفية.	وعادة ما يعيش الأنثروبولوجيون فى المجتمع الذى يدرسونه حيث يلاحظون السلوك ملاحظة مباشرة والمنهج الأنثروبولوجي هو منهج كيفي أو علاجي.
عالم الاجتماع يدرس بمرونة كبيرة التنظيمات الكبرى والعمليات الاجتماعية المعقدة.	تدرس الأنثروبولوجيا المجتمعات المحلية الصغيرة المكتفية بذاتها.

ثالثاً : علم النفس :

يمكن تعريف علم النفس بأنه علم دراسة الشخصية أو السلوك الناتج عنها. يعالج علم النفس العمليات العقلية كالادراك والتعرف، والتعلم، والمشاعر، والعواطف، والدوافع، والحوافز، و تحديد نمط الشخصية ، كما نجد ارتباطاً واضحاً بين الدراسات التي تتناول العواطف والدافعية .. الخ، وتلك التي تتناول مشاركة الفرد في العلاقات الاجتماعية.

ويكاد يلتقي علم الاجتماع، وعلم النفس عند نقطة هو علم النفس الاجتماعي

نجد علم النفس الاجتماعي يهتم بتناول الوسائل التي من خلالها تخضع الشخصية (أو السلوك) للخصائص الاجتماعية للفرد أو الوضع الاجتماعي الذي يشغله.

أما علم الاجتماع فيهتم بالأثر الاجتماعي على الشخصية والهوية، وهو لا يسعى للكشف عن الآثار النفسية أو العصبية، بل أنه يقدم حلولاً تستهدف إحداث التغييرات على المستوى المجتمعي وليس الفردي.

رابعاً : علم التاريخ :

" التفرقة بين علم الاجتماع والتاريخ "

فالتاريخ يدرس الماضي الإنساني بوصفه سياقاً من الأحداث . ويحاول المؤرخ أن يعيد بناء الماضي مستخدماً التفاصيل الإمبريقية كما حدثت، مثال ذلك كيف اندلعت حرب تحرير الأرض في السادس من أكتوبر ١٩٧٣م، وكيف اشتعلت ثورة يوليو ١٩٥٢م . إن العقل الإنساني لا يقف عند إعادة تصوير الأحداث الفريدة غير المتكررة، وإنما يسعى إلى الكشف عن أنماط التكرار خلف الإطار الفردي، والتاريخي، والزمني لهذه الأحداث، إن الأنماط المتكررة من الاعتماد الإنساني المتبادل هو موضوع دراسة العلوم الاجتماعية التي ينتمي علم الاجتماع إليها، تقوم هذه العلوم علي أن النظام أو الإنتظام مسلمة يمكن اعتبارها المقدمة المنطقية في كل تسمو فوق مستوي الوصف البسيط.

مثال الحروب عديدة، لكن التساؤل يثار حول ما إذا كان هناك نمط تكراري لنشأتها، ووطأتها على المجتمعات التي تشترك فيها، أو النتائج التي تترتب عليها.

مثال تقلبات الأسعار عملية مستمرة، لكن التساؤل هل يوجد نمط مشترك وراء هذه التقلبات أم لا.

مثال والجرائم التي ترتكب لا حصر لها، فهل يمكن تمييز أنماط مستمرة لها بغض النظر عن التباين ملموس في هذه الجرائم.

خامساً : علم السياسة :

ينقسم هذا العلم إلى مبحثين أساسيين هما :

٢. الإدارة الحكومية.

١. النظرية السياسية.

ويرتبط كلا المبحثين بروابط عميقة بالسلوك السياسي.

- **فبراج النظرية السياسية** تتناول الآراء السياسية المتعلقة بالحكومة والحكم كتلك التي قدمها أفلاطون وميكيا فيللي وروسو.

أما برامج الإدارة فغالباً ما تزود الدارس بوصف شامل لبناء الهيئات الحكومية ووظائفها.

علم الاجتماع	علم السياسة
علم الاجتماع يهتم بدراسة كل جوانب المجتمع.	يكرس كل اهتمامه لدراسة القوة كما تتجسد في التنظيمات الرسمية.
يهتم العلاقات المتبادلة بين مجموعة النظم الاجتماعية المختلفة، بما في ذلك الحكومة.	علم السياسة يميل إلى الاهتمام بالعمليات الداخلية، أي العمليات التي تحدث داخل الحكومة مثلاً.
علم الاجتماع السياسي يشترك مع علم السياسة في دراسة كثير من الموضوعات.	

سادساً : علم الاقتصاد :

يهتم علم الاقتصاد بوجه عام بدراسة إنتاج وتوزيع السلع والخدمات. ولقد تطور علم الاقتصاد في ظل المجتمع ، فهو يتناول العلاقات المتبادلة بين المتغيرات الاقتصادية خاصة العلاقات بين الأسعار والعرض وتدفق النقود .. الخ.

أن **علماء الاقتصاد** شأنهم في ذلك شأن **علماء الاجتماع** :

١. يؤكدون فكرة العلاقات بين الاجزاء وعلى الأخص أنماط الاعتماد والسيطرة والتبادل .. الخ.
٢. يهتمان بالقياس وبالعلاقات بين المتغيرات المختلفة، أى أنهما يستعينان بالنماذج الرياضية في تحليل البيانات.

والاختلاف بينهما هو :

- ان علم الاقتصاد يهتم بدراسة كيفية قيام الجماعات الكبرى بتوزيع الثروات الاجتماعية والطبيعية. أما علم الاجتماع فلا يهتم فقط بدراسة كيفية قيام الجماعات بتوزيع ثرواتها، لكن أيضا بشرح وتفسير السبب وراء قيامهم بذلك، وما الذى يؤثر فيه.

الفصل الثانى : الثقافة من منظور علم الاجتماع

الثقافة من منظور علم الاجتماع :

تنطوي الثقافة على دلالات تعكس شكل العلاقات الاجتماعية، ويكتسبها الفرد أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، وهي بذلك تعد أسلوب حياة بمعنى أنها الوسيلة التي يمارس المجتمع من خلالها طقوسه الاجتماعية اليومية ، وتتضمن آداب الحديث والعادات والمأكل والملبس ... إلخ.

أولاً: مفهوم الثقافة :

الثقافة هي ذلك الكل المعقد الذي يتضمن المعارف، والمعتقدات، والفنون ، والآداب، والاعراف والقوانين وغير ذلك من انجازات الإنسان كفرد، أو كمجتمع. وقد عرفت منظمة اليونسكو الثقافة بأنها : "جميع معارف الإنسان المتعلقة بالطبيعة والمجتمع".

ثانياً: الرؤى المتعلقة بالثقافة :

١. الثقافة كمعرفة فالثقافة هي عبارة عن تراكم للمعلومات.
٢. الثقافة كبناء من المفاهيم الأساسية التي تعد بمثابة الأساس الذي يفهم به الأشخاص العالم الذي يعيشون فيه.
٣. الثقافة كبناء من المفاهيم المترابطة والمتوافقة مع الأنشطة التي يقوم بها الأشخاص.

ثالثاً: خصائص الثقافة :

١. **الثقافة عملية إنسانية**، أي أنها تخصّ الإنسان دون سواه من سائر الكائنات الحية.
٢. **الثقافة عملية اجتماعية مكتسبة**، تنشأ عن طريق التفاعل بين الافراد، فالإنسان يكتسب ثقافته من مجتمعه، ولا يوجد مجتمع بلا ثقافة، ولا ثقافة خارج المجتمع، والتراث الثقافي الذي أبدعه الإنسان ينتقل من جيل إلى جيل عن طريق التعليم.
٣. **الثقافة عملية متغيرة**، وهي تتحرك معظم الأحيان نحو الأفضل، إلا أن درجة التغير تختلف من مجتمع إلى آخر، فتكون بطيئة تبعاً لصغر المجتمع أو انغلاقه، أو سريعة تبعاً لاتساع المجتمع وانفتاحه .
٤. **الثقافة عملية متنوعة المضمون**، تختلف الثقافات في مضمونها إلى أن تبلغ أحياناً حدّ التناقض، فما هو إيجابي في مجتمع قد يبدو سلبياً في مجتمع آخر.
٥. **الثقافة عملية تحدد أسلوب الحياة**؛ فهي تفرض على المشاركين فيها نمطاً معيناً من الممارسات الحياتية.

رابعاً : عناصر الثقافة :

المتغيرات البديلة	الخصوصيات	العموميات
ومن أمثلتها التجديدات والاختراعات التي تظهر في ظل ثقافة معينة فإذا انتشرت اندمجت في خصوصيات الثقافة أو عمومياتها وإذا لم تنتشر فإنها تبقى على حالها أو تندثر.	وتختص بها جماعة معينة من افراد المجتمع دون غيرها من الجماعات كالخصوصيات (ثقافة فرعية) التي تسود بين افراد مهن أو بين أفراد طبقات معينة ويكون لدى بقية افراد المجتمع فكرة عنها.	وهي التي يشترك فيها غالبية افراد المجتمع الواحد، من أمثلتها اللغة والزي وطريقة التحية وأساليب الاحتفال في المناسبات. وهذه العموميات تعطي الثقافة طابعها العام الذي يميزها عن غيرها من الثقافات، وتساعد على تنمية روح الانتماء اللازمة لتماسك المجتمع ووحدته والعمل على تحقيق أهدافه.

خامساً : اشكال الثقافة هناك شكلان أساسيان هما :

الثقافة غير المادية	الثقافة المادية
أما الثقافة غير المادية فمثالها: آداب السلوك، والسياسة، والقانون ، والقيم.	إن الطبيعة التراكمية للثقافة يمكن أن نلاحظها بوضوح أكثر فيما يتعلق بالثقافة المادية، مثل: الأدوات، والمباني، والآثار.

سادساً : وظيفة الثقافة :

- تُحدد ثقافة أي مجتمع **أسلوب الحياة فيه** سواء من ناحية وسائل الإنتاج وعلاقات الإنتاج والأنظمة السياسية والاجتماعية أو من ناحية الأفكار، والقيم، والعادات، والتقاليد، وآداب السلوك وغير ذلك.
- وتعتبر عناصر الثقافة في أي مجتمع عن خلاصة التجارب، والخبرات التي عاشها الافراد في الماضي فضلاً عما تعرضوا له من أزمات، وما حددوه من أهداف، وما استخدموه من أساليب، وما تمسكوا به من قيم، ومعايير، وما نظموا من علاقات، وبهذا المعنى تعد الثقافة أساساً للوجود الإنساني للفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه.

وللثقافة وظائف منها: أنها توفر للفرد:

١. الاتجاهات، والقيم التي تساعده في تكوين ضميره الذي يتواءم به مع جماعته، ويعيش متكيفاً معها.
٢. ما يشعره بالانتماء وما يربطه بسائر افراد جماعته لتمييزهم عن سائر الجماعات الأخرى.

الفصل الثالث : ثقافة العمل التطوعي

أولاً : مفهوم التطوع :

التطوع هو أن يتعهد الشخص بكامل إرادته دون قهر أو إجبار بمنح جانب من وقته أو ماله أو طاقته لخدمة مجتمعه .

التطوع هو إندماج في نشاطات خيرية تتضمن **عنصر الالتزام** ويمتد نفعها ولا يقف عند حد الشخص المتطوع، كما ينظر للتطوع على أنه إعطاء الوقت والمال وتفضيل الصالح العام.

وقد ينظر للعمل التطوعي على أنه فرض كفاية ذو بعد تنموي، يتسم بالجودة، ويقوم به الإنسان بشكل فردي أو مؤسسي، دون مقابل بهدف مساعدة الآخرين وتحسين حياتهم.

ثانياً : قيمة العمل التطوعي :

١. تلبية الاحتياجات الأساسية للفئات والشرائح الاجتماعية محدودة الدخل هذا من جانب، والسعي إلى تنمية المجتمع وتقديمه من جانب آخر.
٢. عملية هادفة لترسيخ منظومة قيم هامة في المجتمع؛ كقيم العطاء والعمل غير الهادف للربح، والانتماء والولاء.
٣. أن نشر ثقافة التطوع لدى الشباب يرسخ في نفوسهم التوازن بين الروح الفردية والجماعية، فتسود قيم الإيثار وانكار الذات وخدمة المجتمع، وهي الغاية من التطوع.
٤. أن نشر ثقافة التطوع تبرز كأحد أهم الآليات التي تحد كثيراً من المشكلات التي تعاني منها المجتمعات المحلية وكذلك الشباب في هذه المجتمعات.
٥. أن نشر ثقافة التطوع يعكس الدور المهم الذي تلعبه النظم الاجتماعية ووسائل الاتصال الجمعي في ترسيخ قيم التطوع ونشر ثقافته، مثل: دور الأسرة والمدرسة في التنشئة الاجتماعية لأبنائها، ودور وسائل الاتصال المكتوبة والمسموعة والمرئية.

ثالثاً: أشكال العمل التطوعي: يميز علماء الاجتماع بين شكلين:

السلوك التطوعي غير المقصود	الفعل التطوعي المقصود
ويُقصد به الممارسات التطوعية التي يمارسها الأفراد استجابة لظروف طارئة أو لمواقف إنسانية من قبيل إسعاف جريح في حالة خطرة إثر حادث سير، أو السقوط من مكان مرتفع، أو إنقاذ غريق مشرف على الهلاك إلى غير ذلك، ومنطلق هذه الممارسات التطوعية هو الشعور الإنساني، أو الموقف الأخلاقي، أو الدافع الديني، أو كل ذلك معاً، دون انتظار لأي مردود مادي.	ويُقصد به الممارسات التطوعية الناتجة عن الإيمان بأهمية هذا العمل وضرورته، ولا يأتي نتيجة لحوادث طارئة، وإنما هو عمل قائم بذاته.

رابعاً : أنواع المشاركة في العمل التطوعي:

المشاركة المعنوية	المشاركة المالية	المشاركة العضوية
وذلك من خلال الدعم المعنوي للمشروع الخيري سواءً بالتشجيع، أو الدفاع عنه أو التعريف به في المحافل العامة، إلى غير ذلك من صور المشاركة المعنوية التي تعد نوعاً من الدعاية غير المباشرة للعمل التطوعي.	ونعني بها دعم المشاريع الخيرية بالمال، حيث يمثل المال أحد مقومات نجاح الأعمال الخيرية.	ونعني بها أن يكون الفرد عضواً فعالاً في الأعمال التطوعية، وذلك عبر انتسابه لإحدى المؤسسات الخيرية، وهذا يتطلب بذل الجهد، والتضحية بالوقت، والتفكير الجاد، وشحن الهمة من أجل خدمة المجتمع.

الفصل الرابع : ثقافة العمل الحر

أولاً : تعريف العمل الحر :

العمل الحر : هو عمل اختياري يقع عبء مسؤولياته على صاحبه، وتعود إليه مخرجاته المادية، والأدبية، والمعنوية، وقد يكون عملاً في مجال واحد أو تتعدد المجالات حسب اهتمامات من يقوم به أو تفرضه عليه ظروف السوق، وفي العادة يكون عملاً تنافسياً يتأثر أساساً بأحد عوامل السوق مثل: العرض، والطلب، والإمكانات المتاحة.

العمل الحر هو

العمل الذى لا يتبع أى جهة سواء حكومية أو خاصة، ويقوم الشخص به بنفسه لحسابه الخاص، ويستثمر جهده، وماله فى الحصول على أقصى ربح ممكن من هذا العمل.
 مثال ١: التاجر فى متجره، العمال الحرفيون فى محلاتهم.
 مثال ٢: المحامى فى مكتبه الخاص، والطبيب فى عيادته الخاصة.

ثانياً: بيئة العمل الحر:

تعتمد نسبة العمل الحر فى المجتمع على الفرص التى توفرها البيئة وعلى قدرات وتفضيلات السكان، وتتأثر بالتكنولوجيا المتوفرة، ومستوى النمو الاقتصادى، والثقافة، والمؤسسات حيث تلعب الحالة الاقتصادية دوراً أساسياً فى ممارسة العمل الحر.

فقد ذهب "بلو" إلى أن هناك عاملان اقتصاديان أساسيان يؤثران على بيئة العمل الحر هما:

التغيرات التكنولوجية وتغير البيئة الصناعية. قد حدثت من مزايا الشركات الكبرى وخلقت

فرصاً أفضل للشركات الصغيرة، لأن بقائها لم يعد معتمداً على العامل الاقتصادى وحده.

أن القيم الثقافية تؤثر بشكل أساسى على سلوك العمل، ويحدد "دافيدسون" رؤيتين عامتين فيما

يختص بالعلاقة بين القيم الثقافية و بين سلوك العمل :

الأولى	الثانية
شرح السمات النفسية الكلية لعملية الشراكة والتي تقوم على فرضيتين: الأولى – علي المستوي الفردي : والتي ترى أن الفرد الذى يتمتع بقيم الشراكة سيكون أكثر قدرة على التعبير عن سلوكيات العمل الحر. الثانية – علي المستوي الكلي : فكلما زاد مثل هؤلاء الافراد فى المجتمع زادت توجهات المجتمع نحو الشراكة والعمل الحر، ومن الواضح أن تلك الرؤية تقوم على المنظور الفردى للثقافة.	الشرعية الاجتماعية، وتلك الرؤية تقترض أن القيم، والمعتقدات التى تقترض نفسها على المجتمع سوف تؤثر على سلوكيات العمل الحر بغض النظر عن قيم، ومعتقدات هؤلاء الافراد أنفسهم.

ثالثاً : متطلبات العمل الحر :

التخطيط	الأداء
١- تحديد السوق : من هم العملاء وماذا يريدون ٢- تحديد الأولويات: كيف يمكن تقديم كل ما يرغبه العملاء وبأى أولوية ٣- مسائل التمويل: كيف يمكن دفع المال الكافى لدعم خطة العمل ٤- طاقم العمل: فهل يمكن مثلاً استخدام طاقم عمل من سوق أو شركات منافسة ٥- التنظيم والإدارة : هل التنظيم مصمم بحيث يضمن الجودة ٦- إدارة التمويل: كيف يمكن القيام بالمحاسبية على الأموال	١- حساب التكلفة والكفاءة : كيف يمكن تحقيق أفضل المخرجات بأقل التكاليف ٢- المواءمة : كيف يمكن أن تتواءم مع المجموعات المختلفة من العملاء فى السوق ٣- الإبقاء على نفس خط الأداء : ما الذى تحتاج لمعرفته فعلياً ٤- الشفافية والمحاسبة: كيف يمكن اظهار أسلوب الإدارة الحكيم الذى نتبعه كتنظيم ٥- التخطيط الاستراتيجى: كيف يمكن القيام بالعمل الجماعى لتحسين البرامج

رابعاً : مزايا العمل الحر : تتمثل في أن صاحب العمل :

- ١ . ينفذ حلمه ويعمل ما يحب .
- ٢ . يستطيع التطبيق والاستخدام الإيجابي لأفكاره ومواهبه ومهاراته الخاصة .
- ٣ . يستطيع الاستقلالية والسيطرة على عمله وتوجيهه .
- ٤ . ينظم ساعات العمل بنفسه .
- ٥ . يجد المتعة في أن يكون مسئولاً عن عمله .
- ٦ . لا يكون موظفاً لدى أحد مما يعطيه الحرية في التصرف .
- ٧ . يصبح صانع قراره .
- ٨ . يستطيع إدارة العمل من المنزل .
- ٩ . يتيح إمكانية الشراكة مع الأصدقاء من خلال التعاون .
- ١٠ . يعمل بقدر ما يتحصل عليه من هذا العمل .
- ١١ . يشعر بالسعادة عند إدراك أن الناس يقدرون ما ينتجه .
- ١٢ . يعطيه العمل الحر الثقة بالذات .

الأسئلة التقويمية علي الوحدة الثانية

- ١ - للفلسفة دور حيوي ساهم في تطوير علم الاجتماع.فسر ذلك
- ٢ . ميز بين علم الاجتماع والفلسفة.
- ٣ . استخلص علاقة علم الاجتماع بالفلسفة.
- ٤ . يعد علم النفس الاجتماعي ثمرة العلاقة بين علم الاجتماع وعلم النفس .فسر ذلك .
- ٥ . فسر علاقة علم الاجتماع بالعلوم التالية (علم النفس، وعلم الاجتماع، اولسياسة، اولاقتصاد، والتاريخ)
- ٦ . في ضوء فهمك لعلاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخرى . اعط مواقف تطبيقية لاستثمار تلك العلاقة في تفسير بعض الظواهر الاجتماعية.
- ٧ . اعط أمثلة تطبيقية يمكن توظيف كل من (علم النفس، وعلم الاجتماع، اولسياسة، اولاقتصاد، اولفلسفة) في تفسير الظواهر الاجتماعية.
- ٨ . عرف مفهوم الثقافة.
- ٩ . تعددت الرؤى المتعلقة بالثقافة.اعرض في ضوء مدارس .
- ١١ . في ضوء فهمك لخصائص الثقافة. اعط مواقف حياتية توضح ذلك .
- ١١ . اعط مثالا يوضح أشكال الثقافة المختلفة.
- ١٢ . تعدد الأنواع المختلفة للثقافة. اعط مثالا يوضح ذلك .
- ١٣ . ميز بين الأنواع المختلفة للثقافة.
- ١٤ . عرف مفهوم التطوع.
- ١٥ . للعمل التطوعي قيم عدة.اعرض في ضوء مدارس
- ١٦ . استخلص قيم العمل التطوعي في ضوء مدارس .
- ١٧ . ميز بين الأشكال المختلفة للعمل التطوعي.
- ١٨ . اعط مثالا لأشكال العمل التطوعي.
- ١٩ . عرف مفهوم العمل الحر .
- ٢١ . في ضوء فهمك للعمل الحر.مالذي يمكن استخلاصه من تعريفه .
- ٢١ . في ضوء فهمك للعمل الحر استخلص العوامل التي تؤثر عليه .
- ٢٢ . للعمل الحر متطلبات عدة.اعرض في ضوء ما درست .
- ٢٣ . ميز بين التخطيط والأداء كمتطلبات للعمل الحر .
- ٢٤ . للعمل الحر مميزات عدة اعرض في ضوء مدارس .

الوحدة الثالثة : علم الاجتماع والقضايا المجتمعية

الفصل الأول : توظيف البحوث الاجتماعية في خدمة قضايا التنمية

أولاً : ما هي سبل تحقيق البحث العلمي للمساهمة في عملية التنمية ؟

1. ربط البحث العلمي بأهداف الدولة وخطط التنمية، وعدم الازدواجية والتكرار والإفادة من الدراسات السابقة.
2. تقديم المشورة العلمية ، والحلول العلمية والعملية للمشكلات التي تطلب إعدادها جهات حكومية، أو أهلية.
3. نقل وتوطين التقنية الحديثة والمشاركة في تطويرها، وتطويرها لتلائم الظروف المحلية .
4. تنمية جيل من الباحثين المتميزين وتدريبهم على اجراء البحوث الأصيلة ذات المستوى الرفيع .

ثانياً : مقومات البحث العلمي :

1. توفير الدعم المالي الكافي لتجهيز البنية التحتية المتضمنة مرافق ،ومختبرات وأجهزة، وأدوات حديثة .
2. تدريب الكوادر الفنية والكفاءات الوطنية والبشرية .
3. الاعداد الجيد للبرامج التدريبية ، والعمل على استقطاب العقول المهاجرة للاستفادة من خبراتها .
4. أهمية وجود وتطوير منظومة التشريعات، والسياسات الحازمة، واللازمة لتطوير البحث العلمي .

ثالثاً : البحث العلمي لخدمة قضايا التنمية :

1. ضرورة توثيق الصلة بين الدولة وأجهزتها المعنية وبين الأجهزة والهيئات والمراكز العلمية بالمجتمع وكذلك بين تلك المؤسسات العلمية وبين الوحدات الإدارية القائمة على شئون تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية.
2. الاهتمام بالتخطيط الجيد للعمالء لتوفير كواادر بشرية قادرة على التعامل مع المتغيرات الجديدة وثورة المعلومات، وشبكات الإنترنت، وذلك للاستفادة منها عن طريق دعم وتطوير التعليم وخطط التعليم المستمر .
3. رفع مستوى كفاءة الفرد العامل. وزيادة إنتاجيته عن طريق إعداد وصياغة مقاييس معيارية لقياس الأداء، ويتوازن مع ذلك دعم سياسات التدريب المهني والحرفي والإداري تخطيطاً وتنفيذاً، والمتابعة لتحقيق التكيف والتوافق بين العامل وبين الأجهزة الحديثة التي يستخدمها.
4. وضع نظم جيدة لإدارة الإنتاج تقوم على أساس جودة المنتج وتحديد مواصفاته القياسية وسلامة عمليات التصنيع والتشطيب مع الحفاظ على البيئة، والتأكيد على والإتقان في الأداء، وإذكاء روح المنافسة، وتدعيم نزعة الابتكار والإبداع، وروح الجد والاجتهاد في العمل.
5. الاهتمام بإنشاء قواعد للبيانات والمعلومات الحديثة تقوم على استخدام الكمبيوتر وشبكات المعلومات، والوسائل العلمية المتطورة والمتقدمة؛ فالمعلومات هي لغة العصر للتعامل مع كافة الأنشطة ومختلف المجالات فضلاً عن دعم عملية القرار.

الفصل الثاني : العولمة

أولاً: تعريف العولمة :

" هي عملية يتحول من خلالها العالم كله إلى مجتمع واحد، تتعدد ثقافته وحضاراته، ولكن تتشابه فيه نظم الاقتصاد والسياسة والعلاقات الدولية والاعتماد على نظم الاتصال الحديثة "

شرح التعريف : علل صحة او خطأ : العولمة عملية مؤقتة؟؟ (الإجابة خطأ)

1. العولمة عملية مستمرة .
2. العولمة عملية تلقائية لا تحدث بتخطيط مسبق، وإنما تحدث نتيجة التطور في وسائل الاتصال والمواصلات بين الشعوب، وصور الاحتكاك الثقافي بينها عن طريق الغزو أو الهجرة.
3. النتيجة النهائية لهذه العملية هي إحداث صور من التشابه في أنماط الإنتاج، ونظم الحكم، الإرادة والتجارة، والاستهلاك، وغياب الخصوصيات الثقافية المحلية، والهوية الوطنية للدول
4. هذا التشابه لا يلغي الاختلاف في الثقافة، حيث تتنوع الثقافات داخل منظومة العولمة.

ثانياً: مزايا العولمة : يمكن للشعوب المختلفة :

١. الإستفادة من خبرات الشعوب الأخرى .
٢. الإستفادة من بعض الأفكار التي تطرح على المستوى الدولي حول الإصلاح، وحقوق الإنسان .
٣. الإنفتاح على العالم، فالشعوب إذا ما انغلقت على نفسها تجد نفسها متخلفة عن ركب التقدم.

ملحوظة:

ولذلك فمن الأهمية بمكان أن تتفاعل الشعوب مع الظروف العالمية، وتأخذ، وتعطي في علاقات بناءه دون أن تفقد هويتها الداخلية، أو تفرط في الأسس التي تقوم عليها ثقافة المجتمع، وأن تكون على وعى بالآثار المختلفة للعولمة.

ثالثاً : آثار العولمة او النتائج المترتبة علي العولمة :**١. التباين في مستوى التنمية :**

- في الوقت الذي تعمل فيه العولمة على توحيد العالم؛ فإنها تؤدي إلى تعميق بعض صور التباين عبر العالم، ومن أهم هذه الصور الاختلاف بين دول الشمال، ودول الجنوب في مستوى التنمية الاجتماعية.
- فالدول الغنية في الشمال تزداد في الغنى، وتتقدم على نحو مذهل، في حين تفشل دول الجنوب في اللحاق بها، نظراً لانخفاض معدلات النمو الاقتصادي من ناحية، وتخلف التكنولوجيا من ناحية أخرى.
- لذلك تنادي دول الجنوب بضرورة إقامة نظام دولي جديد يقرب بين الدول الغنية، والدول الفقيرة.

٢. انتشار النزعة الاستهلاكية :

يصاحب نشر ثقافة العولمة انتشار قيم الاستهلاك، حيث يتحول الاستهلاك إلى قيمة في حد ذاته. صحيح أن الإنسان لا بد وأن يستهلك، وهو بحاجة إلى أن يسد حاجاته الأساسية؛ ولكن العولمة تفرض على البشر صوراً من الاستهلاك تتجاوز حاجاتهم الأساسية، بل تتجاوز الحاجات الكمالية، ويصبح الاستهلاك هدفاً في حد ذاته، وسبب ذلك :

- أ. **التقليد:** حيث يندفع الأفراد إلى تقليد بعضهم البعض في ميدان الاستهلاك، وكلما أشبع الفرد رغبة استهلاكية يجد نفسه أمام رغبة أخرى.
- ب. **التقدم في فنون الدعاية والإعلان وأسلوب عرض السلع :** حيث تستخدم هذه الفنون كل صور الاغراء لجذب الافراد إلى عالم الاستهلاك.
- ج. **الربط بين الاستهلاك والمكانة الاجتماعي:** حيث يميل الناس إلى إضفاء مكانة أعلى على من يستهلك أكثر، وهنا يتحول الاستهلاك إلى رمز للمكانة.

رابعاً : آليات العولمة (الانترنت ، الفضائيات ، والهاتف المحمول)

الانترنت، والفضائيات، والهاتف المحمول تعتبر أكثر اغراء وجذباً لكونها تعتمد على ثقافة الصورة لذلك؛ فهي أشد تعبيراً وأكثر رسوخاً والتصاقاً بالعقل، لأنها لغة عالمية تفهمها جميع الشعوب؛ فهي قادرة على تحطيم الحاجز اللغوي، لتذوب بذلك الهويات، و تزول الخصوصيات الثقافية الوطنية، والقومية للشعوب .

١. الإنترنت : للإنترنت خدمات كثيرة مثل: الشبكة العنكبوتية، والفيس بوك، والبريد الإلكتروني، وتقنيات التخاطب، وبروتوكولات نقل الملفات وغيرها، ولأستخداماتها الكثيرة والمتنوعة أصبحت شبكة الإنترنت ظاهرة ذات تأثير اجتماعي وثقافي في جميع بقاع الأرض، وهذه الظاهرة أدت إلى تغيير المفاهيم التقليدية لمجالات العمل، والتعليم، والتجارة، والإعلام، وبروز شكل آخر لمجتمع المعلومات.

أسباب سرعة انتشار الإنترنت :

أ. الاندماج والشمول: بين خصائص الوسائل الإعلامية الأخرى من كتب، اوداعة، وتلفاز، وصحف، ومجلات، وفيديو

ب. الانتشار: حيث وصلت إلى كل بيت في العالم حتى إلى أكثر الدول انغلاقاً.

ج. التفاعلية : أحدثت شبكة الإنترنت نوعاً من التفاعل بين المشاهد، ومصدر المعلومات و سهولة الاتصال، والنقل، والتخزين حيث يعد من أسرع، وأرخص وسائل الاتصال في العالم.

٢. الفضائيات: إن دخول البث الفضائي معظم البيوت إن لم يكن كلها، أسهم في إحداث تغيير ملموس للمجتمع في بنائه ووظائفه ومعتقداته وقيمه وأفكاره، فمنه ما زاد من تطور وتقدم المجتمع، والآخر قد زاد من إعاقة وهدم المجتمع وتمزيق وتغريب قيمه وثقافته، وذلك مناط بالطريقة أو الآلية التي تم التعامل بها في استقبال الخطاب الفضائي.

٣. الهاتف المحمول: يعد حالياً من الوسائل التي تدمج بين أكثر من وسيلة اتصال، حيث يحتوي الهاتف المحمول حديثاً على تلفاز، وانترنت ولا سيما " الفيس بوك"، وغيرها، بالإضافة إلى الكاميرا و"البلوتوث"، والذاكرة، وبذلك يكون بإمكان الشخص أن يتواصل مع أي شخص، وفي أي مكان على سطح الكرة الأرضية، وأن ينشر ثقافة معينة من خلال ملفات الموسيقى، والفيديو، والأفلام، وغيرها، وبذلك أصبحت هذه التقنية وسيلة مهمة لنشر ثقافة الرعب، والعاطفة، وتعزيز ثقافة الاستهلاك، وغيرها.

الفصل الثالث : " التطرف والعنف "

- يزخر التاريخ لاسيما السياسي منه بالعديد من أشكال التطرف، والذي يعني البعد عن الاعتدال، ونجد ذلك في الأفكار الشيوعية والفاشية وغيرها من الأفكار، والمذاهب التي تبعد عن الوسطية والاعتدال.

- وفي هذا السياق **يُنظر للمتطرفين** على أنهم الاطراف السياسية الفاعلة التي تنزع لتجاهل حكم القانون ورفض التعددية في المجتمع.

والشخص المتطرف عادة ما يسعى نحو مجتمع متجانس قائم على عقائد أيديولوجية متصلبة، ويسعى لجعل المجتمع يوافق على قمع المعارضة واخضاعها.

- وهو بذلك **يتميز عن الأشخاص الراديكاليين** الذين يقبلون بالتنوع، ويؤمنون بقوة المنطق، وليس التعصب.

- وقد أشار العديد من المفكرين وعلماء الاجتماع إلى أن تلك العقائد الأيديولوجية المتصلبة هي المنبع الرئيس لظاهرة العنف بشتى أنواعه: الفكرية أو السياسية أو الدينية، أو الأسرية... الخ، ومن ثم يعد التطرف والعنف وجهين لعملة واحدة، لا يمكن مناقشة أحدهما واستثناء الآخر.

أولاً : مفهوم العنف :

" هو الاستخدام العمدي للقوة البدنية، أو النفوذ، تهديداً أو فعلاً ضد شخص ما، أو ضد الذات، أو ضد مجموعة من الناس أو جماعة محلية معينة، والذي ينجم عنه أو يحتمل بشكل كبير أن ينجم عنه الإصابة أو الموت أو الأضرار النفسية، أو سوء النمو، أو القمع ".

ملحوظة :

وظاهرة العنف عالمية لا تقتصر على مجتمع بعينه وإنما تشمل كافة المجتمعات، فهي تعد ظاهرة عالمية تتكرر في مختلف بلدان العالم، وتتعدد أنماطها، وأسبابها، وأساليبها.

ثانياً : مفهوم التطرف :

✿ **يقصد بالتطرف الفكري :** الفكر المتشدد الذي يبتعد عن الاعتدال، والوسطية، والسماحة في تناول البشر لكافة الأمور الحياتية، وما يترتب على ذلك من سلوك عنيف بين بعض البشر. وتكمن أسباب هذا العنف في أسباب: اجتماعية واقتصادية، وسياسية، وثقافية، ودينية، وما يصاحبها من تداعيات سلبية على أمن ومستقبل الوطن.

ويعني ويشير مفهوم التطرف إلى :

١. حالة من التعصب للرأى تعصباً لا يعترف معه بوجود الآخرين، وجمود الشخص جموداً لا يسمح برؤية واضحة لمصالح غيره، ولا مراعاة لظروف العصر، ولا بفتح نافذة للحوار.
٢. بأنه أسلوب مغلق في التفكير يتسم بعدم قدرة الفرد على تقبل أية أفكار من قبل الآخرين تختلف عن أفكاره، أو أفكار الجماعة التي ينتمي إليها.
٣. الخروج عن القواعد الفكرية والقيم والمعايير والأساليب السلوكية الشائعة في المجتمع.
٤. الغلظة في التعامل، والخشونة في الأسلوب، والفظاظة في الدعوة.

ثالثاً : مستويات التطرف :

معرفي	يتسم المتطرف بانعدام القدرة على التأمل والتفكير وإعمال العقل بطريقة مبدعة وبناءة.
وجداني	يتسم المتطرف بشدة الاندفاع، والمبالغة، والكراهية المطلقة للمخالف في الرأى أو المعارضة الشديدة، أو حتى للإنسان بصفة عامة، بما في ذلك الذات.
سلوكي	يتسم المتطرف بالاندفاعية دون تعقل، ويميل سلوكه دائماً إلى العنف.

رابعاً : الأسباب التي تدفع الشباب إلى التطرف الفكر وممارسة العنف : هام جداً :

من أهم الأسباب وراء نمو القضايا الثلاثة (التطرف، أو العنف، أو الإرهاب) أن هناك ثلاث قضايا أخرى يمثلها (الرفض، والإحباط، والتبرير الموجه)، وهناك العديد من القوى أصحاب المصالح في استغلال الثلاث الأخيرة من أجل تنمية الثلاث الأولى، والدفع بها إلى تحقيق أهدافهم وخطتهم التخريبية، ولذا فالمظاهر تتسع بدءاً من التطرف في الرأى، مروراً بالعنف في الممارسة، وصولاً إلى الإرهاب في السلوك، هذا بالإضافة إلى أن **العامل المسبب للتطرف قد يكون ذاتياً**، يعود لخاصية الشباب نفسه، وما تتميز به بنيته النفسية من خصائص، وما تأثرت به تنشئته الاجتماعية من قبل الأسرة وجماعة الرفاق؛ فضلاً عن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، يدعم ثقافة الاستعلاء ورفض الآخر.

يواجه الشباب العديد من التحديات التي تجعله غير قادر على الاندماج في المجتمع، مما يزيد من شعوره بالعزلة الاجتماعية، ومن أهم تلك التحديات:

١. افتقاد الشباب للقوة وغايبها سواء في البيت أو في المدرسة والجامعة .
٢. الجهل، وسوء الفهم للدين.
٣. ضعف ثقة الشباب في كثير من أجهزة الدولة، ومؤسساتها.
٤. ضعف انتماء هؤلاء الشباب لأوطانهم .
٥. الإحباط من أهم أسباب التطرف.
٦. التفاوت الطبقي الواضح بين فئات المجتمع نتيجة غياب العدالة في توزيع الدخل.
٧. الفراغ الفكري هو مفسدة للشباب، فإذا لم تشغل الشباب بما ينفع، سيشغل بما لا ينفع.
٨. استخدام وسائل التطور التكنولوجي، خصوصاً الإنترنت، دونما حسيب أو رقيب.

خامساً : سبل مواجهة التطرف، والعنف :

١. فتح قنوات حوار، وتواصل مع الشباب، من قبل العلماء، والدعاة للتعبير عما يجيش في عقولهم.
٢. تدريب الطلاب على الحوار، وقبول الآخر، والتفاعل الإيجابي معه، والبعد عن التشدد
٣. تجديد الخطاب الديني ليشمل إجابات، وحلولاً وسطية لإشكاليات الواقع ومستجداته.
٤. تضمين المقررات التعليمية المادة الدينية الكافية لتكوين الشخصية السوية المعتدلة.
٥. إشاعة جو الحرية، وروح النصيحة حتى لا يجد الشباب طرق أخرى للتعبير عن النقد، والمعارضة.
٦. معالجة صور الانحراف الأخلاقي بين الشباب على اعتبار صاحبه شخصاً مريضاً بتوازن وموضوعية .
٧. تفنيد شبهات الغلو والتطرف بأسلوب شرعي وروح فكرية وسطية معتدلة.
٨. إيجاد مرجعية صحيحة، ومقبولة تنال ثقة الشباب.
٩. توحيد مصدر الفتوى في القضايا الكبرى على مستوى الدولة، أو المجتمع.
١٠. نشر دراسات ، وبحوث تتناول شبهات فكرة الغلو، والتطرف، والرد عليها، وتوفيرها لشريحة الشباب.
١١. تدعيم دور المؤسسات التربوية، وتحديد أدوارها في مواجهة الأفكار المنحرفة، وخاصة الجامعة، والأسرة.
١٢. تفرغ طاقات الشباب من خلال الأنشطة الطلابية المتنوعة.

الأسئلة التقويمية علي الوحدة الثالثة

١. عرف البحث العلمي.
٢. في ضوء فهمك للبحث العلمي.كيف يمكن توظيفه لخدمة عملية التنميه؟
٣. لكي يحقق البحث العلمي متطلبات التنمية.لابد من عدة مقومات اعرض في ضوء ما درست
٤. عرف العولمة.
٥. للعولمة آليات عدة.اعرض في ضوء ما درست.
٦. كيف يمكن توظيف ك ل من (الانترنت، اولفضائيات، اوالهاتف المحمول) كآليات للعولمة في تفسير بعض الظواهر والقضايا الاجتماعية.
٧. عرف مفهومي العنف والتطرف.
٨. ميز بين العنف والتطرف.
٩. للتطرف مستويات عدة.اعرض في ضوء ما درست.
١١. اعط مثالا يوضح مستويات التطرف.
١١. هناك عوامل تكمن وراء التطرف.اعرض في ضوء ما درست.
١٢. في ضوء دراستك لموضوع العنف والتطرف . مامقترحاتك لمواجهتهما والتغلب عليهما.